



حققنا الأهم بالدور الأول وهذا رأيي في زيدان.. مازة ومحرز

رابح سعدان يتحدث
عن أداء "الخير"
في "كان 2025"

13-12

عن وقائع شراء البناية
غير المكتملة لـ "كناص"

الوزير هدام وآخرون
أمام القضاء
في 25 جانفي

4

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

على المكشوف... وبصفة استثنائية
للمؤسسات والإدارات العمومية

هكذا يتم دفع
رواتب شهر
جانفي 2026

5

رأينا صواب يحتمل الإخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

مدته سنة ويتوج بمذكرة تخرج... تكوين إلزامي لهذه الفئة

"مسار صارم" بانتظار الناجحين في مسابقة الأساتذة

- الأفضلية لحملة "الماستر" على "الليسانس"... في حالة واحدة
- تمحيص دقيق لملفات المترشحين تكريسا لمبدأ تكافؤ الفرص
- لضمان الاستقرار المدرسي... مناصب المتعاقدين محفوظة طيلة هذه الفترة

4

الرئيس تبون يؤكد الالتزام بمواصلة العمل خدمة للمواطنين:

الجزائر دخلت عهدا جديدا وحققت المعجزات

• مشاريع استثمارية بقيمة 61 مليار
دولار وخلق نصف مليون منصب شغل

• "قطاع المناجم انطلق...
نسأل الله أن يحفظنا من العين لا"

• لا فرق بين تين زواتين وحيدرة...
ولا بين تينركوك ووهران

• قيس سعيد ليس من المهرولين
ولا من المطبعين... هنا مربط الفرس



• الجزائر تقول كلمتها
ولا تخاف لومة لائم!

لتجاوز خسائر العقوبات...
خطوة إسبانية
للتوقيع بالجزائر

• اطلاق أول منتدى
مشترك للأعمال
بين البلدين

• اعتماد تقنيات صديقة البيئة في تشييد المنشآت الكبرى
"سدود الجزائر"... حصن ضد
الفيضانات ومنتجات للسياحة والترفيه!

الحكومة تفصل
في وضعية ترقية
موظفي الإدارة الإقليمية

• إجراء جديد لصالح
حملة شهادة الدراسات
الجامعية التطبيقية

5

18

4



ثلاث حركات انفصالية!



والدروز علاقتهم بالكيان الصهيوني جهارا نهارا ويستقويان به. صحيح أن أغلب الدول العربية والإسلامية رفضت اعتراف نتنياهو بانفصال أرض الصومال، لكن البيانات السياسية لا تكفي، ويتبني دعم اليمن والصومال عسكرياً لبيسط سيادتهما على أراضيها، وأتى تهاون في هذا الشأن قد تدفع باقي المنطقة شمته عالمياً، لقد تهاون العرب مع أرض الصومال التي أعلنت انفصالها في سنة 1991 عقب سقوط نظام الرئيس زيد بري، وكان ينبغي لهم منذ البداية مساعدة الصومال على تخطي محتتها واستعادة عافيتها ووحدها وقمع هذه الحركة الانفصالية وأدها في المهذأ، لكنها تعاملت معها كالثمناء حتى كبرت وأصبحت تعقد صفقات مع الاحتلال وتتآمر معه على تهجير الفلسطينيين مقابل الاعتراف بها "دولة مستقلة" .. والأمر ذاته ينطبق على المجلس الانتقالي بالجنوب الذي يتجه إلى إحياء "دولة اليمن الجنوبي" بمساعدة إماراتية- صهيونية، وهي دروين ينبغي أن يستفيد منها العرب الآن في التعامل مع ما برز في أوطانهم من حركات انفصالية قد تكبر غداً وتهدد وحدتها الترابية وسلامة أراضيها إن لم تعالج اليوم بحزم كبير. لقد أفضلت دول عديدة مشروع انفصال كردستان عن العراق عقب استفتاء 25 سبتمبر 2017، بوقوفها العملي الصارم ضده، ويتبني أن تقف بالحزم ذاته ضد مشاريع الانفصال العديدة في المنطقة التي يراد لها أن تتعرض لتقسيم جديد يمزق دولها الـ 57 إلى نحو 200 دولة صغيرة ومتناحرة طائفياً وعرقياً ومناطقياً، حتى يبقى الاحتلال السيد الأوحده في المنطقة ويتصّبب تنبهاؤه نفسه إمبراطوراً بلا منازع.

تقسيمه مجدداً، وبدعم غربي خفي، إلى دويلات صغيرة، على خلفية طائفية وعرقية ومناطية... لكي يزيده ضعفاً وتشرداً وتفككا ويبقى الكيان سيد المنطقة بلا منازع، وهذا في إطار مشروع تغيير وجه الشرق الأوسط، الذي لا يعني فقط القضاء على محور المقاومة كما يدعي المهرلون، بل يعني أيضاً إعادة تقسيم المنطقة كخطوة نحو تجسيد "إسرائيل الكبرى" التي تحدث عنها نتنياهو في أوت الماضي. وإذا كانت حركة فرحات مهني لا تلتقي القبول حتى في أوساط عائلته وأبنائه، ومحكوم عليها بالفشل كما أسلفنا، فإنه ينبغي للدول العربية والإسلامية معالجة خطر الحركتين الانفصاليين في اليمن والصومال بكل حزم وصرامة، وبهذا الضد ينبغي تقديم دعم عسكري ومادي قوي لحكومتَي البلدين لبيسط سيادتهما على أراضيها كاملة، فضلاً عن ضرورة لجم الإمارات العربية المتحدة والضغط عليها لإجبارها على وقف دعمها غير المحدود للمجلس الانتقالي الجنوبي، وهو الدعم العسكري والمالي الذي شجعه على بسط سيطرته على محافظتي حضرموت والمهرة بجنوب اليمن و90 بالمائة من أراضي جنوب اليمن، ما يهدد وحدة هذا البلد في الصميم، علماً أن رئيس المجلس الانتقالي، عيدرروس الزبيدي، كان قد عرض مراراً على الكيان الصهيوني المساعدة في إقامة "دولة اليمن الجنوبي" مقابل التطبيع والانضمام إلى "اتفاقيات أبراهام". وغنى عن القول إن تزايد نشاط بعض الحركات الانفصالية في العالم العربي في الآونة الأخيرة قد يشجع أكثر على بروز حركات انفصالية أخرى في العام الجديد 2026، وخاصة في سوريا حيث يوثق الأكراد

في شهر ديسمبر 2025، برزت ثلاث حركات انفصالية في ثلاثة بلدان عربية دفعة واحدة، وبدعم صهيوني سافر، وهي حركة فرحات مهني التي أعلنت في 14 جويلية "استقلال" منطقة القبائل عن الجزائر، والمجلس الانتقالي لجنوب اليمن الذي أكد أنه سيعلن قريباً قيام "دولة اليمن الجنوبي"، وحركة "استقلال أرض الصومال" التي تفاوضت مع العدو الصهيوني سراً وقاومت اعترافه بها "دولة مستقلة ذات سيادة" مقابل تطبيعها معه والقبول بتجسير سكان غزة إليها! أحسن رد على إعلان فرحات مهني جاء على لسان ابنه أغور مهني، الذي أدلى بتصريح تاريخي لفضائية "كنال الجيري" أكد فيه تمسكه بوحدة الجزائر، ورفض كل مشاريع تقسيمها، وقال إنه قتر الحديث لغسل شرف عائلته التي يقتخر جهادها في سبيل استقلال الجزائر. تصريح أغور مهني يكفي للتدليل على فشل المشروع الانفصالي لوالده، فهو لم يستطع حتى إقناع ابنه به، فكيف يقنع به إذن نحو 7 ملايين قبائلي؟ لكن الألف في إعلان الانفصال في 14 ديسمبر أن الكيان الصهيوني أوفد ثلاثة مسؤولين سابقين إلى باريس لحضور الحفل ودعم فرحات مهني، ولا نستبعد أن نسعى قريباً رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو يعلن الاعتراف و"استقلال" المنطقة، كما فعل يوم الجمعة 26 ديسمبر عندما أعلن "الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال دولة مستقلة ذات سيادة"؟ ومع أن هذا الاعتراف شاذ ومجرد خطوة فردية ولاقت استهجان العالم كله، إلا أنه أثار ضجة واسعة ومخاوف العالم الإسلامي برتمته من أن يبدأ الكيان في

فرصة للشباب الجزائري لصناعة قادة المناخ



أعلن المجلس الأعلى للشباب، الثلاثاء، عن فتح باب الترشح للانتخابات ببرنامجه دولي يُعنى بدعم القيادات الشابة في مجال التربية والتعليم المناخي، تشرف عليه منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، وذلك إلى غاية 6 جانفي المقبل.

ويأتي هذا البرنامج، الموسوم بـ Leading Minds Climate Education Fellowship، في إطار الجهود الرامية إلى تمكين الشباب وتعزيز حضورهم في المبادرات الوطنية والدولية المرتبطة بالتنمية المستدامة، حيث يهدف إلى صقل مهارات الشباب الناشطين في التربية المناخية، وتطوير مقاربات مبتكرة لترسيخ الوعي البيئي لدى الأجيال الصاعدة. ويركز البرنامج على تمكين الأطفال من فهم التحديات المناخية والمشاركة الفاعلة في بناء مستقبل أكثر عدلاً واستدامة، من خلال قيادات شابة واعية وملتزمة. ويستهدف الترشح الشباب المنخرطين في المبادرات والبرامج ذات الصلة بالتربية المناخية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، مع دعوة الراغبين إلى الإطلاع على شروط المشاركة والتسجيل عبر المنصة الإلكترونية المخصصة قبل انقضاء الأجل.

عمار بن جامع... حين تتحول الدبلوماسية إلى صوت للضمير الإنساني



بمواقف دبلوماسية وُصفت بالجرئية والصريحة، جعلت من القضية الفلسطينية محوراً ثابتاً في خطاب السفير الجزائري، حيث نقلت PassBlue عنه تأكيداً أن ما يجري في غزة يتجاوز توصيف الحرب، ليصل إلى إبادة تستهدف الإنسان والحياة معاً، وهو موقف دؤب صداه داخل القاعات الدبلوماسية ووجدان الرأي العام العالمي. وفي السياق ذاته، اختارت المؤسسة ذاتها المفوض العام لوكالة

من قلب أروقة الأمم المتحدة بنيويورك، سطع اسم الجزائر مجدداً في المشهد الدبلوماسي الدولي، بعد أن توج ممثلها الدائم لدى المنظمة الأممية، السفير عمار بن جامع، بلقب "دبلوماسي سنة 2025"، في استطلاع أجرته المؤسسة الإعلامية الأمريكية المتخصصة PassBlue لاختيار أبرز شخصيات الأمم المتحدة لهذا العام. وجاء هذا التتويج اعترافاً

بمواقف دبلوماسية وُصفت بالجرئية والصريحة، جعلت من القضية الفلسطينية محوراً ثابتاً في خطاب السفير الجزائري، حيث نقلت PassBlue عنه تأكيداً أن ما يجري في غزة يتجاوز توصيف الحرب، ليصل إلى إبادة تستهدف الإنسان والحياة معاً، وهو موقف دؤب صداه داخل القاعات الدبلوماسية ووجدان الرأي العام العالمي. وفي السياق ذاته، اختارت المؤسسة ذاتها المفوض العام لوكالة

أدراك تجدد العهد مع إرث الشيخ سالم بن إبراهيم



في الذكرى السادسة لرحيل العلامة الشيخ سالم بن إبراهيم، رحمه الله، احتضنت دار الثقافة "الشهيد شيباني محمد" بساحة الشهداء بأدراك فعاليات الملتقى الوطني الرابع حول الرسالة الاجتماعية للمشيخة الدينية، في أجواء امتزج فيها العلم بالروح والوفاء بالذاكرة.

الملتقى، الذي بادرت إلى تنظيمه المدرسة الداخلية للشيخ الحاج سالم بن إبراهيم لتدريس القرآن الكريم والعلوم الشرعية، وبمساهمة بلدية أراار ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، شكّل فضاءً علمياً لاستحضار الدور الإصلاحي للمشيخة الدينية في ترسيخ القيم الاجتماعية وتعزيز السلم المجتمعي. وشهدت الجلسة العلمية مداخلات أكاديمية تناولت أبعاد الرسالة الاجتماعية للشيخ ودوره في تقوية الهوية الوطنية وإدارة الشأن الاجتماعي بالحكمة والتبصر، تخللتها نقاشات ثرية عكست عمق التجربة الدينية والاجتماعية للفقيه.

وقد اختتم الملتقى بتوصيات دعت إلى استلهام النموذج الإصلاحي للشيخ سالم بن إبراهيم لمواجهة التحديات الراهنة، والتأكيد على مكانة المشيخة الدينية كرافد أصيل في بناء المجتمع وترسيخ الهوية الوطنية.

حاليا في الأشكاف

النشروفي

زوج الضيفات - فيلتر، أو علاءا لدعم الفروس مهراا لهربسهاا

لرض في مكلمات فيروت رجا، كتب فيمة تستعمل لايكور البيت وليس لزيلة المصول!

كيف نؤثر جروح الطفولة في استقرار الطلائع الزوجية؟

اللحظات الأخيرة "هي حياة" ماتت بين ذراعي ابنتها.. فاقت من الفيوبة ونطقت بالشهادتين

ما كارن غير ما كارن

venus, mama, vivacos, "MONT D'OR", ALLIANCE ASSURANCES, حياة

شراكات جديدة لدعم روح المقاولاتية

في خطوة تعكس توجهها عملياً نحو ترسيخ ثقافة المقاولاتية ودعم المبادرات الشبابية، أبرمت وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بتندوف اتفاقيات شراكة مع جامعة تندوف والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، ترمي إلى تنظيم دورات تكوينية لفائدة حاملي المشاريع. وتهدف هذه الشراكات إلى تمكين أصحاب الأفكار والمبادرات من اكتساب المعارف الأساسية المتعلقة بإنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة، وفق آليات مدروسة تضمن ديمومتها ونجاحها الاقتصادية. وأوضح مدير الوكالة، مصطفى بورباب، أن التكوين يشكل أحد أهم محاور المرافقة، إلى جانب آليات التمويل التي قد يصل سقفها إلى عشرة ملايين دينار جزائري، عبر صيغ تمويل مرنة ومحفزة. كما يستفيد حاملو المشاريع من امتيازات ضريبية معتبرة، تشمل إعفاءات وتخفيضات تمتد لسنوات. في إطار سياسة دعم تهدف إلى خلق مؤسسات منتجة وقادرة على الإسهام في التنمية الاقتصادية المحلية، وتعزيز ديناميكية الاستثمار بولاية تندوف.

قسنطينة تفتح نافذة على الفن السابع



تستعد مدينة قسنطينة لاحتضان مشروع تكويني نوعي يراهن على الإبداع والابتكار، من خلال الافتتاح المرتقب لأول مركز وطني للامتياز متخصص في التكوين في مهن السينما، وذلك مع انطلاق الدورة التكوينية الجديدة المقررة في 15 فيفري المقبل. وأوضح مدير التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، حسام الدين لكحل، أن هذا المركز، الأول من نوعه وطنياً، سيتم تهيئته بمركز التكوين المهني والتمهين بحي المنظر الجميل، في إطار توجهات الوزارة الوصية الرامية إلى تطوير الكفاءات ومواصلة التكوين مع متطلبات سوق العمل. ويهدف المشروع إلى إعادة بعث الإنتاج السينمائي عبر تكوين مختصين في مجالات متعددة، من بينها كتابة السيناريو، التصوير، المونتاج، والصوت، مع تشجيع روح المقاولاتية لدى الشباب، وستوفر المركز على داخلية، ويؤطره أساتذة مختصون، مع تجهيزات بيداوجية حديثة تضمن تكويناً عالي الجودة. ويأتي هذا الإنجاز ليعزز مكانة قسنطينة كقطب للتكوين والإبداع، ويمنح الفن السابع فضاءً جديداً لصناعة المستقبل.

الرئيس تبون يؤكد الالتزام بمواصلة العمل خدمة للمواطنين؛

الجزائر دخلت عهدا جديدا وحققت المعجزات

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أنه ملتزم بالعمل بنفس العزيمة خدمة للشعب الجزائري والدفاع عن مصالح الوطن، ولن يثنيه عن ذلك التشويش في الداخل والخارج ولن توقفه الصعوبات، معلنا مواصلة مسار الإصلاحات على كل الجبهات وفي كل القطاعات استجابة لحاجيات المواطنين، إضافة إلى الإصلاحات في كل الجوانب الاقتصادية، كما توعده بمواصلة محاربة الفساد بحيث ستكون العدالة بالمرصاد لكل مظاهر الفساد والإخلال بالواجب، على أن تكون هناك حماية لكامل إطارات الدولة ومستخدمي الدولة النزهاء.

عبد السلام سكية

عرض الرئيس تبون في خطابه الموجه للأمة أمام البرلمان المجتمع بغيره في قصر الأمم بنادي الصنوبر، في الضاحية الغربية للعاصمة، الثلاثاء، الذي استمر ساعتين من الزمن، ما تحقق في فترة رئاسته، وأين كانت الجزائر قبل 2019 وأين أصبحت حاليا، مستشهدا بالأرقام وخاصة تقارير المنظمات الدولية، ليؤكد أن الجزائر دخلت "عهدا جديدا وحققت المعجزات".

وبدأ الرئيس خطابه أمام نواب الشعب، بالتأكيد أن هذه السنة تعبر عن "التجسيد الصارم للالتزامات التي تعهد بها من تشريفه بثقة الجزائريين"، وتابع "التزمت بحوار سياسي ومازلت ملتزما به"، وهنا أعلن الانطلاق عن "مشاورات مع الأحزاب السياسية، والذي سيكون بناء وما سيلتزم به مع الأحزاب سيتم تطبيقه".

61 مليار دولار مشاريع استثمارية ونصف مليون منصب شغل

في الجانب الاقتصادي، أكد الرئيس في خطابه أن الجزائر دخلت مرحلة حاسمة، حيث انخرطت في حركة غير مسبوق في الاستثمار المحلي والأجنبي، وقال "النتائج التي حققتها الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار مؤشر قوي على وجهة السياسة المنتهجة"، وكشف الرئيس تبون عن تسجيل 19 ألف مشروع استثماري منذ سنة ونصف بقيمة مالية قدرها 8242 مليار دينار، أي ما يعادل 61 مليار دولار أمريكي، بحيث مكنت هذه المشاريع من خلق نصف مليون منصب شغل.

ونبه الرئيس إلى أن هنالك 309 مشروع استثماري مع الأجانب بقيمة مالية تبلغ 1300 مليار دينار أي ما يعادل 9.5 مليار دولار، وهنا توقف الرئيس ليؤكد أن أرقام الاستثمار الأجنبي أحسن رد على من يقول إن "الجزائر أصبحت معزولة".

كما عاد الرئيس تبون إلى النتائج التي وصفها بغير المسبوقة لـ"معرض التجارة البينية الإفريقية" الذي نظمته الجزائر، وهنا شدد أن ذلك دليل على "الزخم الذي يكتسبه الاستثمار في الجزائر، وبرز معالم الجزائر الجديدة وتؤكد الهيئات الدولية"، وحسبه فإن ما تؤكدته الهيئات الدولية أحسن رد على من يقول "رانا داخلين في الحيط"، ليخلص أن معالم العهد الجديد للجزائر تؤكد الهيئات الدولية، بحيث أن المؤشرات تظهر قدرة الجزائر على التكيف وامتصاص الصدمات والمحافظة على الاستقرار المالي.

معجزة تحققت!

في خطابه للأمة، قدم الرئيس تبون مقارنة حول نسبة التضخم في سنة 2018 ونسبتها هذه السنة، حيث كانت 9 بالمائة، لتتخفف إلى 2.8 بالمائة ومن المتوقع أن تصل لما دون 2 بالمائة السنة المقبلة، الأمر الذي وصفه بـ"المعجزة". خاصة وأن نسبة التضخم في دول أخرى تقاس برقمين أي يتخطى العشرة.

عن الاقتصاد كذلك والذي وصفه بـ"السليم"، قال الرئيس تبون إن معدل نمو الناتج الداخلي الخام حقق سنة 2023 نسبة 4 بالمائة، ما يجعله "من الاقتصادات الأكثر ديناميكية في حوض المتوسط وشمال إفريقيا".

وقدم الرئيس تبون المعالم العامة خاصة المستقبلية لمستقبل الصناعة لاسيما في القطاعات الاستراتيجية، ومن

ذلك الحديد والصلب ومواد البناء والصناعات الغذائية، وفي هذا الجانب قال إنه أريد لقطاع الصناعة وعن قصد أن يتهالك، حيث قال "في عهد الراحل هواري بومدين كانت الصناعة تمثل 18 بالمائة من الدخل الخام، وانخفضت النسبة إلى 3 بالمائة، حتى تكون مقطورات للآخرين"، ويتابع "لقد أحرنا توظيف الصناعة ووصلنا إلى نسبة 10 بالمائة من الدخل العام، وهذه معجزة، وسنصل إلى 13 بالمائة مع نهاية المهلة الرئاسية ونكون حينها بلدا مصنعا".

يواصل الرئيس تقديم الأرقام عن القطاع، ويتوقف عند الصناعة الصيدلانية، التي أكد أن إنشاء وزارة خاصة عند توليه رئاسة البلاد قد أثار الكثير من التساؤلات، وليجيب على تلك التساؤلات بلغة الأرقام "اليوم هنالك مداخل من الصناعة الصيدلانية، وتغطية حاجيات البلاد من الأدوية بـ82 بالمائة"، ليؤكد كذلك "لقد أصبحنا دولة رائدة في إفريقيا والعالم العربي، وسنمشي لأبعد من هذا، بتصنيع أدوية معقدة، وأدوية مضادات السرطان، وإنتاج أفلام الأنسولين، وكواشف السكري، ووفرنا 250 مليون دولار كانت سابقا تذهب للاستيراد".

قطاع المناجم انطلق...

نسأل الله أن يحفظنا من العين

أخذ قطاع المناجم حيزا وافرا من خطاب الرئيس تبون، والذي بدأ بالحديث عن منجم غار اجبيلات، ثالث أكبر منجم في العالم، وقال إنه حلم الراحل بومدين والذي سيتحقق، حيث تم الانتهاء من إنجاز السكة على طول 950 كلم في فترة سنة ونصف، وكشف أنه في نهاية جانفي سيصل أول قطار إلى مصانع وهران للفولاذ.

قطاع المناجم انطلق...

نسأل الله أن يحفظنا من العين

عن الفوسفات وما يمثله من ورقة رابحة في عدة قطاعات خاصة الفلاحة، أشاد بالقفزة النوعية بمنجم واد الحدية بولاية تبسة، وقال "نسأل الله أن يحفظنا من العين"، وأضاف "سنضاعف إنتاج الفوسفات من 2 مليون طن سنويا إلى 10 مليون طن".

كما كشف الرئيس تبون عن برنامج أسماه بـ"الواعد" يتمثل في إنجاز 25 محطة شمسية بقدرة إنتاج 3200 ميغاواط، جزء منها سيصدر للخارج، علاوة على توسيع المساحات المزروعة خاصة حبوب الذرة والتي ستصل إلى 30 ألف هكتار في سنة 2027، مع التركيز على زراعة القمح اللين والصلب والشعير والذرة، ليؤكد أنه في حالة التحرر من استيراد هذه الحبوب تكون الجزائر قد

لن نحيد عن السياسة الاجتماعية ولن يكون هناك طابور خامس

شدد رئيس الجمهورية أن بناء الدولة الجزائرية هو بيان أول نوفمبر وهذا الأمر لن يتغير، ولن يكون هناك "طابور خامس ولا سادس ولا سابع"، ونبه أنه لن يعيد عن الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية قائلا "لن يسجل التاريخ أننا أوقفنا المساعدات الاجتماعية". وفي حديثه استعرض وبشكل مستفيض جوانب السياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية، ومن ذلك مجانية التعليم لـ13 مليون متدريس، و1.9 مليون جامعي، ليؤكد "لا دولة في العالم لديها نفس السياسة الاجتماعية فيما يخص الخدمات الجامعية بما في ذلك دول أوروبية... سنحسن أوضاع الطالب الجامعي، ورغم هذا هنالك من ينتقد".

عن الخدمات الجامعية يؤكد الرئيس تبون، أنها لا تشمل الجزائريين، فهنالك 8000 منحة لدول أجنبية، والمفارقة أن وزيراً أول لدول معينة وكذلك وزير خارجية تلك الدولة تخرجوا من المدرسة الوطنية للإدارة ويتحدثان بسوء عن الجزائر، يذكر الرئيس.

لم يغفل الرئيس في خطابه، الإشارة إلى مسار إصلاحات المدرسة، ومن ذلك الشروع في تدريس الإنجليزية رغم بعض المعارضة من الذين قال إنهم "في نفسهم حاجة"، إضافة إلى مسار تخفيف وزن المحفظة، ليكشف أنه في غضون سنة 2026 سيتم التدريس بالألواح الإلكترونية.

لا فرق بين تين زاواتين وحيدرة

أما عن قطاع الصحة، فقال بشأنه إنه يسير من حسن إلى أحسن حتى يتم الوصول إلى الحالة المثالية، ليرد على المشككين فيما تحقق في قطاع الصحة بقوله "هنالك من يرى الكأس فارغا، لكن اليوم الأطباء يتخرجون من كل الولايات من أدرار وتمنراست واليزي، لأن الجزائر



الرئيس تبون عن شخصه، بل نسب النجاح المحقق لتضافر جهود العمال والإطارات في مختلف القطاعات، لكنه تحدث عن مساره في قطاع السكن ليضرب مثلا عن حجم الفساد الذي كان في النظام السابق، وقال "سنة 2012 لما انطلقنا في السكن، قيل إن الأراضي غير متوفرة، لقد عرضت إنجاز 20 ألف سكن بسيدي عبد الله، وردوا علي بأنه غير ممكن لعدم توفر العقار وما يمكن منه يكفي لإنجاز 700 سكن فقط"، يسترسل الرئيس تبون في حديثه عن تلك الفترة "نعم العقار غير متوفر، لأن شخصا أخذ 40 ألف هكتار وآخر 20 ألف هكتار، لكن لما جاءت في يدي وفرضتها على المرحوم، ألغيت كل قرارات الاستفادة"، ويكشف الرئيس أمام الحضور عن وجود 400 قرار استفادة في مشاريع تخص الصناعة الصيدلانية منحت بطرق مخالفة للقانون، كان أصحابها يعرضون تلك المشاريع على الأجانب خاصة في إسبانيا.

قيس سعيد ليس من المهروطين ولا المطيعين وهذا مربط الفرس

في الملفات الخارجية، تحدث الرئيس تبون لأول مرة عن المحاولات التي تحاول استهداف العلاقات الجزائرية التونسية، عبر نشر وثائق ثبت عدم صحتها، وقال "هنالك محاولات لزرع التفرقة باستعمال العقول المستأجرة لخلق المشاكل بزعم وجود اتفاقيات بين البلدين"، ليرد على تلك الأقاويل "لم أ تدخل أبدا في الشأن التونسي، هنالك احترام متبادل بيننا".

وأشار الرئيس إلى أن الجهة التي تعمل على استهداف تونس تستثمر في الوضع الاقتصادي الذي تمر به، لكنه توقع فشل ذلك، حيث أكد للتونسيين روحا قومية، لكنه أكد أن من يود الإضرار بتونس عليه أن يمر على الجزائر.

وتطرق الرئيس تبون في حديثه عن نظيره التونسي قيس سعيد، حيث وصفه بـ"المثقف المؤمن بالقومية العربية وصاحب الروح الوطنية العالية"، ويؤكد كذلك "قيس سعيد أخ عزيز، أما الداخل التونسي فلا يعنيني"، وقدم الرئيس تبون في حديثه مؤشرا على الجهة التي تستهدف تونس حينما قال "سعيد ليس من المهروطين ولا من المطيعين وهذا مربط الفرس"، ويتابع "يتساءلون كيف ضعفت تونس ولم تطيح؟".

وعن غزرة، جدد رئيس الجمهورية التأكيد على وقوف الجزائر إلى جانب فلسطين، وأن الجزائر تقول كلمتها ولا تخاف لومة لائم، وأن الجزائر تحدثت لما صمت الجميع، ليتها من أسماهم "الجرائم" بمحاولة خلق الفتنة بين الجزائر ودول الساحل، إضافة إلى حق الصحراويين في تقرير المصير.

لا تحرم أبناءها من التعليم". وربط تخرج أبناء الجزائر في مهنة الطب من كل الولايات أنه دليل على تكفل السلطات العمومية بكل بلديات الجزائر من دون تفرقة وقال "لا فرق بين تين زاواتين وحيدرة، وتينركوك ووهران، الجميع أبناء الجزائر".

كنا على شفا حفرة

عاد الرئيس تبون إلى مخلفات النظام السابق، حيث قال "في سنة 2019 كنا على شفا حفرة"، وأعاد على مسامع الحاضرين ما كان يردده أحد المسؤولين آنذاك "ليست لدينا الأموال لدفع أجور العمال"، لكن ماذا حصل؟ يتحدث الرئيس تبون عن الصيغة التي مكنته بعد توليه منصب رئيس الجمهورية من تجاوز ذلك الوضع الكارثي للبلاد وهو كما قال "الرأي السديد مكثنا من تجاوز الأزمة، واليوم لا نقول لن ندفع الأجور، بل رفعتنا الأجور إلى 47 بالمائة، وستصل الزيادة إلى 100 بالمائة"، يواصل الحديث في هذا الخصوص "نهاية سنة 2026 سيصبح الناتج الداخلي الخام 400 مليار دولار وسنكون حينها دولة ناشئة".

بعد سرده للمعطيات والأرقام التي تؤكد النهج التصاعدي للجزائر اقتصاديا، قال الرئيس تبون إن هذا الأمر يجعل الآخرين يعملون على محاربتها وتطويقها، ويقول "هل تعلمون لماذا يحاربونها ويحاولون تطويقها، لأننا نعطي المثل للدول الأخرى أنها قادرة على النهوض"، ويضيف "أرقامنا التي نحققها مراقبة بالمجهر، ولم يجدوا أرقاما خاطئة سيسارعون للتشهير بنا في العالم".

الرئيس تبون يكشف الخطة الجهنية للعصابة

في معرض حديثه عن المؤامرات والدايسس لضرب استقرار الجزائر، قال إن المعلومات التي كانت بحوزته تقيد بوجود خطة جهنمية من العصابة التي كدست الأموال، حيث يتم اختيار شخص لخلق المشاكل والمضاربة، والتعهد له أنه لن يدخل السجن، بل الأكثر من ذلك عملوا على العودة لسدة الحكم.

يتحدث الرئيس كذلك عن مخطط استهدف الطبقة الوسطى، لدرجة أنهم تركوا البلاد "قنبلة قابلة للانفجار"، ومن صور الفساد التي استعرضها شخص يقف لساعات في الطابور للحصول على كيس حليب، وثري يمتلك طائرة خاصة ينتقل بها لحضور حفلة في فرنسا.

من دون موارد، يصف الرئيس تبون "الحراك الشعبي بالمبارك، وأن مسار التغيير قد بدأ لبناء الطبقة الوسطى وإعادة الاعتبار لها".

هذا ما فعلته بناهبي العقار في سيدي عبد الله

في خطابه وطيلة ساعتين، لم يتحدث

الظفر بصفة "متربص" بعد تكوين سنة لرحامي الليسانس

"شروط صارمة" بعد النجاح في مسابقة الأساتذة

تواصل مديريات التربية للولايات، عملية تمحيص ملفات المترشحين المسجلين إلكترونيا للمشاركة في المسابقة الوطنية لتوظيف الأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة بعنوان سنة 2025، لتحقيق مبدئي الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الجميع، ليتم الانتقال بعد ذلك إلى مرحلة الإعلان عن النتائج النهائية بعد الانتهاء كلياً من إجراء "المقابلة الشفوية" مع لجنة الانتقاء، على أن يتم اختتام العملية بتعيين الناجحين في مناصب عملهم الجديد، يفرض شروط صارمة بعد التوظيف، وذلك لأجل تحقيق الهدف المبتغى وهو التأسيس لمدرسة الجدى والارتقاء بمهنة الأستاذية.

نشيدة قوادي

وأبرز قويدر يحيواوي، الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بالنقابة الوطنية لعمال التربية في تصريح لـ"الشروق"، أن شروطا صارمة سيتم فرضها على الناجحين في مسابقة التوظيف الخارجي للاتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي". وعليه، فقد تقرر منح "الأفضلية" لرحامي شهادة الماستر على حاملي شهادة الليسانس، في حالة واحدة فقط، وهي عند نجاح حامل شهادة الماستر يصنف مباشرة كأستاذ التعليم الابتدائي قسم أول، أو أستاذ التعليم المتوسط قسم أول، ويقوم بالاستفادة من حقه في التكوين البيداغوجي التحضيري الأولي الخاص به؛ ويبرمج عادة قبل التوظيف، ليكسب بعدها صفة "أستاذ متربص"، ويجتاز بذلك امتحان التثبيت ليرسم مباشرة كموظف. وأما بالنسبة للناجح في مسابقة التوظيف بشهادة الماستر في مرحلة التعليم الثانوي، فإنه يبقى حاملا لصفة "أستاذ متعاقد"، من دون إدخال تغييرات وتعديلات على وضعه القانوني، ولا يكسب بذلك صفة "أستاذ متربص" إلا بعد إخضاعه لتكوين أثناء الخدمة مدته سنة كاملة، واجتيازه لامتحان نهاية التكوين ونجاحه فيه وتقديمه لمذكرة تخرج. وأما فيما يتعلق بالناجح في المسابقة من حاملي شهادة الليسانس "بكالوريا + أربع سنوات + تكوين"، لفت المسؤول الأول عن التنظيم بالنقابة، إلى أنهم يحتفظون بصفة "أستاذ متعاقد"، ولا يصنفون كأستاذة تعليم متوسط قسم أول؛ أو أستاذة تعليم ابتدائي قسم أول، إلا بعد الخضوع لتكوين أثناء الخدمة مدته سنة كاملة، وحصولهم على شهادة نهاية التكوين، ليكسبوا حينها صفة "أستاذ متربص"، على أن يجتازوا تكوينا



بيداغوجيا تحضيرا ثانيا كأستاذة متربصين، ويعددها يجتازون امتحان التثبيت في المنصب بهذا الخصوص. ولذا، فإن المحصلة الأولية لرحامي شهادة الماستر هي باختصار الطريق وكذا في عدم ضياع سنة كاملة من أجل الترسيم والتثبيت في المنصب، وبداية احتساب المعنى كموظف فعلي في قطاع التربية الوطنية، يشرح محدثنا. وفي نفس السياق، نبه محدثنا المترشحين من الوقوع في بعض الأخطاء والهفوات التي قد تكون سببا في إقصائهم، بحيث أوضح في هذا الصدد أن المترشحين الذين يريدون المشاركة بشهادة الليسانس برغم أنهم حاملون أيضا لشهادة الماستر، من أجل الظفر بنقاط إضافية بسبب أقدمية الشهادة؛ ويقوم بإدراج سداسيات شهادة الماستر أو شهادة الماستر "تكوين مكمّل" من أجل الظفر بنقاط إضافية بهذا الخصوص؛ فإنهم مخطئون تماما. وذلك لعدة اعتبارات قانونية من أبرزها أن شهادة الماستر هي شهادة توظيف،

عن وقائع شراء البناية غير المكتملة لـ"كناص"

الوزير السابق هدام وآخرون أمام القضاء في 25 جانفي

نوراة باشوش



يفتح مجلس قضاء الجزائر، في 25 جانفي الداخل، ملف الوزير الأسبق للعمل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، رفقة أزيد من 10 متهمين، بينهم مدير أملاك دولة سابقا "د.و" ورئيسا بلدية القبة، المتابعين عن وقائع فساد تتعلق بشراء بناية غير مكتملة بأموال الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال

الأجراء بقيمة مالية تجاوزت 580 مليار سنتيم. المحكمة ستجرب على مستوى الغرفة الجزائرية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، إذ ستواجه هيئة المحكمة المتهمين بتهمة ثقيلة تتراوح بين جنح استغلال الوظيفة عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، منح امتيازات غير مبررة للغير، خلال إبرام عقد بطريقة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، جنحة التبيد العمدي لأموال عمومية.

وحقق في ملف الحال الديوان المركزي لقمع الفساد قبل 4 سنوات، حيث أضاف اللثام عن وقائع فساد طالت الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والتلاعب بأمواله في صفقة شراء بناية غير مكتملة بقيمة مالية مبالغ فيها تجاوزت سقف 580 مليار سنتيم لفائدة الصندوق، ليستفيد مالها من تسبيقات معتبرة في عهد المدير السابق، تيجاني حسان هدام، ليتبين فيما بعد أن مسؤولي الصندوق قاموا بشراء بناية غير مكتملة وفي طور الإنجاز، مخصصة للاستعمال الإداري تقع في بلدية القبة بالجزائر العاصمة، مساحتها تقدر بنحو 15 ألف متر مربع، في حين أن المساحة المستغلة فعليا هي 13 ألف متر مربع فقط، وهذا من دون الإعلان عن المناقصة وفقا للقانون المعمول به.

وكانت محكمة القبط الجزائري الاقتصادي والمالي لسيدى أحمد، قد أصدرت في 30 سبتمبر، حكما ابتدائيا يقضي بإيداع كل من الوزير الأسبق للعمل

حسان تيجاني هدام، والمرقي العقاري "و.م" العيس، مع إدانتها بـ7 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري.

كما سلطت المحكمة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار جزائري في حق كل من المدير السابق للأملاك الدولة لولاية الجزائر "و.نعمان"، وعون التقييم بمكتب التقييمات بالمديرية العامة للأملاك الدولة لولاية الجزائر "وسط" المتهم "ح.م"، مقابل 4 سنوات وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري في حق رئيسي بلدية القبة السابقين "ب.زهير" و"ب.محمد".

كما أدانت ذات الجهة القضائية الشركة المتهمه في ملف الحال بغرامة مالية نافذة قدرها 5 مليون دينار جزائري، مع مصادرة جميع الأملاك والعقارات والمحجوزات التي تم تجميدها من طرف قاضي تحقيق الغرفة السادسة لدى القبط الجزائري الاقتصادي والمالي.

في حين أصدرت المحكمة قرارا يقضي بقبول تأسيس الخزينة العمومية والصندوق الوطني للعمال الأجراء كأطراف مدنية، حيث أُلزمت كل من الوزير الأسبق للعمل تيجاني هدام بصفته مديرا سابقا للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والمرقي العقاري "و.م" بدفع كل واحد منهما مبلغ 1 مليون دينار جزائري للخزينة العمومية ومبلغ 100 مليون دينار بالتضامن مع بقية المتهمين للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

إعداد نص تنظيمي لصالح حملة شهادة الدراسات التطبيقية

الحكومة تفصل في وضعية ترقية موظفي الإدارة الإقليمية

رتبة مساعد مهندس في الإعلام الآلي ضمن الإدارة الإقليمية. وفي هذا السياق، كشف الوزير أن مصالحة بادرت بإعداد مشروع نص يهدف إلى تعديل المرسوم التنفيذي رقم 11-334 سالف الذكر، حيث من شأن هذا التعديل، بعد استكمالها، تجسيد التدابير المقترحة والتكفل بانشغالات موظفي الجماعات المحلية، لاسيما من خلال إدراج رتب جديدة على غرار ما هو معمول به في المرسوم التنفيذي رقم 16-280، وتمكين الموظفين الشاغلين لرتبة مستوى 1 للمرسوم الرئاسي رقم 07-304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم.

وبالمقابل، أوضح وزير الداخلية أن التقنيين السامين في الإعلام الآلي التابعين للإدارة الإقليمية يخضعون لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-334 المؤرخ في 20 سبتمبر 2011، المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية، وهو المرسوم الذي لا يتضمن حاليا رتبة مساعد مهندس مستوى 1، غير أنه يمنح إمكانية الترقية للموظفين المتحصلين بعد توظيفهم على شهادة الليسانس في الإعلام الآلي إلى

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، عن إعداد مشروع نص تنظيمي يهدف إلى تعديل المرسوم التنفيذي رقم 11-334، بما يسمح مستقبلا بترقية تقنيي الإعلام الآلي في الإدارة الإقليمية الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA)، مؤكدا التزام السلطات العمومية بحماية الحقوق المهنية لموظفي الإدارات والمؤسسات العمومية.

وجاء ذلك حسب رد الوزير على السؤال الكتابي الذي تقدم به النائب بالمجلس الشعبي الوطني، نبيل رحيش والذي اطلعت عليه "الشروق"، والمؤرخ في 17 ديسمبر الجاري، بخصوص الإشكال المتعلق بحرمان موظفي الإدارة الإقليمية الحائزين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية من الترقية، حيث أوضح الوزير أن السلطات العمومية تؤكد التزامها الثابت بحماية حقوق الموظفين، لاسيما من خلال ضمان مسارات مهنية تتوافق مع كفاءاتهم ومهاراتهم، وتحفظ حقوقهم المرتبطة بالترقية، مشيرا في السياق ذاته إلى مواصلة المصالح المختصة جهودها لتسوية بعض الوضعيات العالقة ورفع الغبن عن أصحابها، بما يعزز ثقة الموظفين في مؤسسات الدولة ويكرس مسارا مهنيا قائما على العدالة الوظيفية. وفي هذا الإطار، أشار سعيود إلى أنه عقب

مع طموح لرفعه إلى 5 مليارات دينار بحلول 2027

البحث العلمي الجزائري يحقق رقم أعمال يفوق 1.5 مليار دينار

محمد فاسي

في إنشاء أكثر من 2700 مؤسسة صغيرة، ما يعكس ديناميكية قوية في دعم الاقتصاد الوطني، مؤكدا أن جميع الأبحاث الممولة من المديرية العامة للبحث العلمي تتم وفق أهداف واضحة ومبرمجة مسبقا لتكوين طلبة الدكتوراه وتلبية حاجيات الشركاء الاقتصاديين.

وأضاف أن عملية التقييم الحالية أظهرت أن 53 مشروعا من الدعوة الأولى لبرامج البحث الوطنية تتمتع بقابلية كبيرة للتحويل التكنولوجي، مع توقع نتائج أفضل للدعوتين الثانية والثالثة المقرر تقييمهما في 2026، مما يعزز دور الجامعة كقاطرة للتنمية الاقتصادية وتحويل المعرفة إلى قيمة ملموسة.

وأفاد بوهيشة أن الإصلاحات التي باشرتها الوزارة ساهمت في رفع أداء ومرونة الجامعة الجزائرية عالميا، حيث أصبحت الجزائر تصنف ضمن أفضل الدول بعدد الجامعات في عدة مؤشرات دولية، مع تعزيز قدرة القطاع على مواكبة التحولات الوطنية والدولية والدخول الفعلي في اقتصاد المعرفة.

كشف الأستاذ محمد بوهيشة، المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الثلاثاء، أن البحث العلمي في الجزائر حقق رقم أعمال يفوق 1.5 مليار دينار برأسمال يُقدر بنحو 12 مليون دينار، مع طموح لرفع هذا الرقم إلى 5 مليارات دينار بحلول 2027، ما يمثل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وأوضح بوهيشة خلال استضافته ضمن برنامج "ضيف الصباح" بالقناة الإذاعية الأولى أن الجامعة الجزائرية أصبحت رافعة رئيسية لاقتصاد المعرفة، مع تنفيذ 215 مشروعا بحثيا دوليا ضمن شراكات أورو-متوسطة، أغلبها يحمل أثرا اقتصاديا ملموسا، مثل مشاريع في المجال الفلاحي تشمل زراعة الزعفران ضمن شراكات دولية، إضافة إلى 335 مشروع بحث وطني قيد الإنجاز.

وأشار إلى أن الجامعات تمكنت خلال 14 شهرا من إنشاء أو الشروع

بينها أزيد من 300 ألف ملف يتعلق بأصحاب السيارات

مليوننا جزائري يدينون لشركات التأمين بـ13 ألف مليار

□ بنسبة 7.5 بالمائة... رقم أعمال التأمين يرتفع إلى مستوى قياسي

□ فرع السيارات يسجل 47 ألف عقد جديد

سجل قطاع التأمين على السيارات خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2025 قرابة 47 ألف عقد تأمين جديد، ورغم هذا العدد، شهدت بعض الضمانات الاختيارية مثل التأمين الشامل والمساعدة انخفاضا بفقدان 1.2 مليون عقد نتيجة رفع الأسعار.

إيمان كيموش

وفي المقابل، ارتفع رقم أعمال قطاع التأمين ككل إلى 142.9 مليار دينار، مسجلا نموا بنسبة 7.5 بالمائة مقارنة بالعالم الماضي، إلا أن المفارقة تكمن في أن ما يقارب مليوني جزائري ما زالوا ينتظرون تسوية ملفاتهم بقيمة إجمالية تقارب 133.8 مليار دينار، ما يعكس حجم التحديات المستمرة في معالجة المطالبات وتسديد التعويضات.

وفي السياق، كشفت حصيلة المجلس الوطني للتأمينات، التي اطلعت عليها "الشروق"، عن أرقام قطاع التأمين في الجزائر إلى غاية 30 سبتمبر 2025، حيث أظهرت المعطيات تطور السوق الوطني في مختلف أنشطته، وتقدما ملحوظا في بعض القطاعات مثل التأمين على الممتلكات والتأمين التكافلي، بالإضافة إلى نمو نشاط القبولات الدولية.

وطبقا لذات الحصيلة، بلغ إجمالي الأقساط الصادرة في السوق الوطني للتأمين، بجميع أنشطته، 142.9 مليار دينار جزائري حتى نهاية سبتمبر 2025، مسجلا بذلك زيادة بنسبة 7.5 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبخصوص العقود الموقعة، فقد وصل عددها إلى 11.4 مليون عقد باستثناء القبولات الدولية، مسجلا انخفاضا طفيفا قدره 0.4 بالمائة مقارنة بـ30 سبتمبر 2024. وعند توزيع الإنتاج بين الفروع، تمثل شركات التأمين على الممتلكات نسبة 81.1 بالمائة من إجمالي السوق، بإجمالي مبيعات بلغ 113.9 مليار دينار، فيما بلغ مجموع أقساط التأمين على الأشخاص 16.4 مليار دينار مع معدل نمو 4.2 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

التأمين التكافلي يرتفع بنسبة 92 بالمائة

أما نشاط التأمين التكافلي، فقد حقق حتى نهاية سبتمبر 2025 إجمالي مساهمات قدره 820.9 مليون دينار، بزيادة 92.6 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من 2024، موزعة بين التكافل العام بمقدار 438.2 مليون دينار والتكافل العائلي بمقدار 382.7 مليون دينار. وفيما يخص القبولات الدولية، فقد سجلت مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، بإجمالي مبيعات 9.8 مليار دينار جزائري. وبالنسبة للمطالبات والتعويضات، فقد بلغت قيمة المطالبات المسجلة لدى جميع شركات التأمين 71.1 مليار دينار جزائري، بزيادة 3 بالمائة مقارنة بـ30 سبتمبر الماضي، بينما ارتفع عدد المطالبات بنسبة 6.6 بالمائة. وسجلت حتى نهاية سبتمبر 2025 التعويضات المدفوعة 58.1 مليار دينار جزائري، تم تسويتها بنسبة 89.4 بالمائة من المخزون المتبقي من المطالبات، فقد قُدر بـ139.3 مليار دينار موزعة على 1,992,996 ملف قيد التسوية. وبلغ معدل التسوية، المحسوب على أساس المبالغ، 30.1 بالمائة مقارنة بـ28.7 بالمائة في نفس الفترة من 2024، في حين أظهر معدل التسوية على أساس عدد الملفات انخفاضا طفيفا.

تصفها للسيارات.. 11 ألف مليار لتأمين ممتلكات الجزائريين

وفيما يخص التأمين على الممتلكات، فقد سجل هذا القطاع نموا ملحوظا بنسبة 6.9 بالمائة، بإجمالي مبيعات 116 مليار



دينار، أي بزيادة 7.4 مليار دينار مقارنة بنفس الفترة من 2024، ويأتي هذا النمو مدعوما بشكل رئيسي من فرع السيارات، الذي سجل زيادة قدرها 9.9 بالمائة بإنتاج إضافي 5.2 مليار دينار، ويشكل هذا الفرع 50.3 بالمائة من النشاط الكلي للتأمين على الممتلكات.

ويتميز فرع السيارات بمساهمة كبيرة من المخاطر غير الإلزامية التي سجلت نموا بنسبة 7.2 بالمائة بإنتاج 45.5 مليار دينار، حيث تمثل الضمانات الشاملة 35.7 بالمائة من الإنتاج الكلي للفرع، مسجلة نمو 7.7 بالمائة بإضافة 1.5 مليار دينار، في حين ساهمت الضمانات الأخرى مثل الحريق والمساعدة بإضافة 1.6 مليار دينار.

أما المخاطر الإلزامية، فقد سجلت نموا بنسبة 20.7 بالمائة بإنتاج 12.3 مليار دينار نتيجة زيادة أسعار التأمين ضد المسؤولية المدنية، في حين ارتفع عدد العقود الجديدة بنسبة 0.8 بالمائة ليصل إلى 46,654 عقد جديد، إلا أن هذه الزيادة جاءت مصحوبة بفقدان 1.2 مليون عقد في الضمانات الاختيارية، خاصة في التأمين الشامل والمساعدة نتيجة لارتفاع الأسعار.

ويستمر النمو في فروع أخرى مثل المخاطر الصناعية بنسبة 3.9 بالمائة بإنتاج إضافي 1.8 مليار دينار، والقطاع الزراعي بنسبة 22.7 بالمائة بمقدار 337.3 مليون دينار، مما يعكس قدرة السوق على التكيف مع متطلبات المؤمنين واحتياجات القطاعات الحيوية.

وبخصوص المطالبات والتعويضات في التأمين على الممتلكات، فقد بلغت قيمة المطالبات المسجلة 63.2 مليار دينار، بزيادة 2.2 بالمائة بما يعادل 1.4 مليار دينار، بينما وصل عدد الملفات إلى 984,327 ملف بزيادة 8.6 بالمائة مقارنة بالعام الماضي، ويعود ذلك بالأساس إلى فرع السيارات الذي سجل ارتفاعا قدره 71,862 ملف نتيجة لزيادة المطالبات المسجلة عبر منصة E-re-cours. وسجلت التعويضات المدفوعة 51.9 مليار دينار بزيادة 8.3 مليار دينار أي أعلى بـ19 بالمائة مع ارتفاع ملحوظ في فرع المخاطر الصناعية بنسبة 47 بالمائة بما يعادل 4.7 مليار دينار نتيجة لتسوية مطالبات كبرى.

كما ارتفع عدد الملفات المسواة ليصل إلى 691,949 ملف بزيادة تعادل 13 بالمائة مدفوعا بزيادة كبيرة في فرع

حسان حويشة

في محاولة واضحة لتعويض ما فاتها خلال أكثر من عامين، تسعى إسبانيا إلى استعادة موطئ قدمها داخل السوق الجزائرية عبر إطلاق هيئة اقتصادية جديدة للتعاون الثنائي، في خطوة تعكس حجم الخسائر التي تكبدتها مدريد منذ 2022، عقب العقوبات الاقتصادية الجزائرية المرتبطة بانقلاب الموقف الإسباني من قضية الصحراء الغربية ودعمها لمقترح المخزن المغربي للحكم الذاتي.

وفق ما علمته "الشروق" من أصحاب المبادرة، فإن هذه الهيئة، التي تحمل اسم منتدى الأعمال الجزائري الإسباني، كانت تعرف سابقا بالنادي الجزائري الإسباني للتجارة والصناعة، قبل إعادة بعثها بصيغة جديدة كمنصة مؤسسية لرجال الأعمال، تهدف إلى هيكلة وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

ووفق المصادر ذاتها تسعى هذه الهيئة التي أطلقت في 26 ديسمبر 2025، إلى لعب دور جسر دائم بين المتعاملين الاقتصاديين، من خلال تسهيل الحوار المؤسسي ومرافقة تطوير المشاريع المشتركة وخلق فرص أعمال قائمة على التعاون والمنفعة المتبادلة؟

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

وتشمل مهام المنتدى مرافقة شاملة للمؤسسات الإسبانية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في دخول السوق الجزائرية أو استعادة نشاطها، عبر

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

وتشمل مهام المنتدى مرافقة شاملة للمؤسسات الإسبانية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في دخول السوق الجزائرية أو استعادة نشاطها، عبر

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

وتشمل مهام المنتدى مرافقة شاملة للمؤسسات الإسبانية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في دخول السوق الجزائرية أو استعادة نشاطها، عبر

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

وتشمل مهام المنتدى مرافقة شاملة للمؤسسات الإسبانية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في دخول السوق الجزائرية أو استعادة نشاطها، عبر

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

وتشمل مهام المنتدى مرافقة شاملة للمؤسسات الإسبانية، خاصة الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في دخول السوق الجزائرية أو استعادة نشاطها، عبر

ويشرف على تمثيل المنتدى في إسبانيا رجل الأعمال إسماعيل مارتين، الذي يتولى مهمة التنسيق مع النسيج الاقتصادي والمؤسسي الإسباني.

بعد خسائر عامين من العقوبات...

خطوة إسبانية جديدة للتوقيع بالجزائر

تقديم التوجيه القانوني والمؤسسي، والمساعدة في البحث عن شركاء محليين، وتحديد فرص الاستثمار، ومتابعة تنفيذ المشاريع. كما يفتح المنتدى المجال أمام انضمام شركات جزائرية تسعى للتعاون مع نظيراتها الإسبانية في مجالات اقتصادية وتكنولوجية وتكوينية.

ويركز هذا الفضاء أيضا على تشييط التمثيل المؤسسي وتنظيم اللقاءات المهنية والبعثات الاقتصادية ومنتديات الاستثمار، وبرامج التكوين، بالتنسيق مع السفارات وغرف التجارة والهيئات الرسمية في البلدين، مع منح أعضائه امتيازات تتعلق بالاستشارة، والتمثيل، والظهور المؤسسي، والمشاركة في الفعاليات الثنائية، إلى جانب الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة والتجارة العادلة والمسؤولية الاجتماعية.

وحسب بيانات رسمية إسبانية سابقة، فإن اقتصاد هذا البلد الأوروبي لاسيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تكبد خسائر معتبرة نتيجة تجريد المبادلات مع الجزائر بصفة شبيهة كاملة منذ جوان 2022، بعد فقدان سوق كانت تعد من الشركاء الاستراتيجيين لإسبانيا، وهو ما يفسر المساعي الحالية لمدريد لإعادة فتح قنوات التعاون الاقتصادي ومحاولة تعويض ما ضاع من مصالح تجارية واستثمارية خلال أكثر من عامين من الجمود.

وكانت الجزائر قد جمعت وارداتها كليا تقريبا من إسبانيا منذ جوان 2022 وحتى خريف 2024، عقب تعليق معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة عام 2002 بين البلدين، بينما استمرت مبيعات الجزائر إلى مدريد في التدفق وخصوصا النفط والمشتقات البترولية.

ضبطت داخل ورشات سرية

حجز مواد تبغ مقدرة بقيمة 11 مليار سنتيم في العاصمة

لتنطلق على إثر ذلك سلسلة من التحريات الميدانية، التي مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهم.

واستنادا لأذون نيابية وأوامر بالتفتيش، - يضيف البيان - تم توقيف 12 شخصا مشتبه فيهم وحجز 687200 وحدة كيس من التبغ "شمة"، 68720 علبة سجائر، 1279 علبة فحم لحرق البخور الخاص بالشيشة، 3209 سيجارة إلكترونية ولواحقها.

كما تم حجز 350 علبة من السجائر الكوبية الفخمة، 185 علبة كرتونية من الورق الشفاف للتبغ، 156 كيس من مادة "المعسل" خاص بالشيشة، 3242000 دينار جزائري، 6 مركبات سياحية ومركبة نفعية.

للإشارة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا وفقا لملف إجراءات جزائية، حسب المصدر ذاته.

مشاورات بين وزارة الصناعة الصيدلانية

والمعاملين الاقتصاديين

المجلس، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وخصص هذا الاجتماع الذي ترأسه، الأمين العام للوزارة، خالد دهان، لاستعراض حصيلة الإصلاحات المنفذة، والتسهيلات المتخذة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، إلى جانب مناقشة آليات تموين السوق الوطنية بالأدوية، فضلا عن الاستماع إلى انشغالات المتعاملين، حسب نفس المصدر.

وشكل هذا اللقاء الذي يدخل في إطار "تعزيز التشاور والتنسيق مع الفاعلين الاقتصاديين في مجال الصناعة الصيدلانية"، مناسبة جدد من خلالها الطرفان "حرصهما على مواصلة الحوار والتنسيق الدائم، بما يخدم مصلحة القطاع ويكرس شراكة فعالة بين الإدارة والمتعاملين الاقتصاديين ويساهم في تطوير صناعة صيدلانية وطنية قوية وتنافسية"، وفقا لبيان الوزارة.

سامي - ر

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من الإطاحة بشبكة إجرامية تمس بالاقتصاد الوطني، حيث تم توقيف 12 شخصا وحجز كمية معتبرة من مواد التبغ بقيمة 11 مليار سنتيم، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أن "مصالح أمن ولاية الجزائر ممثلة في فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، أطاحت بشبكة إجرامية تمس مباشرة بالاقتصاد الوطني، حيث تم توقيف 12 شخصا وحجز كمية معتبرة من مواد التبغ بقيمة 11 مليار سنتيم".

وتمت قضية الحال استنادا "لمعلومات جمعتها فرقة البحث والتدخل حول نشاط مشبوه لورشات إنتاج التبغ تنشط بطرق غير قانونية،

كمال - ل

انعقد، الثلاثاء، بوزارة الصناعة الصيدلانية، اجتماع مع وفد من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، يضم مجموعة من المتعاملين الصيدلانيين، بقيادة عبد الواحد كرار، نائب رئيس

هكذا يتم دفع رواتب شهر جانفي 2026

تقرر رسميا دفع رواتب شهر جانفي 2026 للموظفين والأعوان العموميين في المؤسسات والإدارات العمومية بصفة استثنائية على المكشوف. وحسب مقرر صادر بتاريخ 29 ديسمبر 2025، موقعة من طرف المدير العام للميزانية والمدير العام للخزينة والمحاسبة ويحمل ترقيم 8907 / 128 اطلعت عليه "الشروق"، فإنه يُصرح بالدفع على المكشوف ويضمن صرف الرواتب. وطبقا لذات المصدر، يشمل هذا القرار جميع الموظفين والأعوان العموميين التابعين للوزارات المعنية بإعادة تشكيلة الحكومة، وفق الجداول الأصلية الموقوفة بتاريخ 31 ديسمبر 2025.

■ !- كيموش

ضبط أسلحة بيضاء ومهلوسات بحوزة الموقوفين

إدانة المتورطين في تحويل مرقد
إلى وكر للرديلة بسطيف

سمير مخريش

بولاية سطيف، بعد تفكيك بؤرة انحراف خطيرة كانت تنشط تحت غطاء تجاري. العملية جاءت، حسب مصادر من الدرك الوطني، إثر تحريات دقيقة ومتابعة ميدانية معمقة قادتها فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، عقب تلقي معلومات مؤكدة حول نشاط مشبوه داخل مرقد، إلى جانب ك شك مجاور استغل كفضاء لتقديم "الشيشة" في محاولة للتويه وإخفاء النشاط الحقيقي للمكان.

وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، نفذت المصالح الأمنية مدهمة مباغطة للموقع، أسفرت عن توقيف 19 شخصاً، من بينهم 8 نساء، فيما تم تسجيل شخصين في حالة فرار. كما مكنت العملية من حجز أسلحة بيضاء، عصى، كميات معتبرة من الأقرص المهلوسة، ما كشف عن خطورة النشاط الإجرامي، وتأثيره المباشر على الأمن والسكنة العامة.

وقد تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة فور انتهاء التحقيقات الأولية، حيث باشرت العدالة إجراءاتها التي توجت بالأحكام الصادرة، في انتظار استكمال المتابعات بحق الفارين.

رؤساء بلديات سابقون ضمن المتابعين

تأجيل قضية التلاعب بالعقار الفلاحي في الشلف



للمجلس الشعبي البلدي للهرانفة، وموظف. عن جملة من التهم تخص تورطهم في قضايا التلاعب بالعقار الفلاحي الزراعي. أما رئيس بلدية أولاد بن عبد القادر فقد لاحقته تهمة استغلال الوظيفة والإهمال الواضح المؤدي إلى ضياع أموال عمومية، بصفته رئيس القسم الفرعي الفلاحي لعين مران في زمن الوقائع، وبعد عدة جلسات تم إدانتهم في محكمة الجرح بالشلف بأحكام متفاوتة تراوحت ما بين عام وثلاث سنوات حبسا نافذاً، مع تفريرهم بـ10 ملايين سنيم و20 مليون سنتيم، لتورطهم في جنحة سوء استغلال الوظيفة والإهمال الواضح المؤدي إلى ضياع أموال عمومية، وجنحة التعدي على الملكية العقارية، والمشاركة في تغيير الطابع الفلاحي لأراض مصنفة فلاحية أو ذات وجهة فلاحية.

■ م. قورين

فصلت محكمة سطيف في واحدة من أبرز قضايا الانحراف الأخلاقي التي شغلت الرأي العام المحلي خلال الأسابيع الماضية، بعد إدانة المتورطين في وكر الدعارة الذي جرى تفكيكه داخل مرقد استغل في ممارسات لا أخلاقية أثارت موجة استياء واسعة.

وقضت المحكمة بتسليط عقوبة أربع سنوات حبسا نافذاً في حق مستاجر المرقد، اللذين لا يزالان في حالة فرار، مع إصدار أوامر بمواصلة البحث لتوقيفهما وتقديمهما لتنفيذ العقوبة. كما أصدرت المحكمة حكماً بعامين حبسا نافذاً في حق مسير المرقد، بعد ثبوت تورطه في استغلال الفضاء لأغراض غير قانونية.

وفي السياق ذاته، أدانت المحكمة باقي المتورطين في القضية، والبالغ عددهم 18 شخصاً، من بينهم 8 فتيات، بعام واحد حبسا نافذاً لكل واحد منهم، مع الأمر بحجز الممتلكات المستعملة في النشاط الإجرامي، وغلق المرقد لمدة ثلاثة أشهر، كإجراء ردي يندرج ضمن حماية النظام العام والآداب العامة. وتعود فصول هذه القضية إلى العملية الأمنية النوعية التي نفذتها مصالح الدرك الوطني

أجلت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء الشلف الاثنى عشر، النظر في قضية التلاعب بالعقار الفلاحي، التي يتابع فيها 18 شخصاً غير موقوفين، متهمين بالضلع في قضايا تحويل العقار الفلاحي إلى مستودعات ومجمعات سكنية بلدية الهرانفة، بينهم أربعة رؤساء بلديات سابقين، إلى يوم 19 من شهر جانفي القادم.

قضية الحال تحركت بعد ما فتحت النيابة العامة تحقيقات معمقة حول قضايا التلاعب بالعقار الفلاحي، وتمت بالتالي متابعة المتورطين في تحويل عقارات فلاحية إلى مستودعات وفيلا ومجمعات سكنية خاصة، من قبل محكمة بوقادير التي استدعت المتهمين، وتم توقيف رئيس بلدية الهرانفة ورئيس بلدية أولاد بن عبد القادر، مع استدعاء 18 متهماً بينهم رئيسان سابقان

أجانب". كما أشار إلى أن التحقيق أفضى إلى "توقيف شخصين مع تحديد هوية 5 آخرين في حالة فرار"، فيما مكنت العملية من "حجز 87 كغ من الكيف المعالج، 120 قرصاً من المؤثرات العقلية، 4 مركبات سياحية استعملت في الجريمة، إضافة إلى أسلحة بيضاء متنوعة، هواتف نقالة ووثائق إدارية عمومية مزورة". وقد تم تقديم الموقوفين أمام النيابة المختصة بالقسطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطن وفقاً لنفس المصدر.

■ أسامة. ش

نظرت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران مؤخرًا، في واقعة اعتداء راح ضحيتها شاب مغترب، تعرض لبتير يده اليسرى، من قبل شبكة إجرامية مكونة من 5 متهمين، أوقف منهم اثنان فيما لا يزال البقية في حالة فرار. المتهمان الموقوفان وجهت لهما جنائية تكوين جمعية أشرار، الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى عاهة مستديمة، بنسبة عجز قدرها الطبيب الشرعي بـ60 بالمائة، حيث سلم الضحية شهادة طبية تثبت مدة العجز بـ6 أشهر.



باريس الفرنسية بغرض عقد قرانه بحضور والديه، ليجد نفسه في حالة اكتئاب بعد الصدمة التي حرمته من ممارسة حياته الطبيعية، كون أن الضربة جاءت في يده اليسرى، الضحية سقط فاقدًا للوعي مما استدعى إيقاف الجلسة لمدة 15 دقيقة، قبل أن تستأنف بالسماع للمتهمين، حيث أقر المتهم الرئيسي "ت.أ." بأنه كان يحمل "بوشية"، لكنه لم يعتد به على الضحية، في حين أكد "ن.محمد" بأن شقيقه الأصغر هو من قام ببتير يد أسامة بواسطة سيف، وأمام خطورة الوقائع، طالب النائب العام الذي تأثر بحالة الضحية، برفع العقوبة إلى أقصاها لردع مثل هذه التصرفات التي رُوغت المجتمع.

الثاني "ن.محمد" الذي كان يختبئ عند خالته يحي مولود فرعون "سيتي بيري". ليحالا على قاضي التحقيق بمحكمة يغموراسن، أين أمر بإيداعهما الحبس المؤقت إلى غاية نهاية التحقيق، الذي حول على محكمة الجنايات الابتدائية التي قضت بإدانتهم بـ10 سنوات سجنا نافذاً.

ويعد الطعن في الحكم من طرف جميع الأطراف، أعيد فتح الملف بمحكمة الجنايات الاستئنافية، التي استمعت إلى تصريحات "أسامة" الذي لم يتمالك نفسه أثناء سرده للحادثة التي غيرت مسار حياته، خاصة بعد أن دخل التراب الوطني بعد أن قضى 8 سنوات في

مصالح أمن ولاية قسنطينة وجهت نداء للبحث عن ضحاياها

الإطاحة بصاحب وكالة أسفار وهمية ينشط على "الفايس بوك"

ع. بن منية



أسفار وهمية، ودعت مصالح الأمن كل شخص يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيه الموقوف، التوجه إلى مصلحة الأمن من أجل تقييد شكوى أو الإدلاء بشهادته في هذه القضية.

وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإنه من المُحتمل أن يكون المشتبه فيه قد تمكن من الإطاحة بعشرات الضحايا الراغبين في السفر إلى الخارج، والذين ينحدرون من مختلف ولايات الوطن، حيث كان يتواصل معهم، وإيهامهم بتقديم خدماته المغربية بتسهيل تنقلاتهم إلى دول أجنبية، ليتمكن من سلهم مبالغ مالية متفاوتة ثم يقوم بقطع التواصل معهم، ما دفع ببعضهم إلى تقديم شكاوى ضده إلى مصالح الأمن التي تمكنت من الإطاحة به وتقديمه أمام العدالة.

قسنطينة نداء إلى المواطنين، بخصوص قضية نصب واحتيال، حيث أوضح النداء المصحوب بصورة المشتبه فيه، بأنه وطبقاً لأحكام المادة 26 من قانون الإجراءات الجزائية وبموجب إذن صادر عن نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب، فإن مصلحة

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري السادس، بأمن دائرة علي منجلي في ولاية قسنطينة، من الإطاحة بشخص ظلّ يمارس النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال التواصل مع ضحاياها وإيهامهم بامتلاكه لوكالة أسفار "وهمية"، تقوم بتنظيم رحلات سياحية نحو الخارج وإلى العديد من الدول الأجنبية، بأسعار مغرية، ما مكّنه من الإطاحة بالعديد من الضحايا في شبكته، قبل أن يتم اكتشاف نشاطه الإجرامي وإلقاء القبض عليه من طرف عناصر الشرطة، وهذا حسب ما جاء في بيان لأمن الولاية.

ووجهت مصالح أمن ولاية

حجز قنطارين من الكيف خلال ثلاثة أشهر بالنعامة

تمكنت مصالح أمن ولاية النعامة، خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من السنة الجارية، من حجز ما يفوق 195 كغ من المخدرات (كيف معالج)، حسب ما ورد الثلاثاء في بيان لذات الهيئة الأمنية. وأضاف ذات البيان أنه "في إطار المجهودات التي تبذلها مصالح الأمن الوطني في إطار مكافحة ظاهرة المخدرات والاتجار غير المشروع بها، حجزت المصالح العملياتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية النعامة 6111 كبسولة من المؤثرات العقلية و197.44

■ س. ر

تمكنت المصلحة المركزية العملياتية لمكافحة الجريمة المنظمة للدرك الوطني من تفكيك هيكل تنظيمي لشبكة إجرامية ناشطة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية انطلاقاً من المناطق الحدودية الجزائرية الغربية، مع امتداد نشاطها لشبكات أخرى تنشط في وسط وشرق البلاد.

وأفاد البيان بأنه "من بين عناصر هذه الشبكة شخص مبحوث عنه ومحكوم عليه بالسجن المؤبد من طرف العدالة لضلوعه في قضايا مماثلة كان يستعمل في تنقلاته هويات مستعارة بوثائق مزورة وله ارتباطات مباشرة في هذا المجال مع مومنين

المركزية

يتنقل بهويات مزورة ويرتبط بأجانب
توقيف مطلوب محكوم عليه بالمؤبد وحجز 87 كغ من الكيف

إصابة ثلاثة أشخاص في حادث مرور بمستغانم

أصيب ثلاثة أشخاص في حادث مرور وقع مساء الاثنين على مستوى الطريق الوطني المزروع رقم 160، في شطره الممتد بإقليم بلدية صيادة بمستغانم، ونجم الحادث حسب الحماية المدنية، عن اصطدام عتيف بين مركبتين سياحيتين وانقلاب إحداهما. ع. رحمانية

باتت قطبا متميزا للسياحة الصحراوية

تيميمون تستعد لاستقبال آلاف الزوار في احتفالات العام الجديد

مع حلول نهاية السنة الجارية، واستقبال السنة الجديدة 2026، تبرز ولاية تيميمون كوجهة سياحية صحراوية متميزة، تجمع بين الأصالة والحداثة، حيث بحلول الشهر الجاري تشهد توافداً ملحوظاً للسياح من داخل الوطن وخارجه، إذ تجاوز عدد السياح الجزائريين 18 ألف سائح فيما فاق عدد الأجانب 1900 سائح خلال 11 شهرا الماضية، وسط توقعات بارتضاع عدد السياح مع اقتراب نهاية شهر ديسمبر الجاري وحلول السنة الميلادية الجديدة،

ب. العربي

علما أن قطاع السياحة بالولاية يحصي 13 مؤسسة فندقية، ومخيمات ومحطات استراحة، وقرى العطل، بطاقة استيعاب تقدر بـ 685 سريرا، تقع في أغلبها ببلديتي تيميمون وأولاد سعيد، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بالسياحة الصحراوية، وما توفره السلطات من تسهيلات أمنية وإدارية، خاصة ما تعلق بإجراءات التأشيرة للسياح الأجانب.

مقومات تجمع بين التاريخ والطبيعة

تتخر ولاية تيميمون، المعروفة أيضا بإقليم فورارة، بمقومات سياحية فريدة ومتنوعة، تجمع بين التاريخ والطبيعة، من باب السودان والقصر القديم والمتحف البلدي، إلى الواحات والكتبان الرملية والقصور الحمراء ذات الطابع العمراني المميز، إضافة إلى المغارات والأضرحة والمسارات السياحية الكلاسيكية، التي تحتفظ بالمخطوطات والفقرات كجزء من التراث المادي واللامادي لقصور الجهة بمختلف بلدياتها العشرة، حيث إلى جانب المهرجانات السياحية والبطولات الرياضية، يعد أسبوع المولد النبوي الشريف أحد المواسم السنوية التي تستقطب آلاف الزوار من داخل وخارج الولاية.

مهرجانات دولية للتعريف بالهوية الثقافية

وقد ساهمت المهرجانات الأربعة التي نظمت خلال السنة الجارية في تنشيط الحركة السياحية، وإبراز الهوية الثقافية المحلية، مما جعل تيميمون مزارا سياحيا معروفا على الصعيدين الوطني والدولي، من بينها المهرجان الدولي للفيلم القصير، والمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية والذي رافقه مهرجان توبر للتمور، والمهرجان الدولي للكسكس، والذي عرف مشاركة دول من مختلف القارات، كما تم تنظيم الطبعة الـ 17 من المهرجان الثقافي لفن "اهليلج" المصنف منذ 2025 تراثا عالميا من قبل اليونسكو، والذي تزامن تنظيمه هذه السنة مع العطلة الشتوية وحلول نهاية سنة 2025، ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، لا يزال قطاع السياحة يحسب رئيسة مصلحة السياحة بمدينة السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيميمون، يواجه تحديات تتعلق بضعف تهيئة بعض المسالك السياحية، ونقص اليد العاملة المؤهلة، ومحدودية الاعتمادات المالية، وضعف النشاط الجماعي، وهو ما يستدعي فتح المسالك الآمنة، وإنشاء مدارس ومعاهد متخصصة في السياحة والفندقة بالمنطقة، لدعم القطاع، والعمل على نشر الثقافة السياحية في الأوساط الشعبية والتربوية، في ظل تطلّع القطاع لبرمجة المزيد من النشاطات السياحية على مستوى المؤسسات الفندقية، وفق التنظيم المعمول به، والمشاركة في الاحتفالات في مختلف الأعياد الوطنية والمحلية، بالتنسيق مع مختلف القطاعات، وترشيد الاستثمار السياحي، وكذا القيام بعمليات تحسيسية خلال موسم السياحة الصحراوية، بالتنسيق مع قطاع التجارة واللجان المختصة لأعاون السياحة والصناعة التقليدية.

بنية فندقية متنامية والنقل الجوي حلقة وصل أساسية

ومع حلول السنة الجديدة 2026، تتجه الأنظار نحو تعزيز الاستثمار السياحي وترشيده وتطهير مدونة المشاريع الاستثمارية بشكل دوري من قبل اللجنة الولائية المختصة، وإعادة النظر في خريطة هيكل الاستقبال، بتشجيع الاستثمار بكل البلديات، حيث تفتقر أغلب البلديات لمخيمات وفنادق، كواقروت ودلدول والمطرفة وشروين

وأولاد عيسى وطملمين، كما لا تتوفر على ناشطين في المجال سواء ضمن جمعيات أم وكالات أو مرشدين، ما يستوجب أيضا الترويج المكثف للسياحة على المستوى المحلي باعتبارها رافدا اقتصاديا، بما يعزز صورة تيميمون كوجهة سياحية وطنية وعالمية بالنسبة للسياح الأجانب والسفراء الدوليين، لتكريس دورها الاقتصادي والثقافي في التنمية وإنعاش القطاع السياحي بالجنوب الجزائري، وإبراز أصالة الصحراء وثرائها أمام العالم باعتبار قطاع السياحة قطاع اقتصادي بالدرجة الأولى.

ويشكل النقل الجوي من ولايات الشمال خاصة، والدول الأوروبية نحو مطار تيميمون، أحد أهم الروابط التي تصل هذه المنطقة بمختلف المدن الكبرى وأوروبا، حيث تعتمد الرحلات أساسا على الخطوط الجوية الجزائرية، التي تؤمن رحلات مباشرة من الجزائر العاصمة بمعدل رحلتين إلى ثلاث رحلات أسبوعيا، وغالبا في المساء، وأخرى من وهران بمعدل رحلة واحدة أسبوعيا، هذه الرحلات ورغم محدوديتها، إلا أنها تكتسي أهمية كبيرة في تعزيز السياحة التي تشتهر بها تيميمون، من خلال تسهيل وصول الزوار خاصة السياح الأجانب عبر رحلات غير مباشرة من مدريد وباريس ومرورا بمطاري أحمد بن بلة بوهران وهواري بومدين بالعاصمة.

وعلى خلفية محدودية عدد الرحلات يلجأ أغلب السياح إلى العجز المبكر خاصة في موسم النشاط السياحي، كما أن غياب الرحلات المباشرة من أوروبا يفرض على السياح الأجانب المرور عبر الجزائر العاصمة أو وهران قبل مواصلة رحلتهم نحو المنطقة، وهو ما يعكس حاجة الأخيرة إلى تعزيز النقل الجوي لمواكبة الاهتمام المتزايد بالسياحة الصحراوية، وتأمين التراث المحلي، في ظل عدم قدرة النقل البري على تلبية حاجيات السياح في التنقل إلى تيميمون، بسبب بعد المسافة بينها وبين مدن الشمال، خاصة الجزائر العاصمة وهران وعنابة وقسنطينة، والتي لا تقل عن 1000 كلم.

وتعرف أسعار الرحلات الجوية نحو تيميمون تفاوتاً ملحوظاً، حيث يظل عامل نقطة الانطلاق مؤثراً بشكل مباشر على تكلفة التذكرة، فالمسافر من وهران يستفيد عادة من رحلات مباشرة بأسعار في متناول الجميع مقارنة بأسعار خط الجزائر تيميمون، وهو ما يجعلها خيارا مناسباً للراغبين في زيارة قصيرة أو عطلة نهاية السنة، أما القادم من الجزائر العاصمة، فيجد نفسه أمام أسعار أعلى نسبياً، وغالبا ما تكون الرحلة غير مباشرة وتتطلب التوقف في وهران، مما يزيد من مدة السفر ويؤثر على الراحة، غير أن الأسعار ليست ثابتة، إذ تطرح شركة الخطوط الجوية الجزائرية بين الحين والآخر عروضاً وتخفيضات موسمية، خاصة في فترات الأعياد والمناسبات الوطنية، مما يتيح للسائح فرصة الحصول على تذكرة بسعر أقل بكثير من السعر العادي، خصوصا إذا قام بالحجز المبكر أو استغل العروض الخاصة بالعائلات والجماعات، إذ يعد الحديث عن تخفيض الأسعار، عاملاً مشجعاً على زيارة تيميمون والولايات الجنوبية في الموسم السياحي الصحراوي، وبخاصة مع نهاية السنة، حيث تعد تيميمون واحدة من الوجهات المفضلة لقضاء ليلة حلول السنة الجديدة، من خلال حضور عدة أنشطة موسيقية وسهرات فنية وتراثية، وهو ما يعكس إرادة مختلف الأطراف في دعم السياحة الداخلية وربط المواطن

الشروق

الجزيرة

أصحاب المآزر البيضاء يقبلون على كتاب الله

"الطيب الحافظ" مبادرة متميزة تحتضنها خنشلة

مامن - ط



افتتح المركز الثقافي الإسلامي "المجاهد الصحفي إبراهيم أبو اليقظان"، بولاية خنشلة، أقسام مشروع "الطيب الحافظ"، ضمن فعاليات المخيم

الشتوي لحفظ القرآن، لمشروع 500 حافظ وحافضة لكتاب الله، عز وجل، وذلك تزامنا مع العطلة الشتوية.

ويعد مشروع "الطيب الحافظ" بخنشلة مبادرة تنسيقية بين المركز الثقافي الإسلامي، وجامعة "عباس لغرور" بخنشلة، ممثلة في ملحقة الطب، ويهدف المشروع، حسب الشيخ الدكتور، يزيد بوعلي، مدير المركز الثقافي، إلى تكوين نخبة من الأطباء الحافظين لكتاب الله، عز وجل، المتدربين لآياته والمستخدمين من نورها في فهم مختلف العلوم، حيث يرتكز المشروع على أربع مواد أساسية، وهي حفظ القرآن الكريم، تفسير القرآن الكريم، والإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بالإضافة إلى السيرة النبوية العطرة، أين يراهن القائمون على إنشاء طيب بخندم المراجعة والتزكية وبناء ويتدبر علميا آيات كتاب الله، عز وجل، لما يخدم تخصصهم العلمي، من خلال إطلاق مسار علمي يجمع بين التكوين الطبي الرصين بالجامعة وترسيخ القيم القرآنية والتدبر في آيات الله، ثم حفظها وضبط أحكامها، في صورة تربوية تجمع بين الحفظ والمراجعة والتزكية وبناء المهمة في أجواء إيمانية تربوية.

تواصلت بالمركز الثقافي الإسلامي، فعاليات المخيم القرآني الشتوي، للأسبوع الثاني على التوالي، والذي فتح أبوابه أمام تلاميذ المؤسسات التربوية بالولاية، وحتى الأولياء ومن الجنسين، ضمن مشروع 500 حافظ وحافضة لكتاب الله، تزامنا مع العطلة الشتوية، واستغلالا لأوقات الفراغ، حيث يستقبل المركز يوميا أعدادا كبيرة من التلاميذ،

داخل أقسام لحفظ القرآن، وبشكل مكثف في حلقات دينية، هي محطة تربوية إيمانية تعزز حفظ القرآن وتدبره وتغرس في الناشئة حب كتاب الله في أجواء تعليمية منظمة ومحفزة، كما فتح من جديد المركز التسجيلات للمشروع نفسه (500 حافظ وحافضة) في أقسام جديدة وفتح التسجيلات ليصل عدد الأقسام الحضورية 25 قسما بنظام التفويج، و10 إلكترونية، خصصت للمواطنين في مختلف ولايات.

وقد وضعت إدارة المركز شروطا منها الخلق الطيب باعتباره معيارا في الاختيار، بالإضافة إلى المعاهد ببذل الجهد وعدم الغياب عن الدراسة إلا بعدد بيّن والمواصلة طيلة المدة المحددة لحفظ القرآن الكريم وحفظ المقدر المتفق عليه مع اجتياز امتحان شفهي وكتابي كل ثلاثة أشهر، وكذا الالتزام باللباس المحتشم، على أن تحدد مدة الحفظ بعامين ونصف على أقصى تقدير.

ويشمل البرنامج الدراسي محاور حفظ القرآن مع أحكام التجويد، علوم القرآن الكريم مع التفسير، سيرة النبي، صلى الله عليه وسلم، مسابقات تحفيزية كل ثلاثة أشهر، دورات تكوينية يوظفها نخبة من علماء وقرءاء الوطن، ومن خلال ذلك يراهن القائمون على المشروع تحمّل ولاية خنشلة لقب "أهل القرآن"، لقوله، صلى الله عليه وسلم "من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به أبس يوم القيامة تاجا من نور ضوته مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلتان لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بما كسبنا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن".

الشباب بدر الدين منمظف جسور قسنطينة لـ"الشروق":

"أبكي مثل الأطفال عندما أشاهد القمامة في شوارع بلادي"

"أحلم بجزائر مضرب المثل في الجمال والنظافة"

يخرج الناس.

يعترف السيد بدر الدين في حديثه لـ"الشروق اليومي"، عن بعض المساعدة التي تصله من مندوب القطاع البلدي بحي التوت، وبعض المواطنين الذين يشاركونه أحيانا عمله التطوعي، وما يثير فيه حماس المواصلة والتفاني، هو إيمان الكثيرين بفكرة "أن نظف مدينتنا بأنفسنا".

عمله في المصنع يتنوع زمنيا فأحيانا يشتغل ليلا وأخرى صباحا أو مساء، وهو يقسم وقته، وعادة ما يصلي الصبح ويحمل المئات من الأكياس البلاستيكية السوداء الكبيرة، وأساسا ورفشا وينطلق بدراجته، مع قطعة ساندويتش أو فاكهة وماء، ولا يعود إلا بعد الظهر إلى بيته، وقد أنجز مهمة رفع القاذورات من محيط جسر أو حديقة عوممية.

أحيانا تتوقف سيارة قربه، ينزل رجل، ويشير لبدر الدين بأنه مستعد أن يُعطيه ما يريد من المال لشراء المستلزمات، فيرفض، فيهم هذا الرجل للمساعدة، وربما حمل أكياس القاذورات ونقلها إلى الحاويات العملاقة. وقرب المدارس تهبّ أمهات التلاميذ وحتى التلاميذ لمساعدته. يقول بدر الدين: "هذا يكفيني، الطيبون كثيرون جدا، يريدون المبادرة، ويسيروا على نهجها".

لا يريد بدر الدين الانتماء لجمعية خيرية، فوخته لا يسمح، يرى أن الخير واجب وفرض، ورفع كيس بلاستيكي، أو قارورة مرمية في الشارع يكفي لفعل الخير. يتمنى بدر الدين أن ينجز في قسنطينة "درب السياح"، حيث يراه الأعجوبة التي ستغير وجه الجزائر سياحيا ويتمنى أن كل حواف الطرقات في كامل الجزائر تكون مغروسة بالأشجار حتى لا يرى السائر ومستعمل السيارة غير الأخضر، هنا أمنيات قالها بدر الدين، وقد استسمعتها ليكمل تنظيف محيط جسر "الملاح" أو المصعد.



التجول في مدينة قسنطينة من مواطنين وسياح، وخاصة قرب جسورها الساحرة من جسر "باب القنطرة" إلى جسر المصعد، يشاهد أحيانا شابا في الثلاثينات من العمر، يحمل أكياسا بلاستيكية وأساسا ورفشا "باله"، منهمكا في عمله، إلى جواره أطنان من الفضلات والقاذورات التي جمعها، وحيد منهك، لا هم له سوى تنظيف تلك المناطق، والأغرب أنه لا يعمل ولا ييأس، حتى عندما يعود إلى ذات المكان فيرى أن الأوساخ قد عادت، فيعود إلى عمله التطوعي.

اسمه قارة بدر الدين مصطفى من أبناء قسنطينة، أصيب مطلع سنة 2025، لمدة ستة أشهر بوعكة صحية، أفعدته الفراش ومنعته عن السير، فلم يكن يخرج من بيته إلا ليضع دقائق، يمشي بمساعدة عكازين، حتى فقد الأمل في العودة للمشي، لكنه استعاد صحته في نهاية الربيع الماضي، وبعد أن تجاوز محنته الصحية، قرّر أن يحقق حلما قديما، وهو تنظيف مدينة قسنطينة ومناطقها السياحية الجميلة، من جهده وماله.

يشتغل بدر الدين في مصنع للتعليب في ولاية قسنطينة، يُقسم وقته بين بيته، فهو أب لطفلين دون الثالثة من العمر، وبين العمل في المصنع وعمله التطوعي، جزه المرض العضوي إلى استعمال الدراجة الهوائية لتأهيل عضلات قدميه، فصارت رفيقته البيئية، تتقله يوميا من بيته بحي بومرزوق إلى عمله أو مكان تطوعه، ويأمل في أن تتحول الدراجة الهوائية إلى أسلوب حياة وثقافة بالنسبة لعامة أبناء المدينة وبقية ولايات الوطن.

سألناه عن الدافع الذي جعله يخوض هذه التجربة، فأرانا فيديو وصله من كندا، عن شاب زار مدينة قسنطينة لأول مرة. هذا الشاب راسل بدر الدين وأخبره بأن المدينة عجيبة ورائعة ولم يشاهد مدينة مثلها في حياته، وهو كثير الأسفار. وبعد

فيما تصب الكثير منها في الهواء الطلق بسبب قدم الشبكة

سكان حي بوقلالة بميلة يطالبون بشبكة للصرف الصحي

اشتكى سكان حي بوقلالة، بقلب مدينة ميلة، من الوضعية الكارثية التي يعيشها المواطن بالمنطقة بسبب انسداد شبكة الصرف الصحي وانتشار الروائح الكريهة وتسرب المياه القذرة للسطح وبجانب السكنات والطرق، الأمر الذي قد يندثر بكارثة بيئية خصوصا وأنها تقع بالقرب من مؤسسات عمومية ومدارس تعليمية.

نسيم عليوة

وأكد المشتكون حرمانهم من مشروع تجديد شبكة الصرف الصحي لسكانهم بالحي الذي يقطنه أكثر من 1000 نسمة، بعد تتقل لجنة مختصة منذ مدة إلى عين المكان، ومعاينة الوضعية، وأقرت أنذاك ضرورة تجديد شبكة الصرف الصحي بالحي، التي لم تجدد منذ سنة 1975، مع ضرورة تسجيل طلب مشروع إنجاز دراسة لمد شبكة قنوات الصرف الصحي بالمنطقة من طرف مصالح بلدية ميلة، إلا أن الطلب لا يزال حبيس الأدراج منذ سنوات، ولم يتم تسجيله لأسباب غامضة، الوضع الذي أدخلهم في حالة من الغضب والاستياء، بسبب تفاقم معاناتهم مع تدفق مياه الصرف الصحي، بالقرب من منازلهم، مع ما تشكله من خطر حقيقي للسكان، منتقدين تماطل مسؤولي قطاع الموارد المائية في التكفل بهذا المشكل. وقال ممثلون عن سكان الحي "للشروق" إن معاناتهم مع المياه



القذرة تتواصل منذ نشأة الحي، ما سبب لهم مشاكل صحية، خصوصا في فصل الصيف، حين تكثر الحشرات والبعوض بسبب امتلاء الشبكة وتدفعها في الهواء الطلق، وهو المشكل الذي لم يكلف المسؤولين المحليين وقطاع الموارد المائية بالولاية أنفسهم عناء إيجاد حلول له، رغم أننا في فصل الشتاء، يضيف السكان. وكان سكان الحي قد أقدموا في العديد من المرات على تقديم شكاوى للجهات المعنية، من أجل إيصال معاناتهم التي يتخبطون فيها منذ سنوات، إلا

على ضرورة الإسراع في تجديد شبكة الصرف الصحي للقضاء على ظاهرة الحفر.

وبحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ميلة، فقد قامت مصالح البلدية بعقد عدة جلسات مع الجهات المعنية من أجل إيجاد حل للطبيعة القانونية للحي، إلا أننا لم نستطع الوصول لحل جذري للمشكل، كونه أنشئ على قطعة أرضية تابعة لأملك الدولة ولم تسو لحد الساعة الأمور القانونية، كونهم استفادوا من مسكن على شكل "البرارك" ونفس المشكل تخيط فيه عدة أحياء بلدية ميلة على غرار سيدي الصغير شرطوية وغيرها، غير أن حي بوقلالة استفاد مؤخرا من مشروع إعادة تجديد شبكة الغاز الطبيعي التي تشهد تدهورا كبيرا وتسجل تسربات في العديد من الأحياء، في انتظار الوصول إلى حل قانوني للمشكل ومن ثم إدراج الحي ضمن التهيئة الحضرية وتجديد الشبكات التحتية.

364 مليار سنتيم ديون الجزائرية للمياه لدى زبائنها بعنابة

نادية طلحي

بلغت ديون مؤسسة الجزائرية للمياه بعنابة، العالقة لدى زبائنها أزيد من 364 مليار سنتيم، تخص مختلف فئات الزبائن، من مواطنين عاديين ومؤسسات اقتصادية وإدارات عمومية، لم تدفع مستحقات استهلاكها للمياه منذ مدة. ويهدف تحصيل الديون العالقة لدى مختلف زبائن المؤسسة المتأخرين في دفع مستحقات استهلاك المياه، أطلقت مؤسسة الجزائرية للمياه بعنابة، حملة واسعة لتحصيل الديون وذلك في إطار الحملة الوطنية التي أطلقتها المديرية العامة للمؤسسة، من أجل الحفاظ على التوازنات المالية للمؤسسة وضمان استمرارية الخدمة

العمومية للماء، وتمكين المؤسسة من الإيفاء بالتزاماتها المالية، خاصة ما تعلق برواتب العمال، وتسديد فواتير استهلاك الكهرباء لضمان استمرارية تشغيل محطات الضخ والمعالجة، فضلا عن اقتناء مواد معالجة المياه القادمة من السدود، وتسديد مستحقات المومنين وقطع الغيار الضرورية لصيانة الشبكات وإصلاح التسربات. وبحسب ما أعلنت عنه مديرية الجزائرية للمياه بعنابة، فإن الديون العالقة لدى الزبائن والتي فاقت مبلغ 364 مليار سنتيم، موزعة على مختلف فئات الزبائن، منها 64 بالمائة تخص المنازل. و21 بالمائة من تلك الديون على عاتق الوحدات الاقتصادية والسياحية، فيما تشكل ديون الإدارات والمؤسسات العمومية

بحسب ما أوردته مصالح مديرية النقل بالولاية

الناقلون المستغلون لخدمة النقل المدرسي في عنابة ملزمون بالصيانة

دعت مديرية النقل لولاية عنابة، جميع الناقلين المستغلين لخدمة النقل المدرسي إلى ضرورة استغلال فترة العطلة المدرسية للقيام بالصيانة الضرورية للحافلات، وذلك من خلال تفقد حالتها الميكانيكية لتجنب تعرضها لحوادث مرور، خلال وضعها حيز الخدمة مع بداية الفصل الثاني من الموسم الدراسي الحالي، وحفاظا على أمن وسلامة مستغليها من تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية. وبحسب ما ذكرت

مصالح مديرية النقل بالولاية، في بيانها بأنه وتنفذا لتعليمات والي ولاية عنابة، المتعلقة بجاهزية حافلات النقل المدرسي، فإن جميع الناقلين المستغلين لخدمة النقل المدرسي عبر كافة بلديات الولاية ملزمون باستغلال فترة التوقف عن الدراسة بمناسبة عطلة فصل الشتاء، للقيام بالصيانة الضرورية لحافلاتهم، والتأكد من حالتها الميكانيكية وإصلاح الأعطاب المسجلة فيها، حفاظا على سلامة

التلاميذ، الذين يستغلون تلك الحافلات في تنقلاتهم من مساكنهم عبر القرى والمشاتي في مختلف بلديات الولاية نحو مؤسساتهم التعليمية، وأضاف بيان مديرية النقل بالولاية بأن التقيد بمدى تنفيذ تلك التعليمات المتعلقة بالصيانة والحالة الميكانيكية للحافلات سيكون محل معاينة من طرف مفتشي مديرية النقل فور استئناف الدراسة في الأسبوع الأول من شهر جانفي الداخل. وتعتكف مصالح مديرية النقل

وفاة شاب في انقلاب دراجة نارية بالطارف

لفظ منتصف نهار أول أمس، الشاب "خ، زهران" البالغ من العمر 23 سنة، أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها في حادث مرور أليم وقع على مجهول بلدية عين العسل في ولاية الطارف.

الحادث المميت وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 44 في شطره الرابط بين بلديتي عين العسل والطارف، أين انحرفت الدراجة النارية التي كان يقودها الضحية لتتقلب على جانب الطريق، ما تسبب له في إصابات وجروح بليغة لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة في عين المكان، ليتم إجلاء جثته وتحويلها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى، في وقت تدخلت مصالح الأمن المختصة وبشرت تحقيقا في الحادث المميت. ■ عصام ب.

رأس الميعاد بأولاد جلال

المرحلة الثانية من التلقيح ضد شلل الأطفال تحقق نسبة 174 بالمائة

م. عبد الرحمان

حققت المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، نتائج جد إيجابية على مستوى بلدية رأس الميعاد التابعة لولاية أولاد جلال، حيث بلغت نسبة التغطية خلال اليوم السابع من هذه الحملة، ما يفوق 174 بالمائة متعدية التوقعات المنتظرة.

وقد شملت عملية التلقيح من 22 إلى 27 ديسمبر الجاري، ما يفوق 2234 طفلا وطفلة معنيون بهذه الحملة والشيء الإيجابي أكثر هو أن عملية التلقيح مست بدرجة كبيرة الأطفال على مستوى المناطق التي توصف بالبعيدة والنائية أو ما كان يعرف بمناطق الظل في وقت سابق، حيث كشفت هذه الحملة تدارك عمليات التلقيح لأطفال كانوا في أمس الحاجة إليها، سواء القاطنين بشكل دائم أم المتنقلين عبر المناطق الرعوية بتراب هذه البلدية التاسعة، والبعيد جدا عن مقر الولاية أولاد جلال.

وبحسب القائمين على هذه المرحلة الثانية من هذه الحملة الوطنية فإن النجاح المحقق على مستوى المنطقة التابعة جغرافيا للمؤسسة العمومية

للصحة الجوارية رأس الميعاد، يعود في الأساس إلى الإمكانيات المادية والبشرية التي تم تسخيرها في هذه الحملة، ومن ذلك القوافل المتقلة التي جابت مئات الكيلومترات سعيا وراء الوصول إلى كل المعنيين بهذه الحملة، وذلك ما تحقق رغم كثافة البرنامج وشساعة المساحة وتباعد المناطق السكنية، كما أن التضحيات التي قدمها الفريق المشارك في هذه الحملة من أطقم طبية وشبه طبية ساهم وبشكل كبير في تحقيق هذه النتائج التي وصفت بالقياسية وغير المسبوقة، خلال أيام هذه الحملة التي كانت ناجحة بامتياز بالنظر إلى الأرقام والإحصائيات المحققة في انتظار أرقام أخرى ستضاف حتما باعتبار أن حملات التلقيح ستتواصل حتى خارج المدة المحددة للمرحلة الثانية من هذه الحملة الوطنية التي انطلقت مرحلتها الأولى كما هو معروف في 30 نوفمبر وإلى غاية 6 ديسمبر الجاري، لتليها الحملة الثانية من 22 إلى 27 ديسمبر وفي كل مرحلة كانت النتائج إيجابية مما يدل على نجاح هذه الحملة الوطنية المهمة لضمان صحة الأطفال وحمايتهم من الشلل.

ورشات ترفيحية متعددة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة بسكيكدة

نظمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة، عدة نشاطات ثقافية وترفيهية لفائدة الأطفال بمناسبة العطلة المدرسية لفصل الشتاء، ما جعلهم يتجهجون بالأجواء الممتعة.

النشاطات الثقافية التي تندرج في إطار الأيام الثقافية التثقيبية التي تنظمها المكتبة، كانت بمثابة محطة ثالثة ومميزة اتسمت بالتنوع وجمعت بين المتعة والفائدة في أجواء تروبية هادئة، من خلال تنظيم ورشات متعددة من بينها ورشة ركن المسلم الصغير، لفرس القيم الدينية والأخلاق الراقية بأسلوب بسيط ومحبي لدى الأطفال، إلى جانب ورشة الروبوتيك التي فتحت آفاق الاكتشاف والابتكار وورشة الرسم والتلوين التي أطلقت العنان لخيال الأطفال وإبداعاتهم الفنية.

هذه الفعاليات تسعى من خلالها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكيكدة، لمساعدة الطفل على الإبداع وتوسيع إدراكه وخياله وتعزيز قدراته، استعدادا للفصل الدراسي الثاني، ومحفزا على المطالعة واكتشاف عوالم القراءة منذ الصغر، وكذا تعتبر هذه النشاطات فرصة للاندماج في لقاءات ثقافية. كما كان هذا النشاط الجماعي للأطفال فرصة لجلسة بيع بالتوقيع للكاتبة إيمان هدي المختصة في قصص الأطفال، والتي عرفت إقبالا كبيرا من طرف الأطفال المشاركين في هذه الفعاليات وأولياهم. ■ زبيدة بودماغ

في ثلاث عمليات متفرقة عبر إقليم الولاية

توقيف تسعة أشخاص وحجز كميات معتبرة من المهلوسات والمخدرات بعنابة

تمكنت مصالح أمن ولاية عنابة، ممثلة في أمن دائرة البوني، وفرقة البحث والتدخل بولاية عنابة، من توقيف شخص آخر أسفرت عن توقيف شخص مسبووق قضائيا يبلغ من العمر 24 سنة، بعد أن تم ضبط بحوزتها كمية معتبرة من المخدرات تتمثل في 16 صفيحة بوزن جمالي يُقدر بـ 01 كلغ و 590 غرام من القنب الهندي، ومبلغ مالي معتبر من العملات الوطنية والأجنبية من عائدات تجارة المخدرات.

كما نفذ عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الخامس عشر عملية أمنية هامة، انتهت بتوقيف خمسة اشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 30 سنة، بعدما تم ضبط بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 5668 قرص مهلوس، وسلاح أبيض محظور.

الموقوفون جميعا وبعد إتمام إجراءات التحقيقات الأولية بشأنهم، تم إنجاز ملفات قضائية ضدهم تم بموجبها تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. ■ عصام بن مية

تمكنت مصالح أمن ولاية عنابة، ممثلة في أمن دائرة البوني، وفرقة البحث والتدخل وكذا مصلحة الأمن الحضري الخامس عشر، في إطار حربها المعلنة ضد عصابات ترويج وتجارة المخدرات والمؤثرات العقلية، وفي ظرف اسبوع واحد، من معالجة ثلاث قضايا هامة أسفرت في مجملها عن توقيف تسعة اشخاص أحدهم من المسبوقين قضائيا، تتراوح أعمارهم بين 21 و 49 سنة، مع حجز كميات معتبرة من المخدرات تتمثل في 1448 قرص مهلوس، بالإضافة إلى 1.5 كلغ من القنب الهندي ومبالغ مالية معتبرة من العائدات الإجرامية.

وبحسب ما كشف عنه بيان خلية الاعلام والاتصال بأمن ولاية عنابة، فإن القضية الأولى عالجتها فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة البوني، وأسفرت عن توقيف ثلاثة اشخاص تتراوح أعمارهم بين 36 و 49 سنة، تم على إثرها حجز 780 قرص مهلوس، ومبلغ مالي معتبر من عائدات تجارة وترويج الأقرص

مشاريع حيوية لفائدة قطاع الأشغال العمومية بمعسكر

الشروع في صيانة طرق ولائية ووطنية ومنشآت فنية قريبا

استفاد قطاع الأشغال العمومية لولاية معسكر بعنوان سنة 2026، من عدة مشاريع وصفت بالهامية، نظرا لطابعها الحيوي وأثرها الإيجابي الكبير على المواطنين، حسبما كشفت عنه المديرية الولائية للقطاع. وأكد «سويح لحسن» رئيس مصلحة بذات المديرية للشروق اليومي، أن عدة مشاريع كانت مقترحة تمت الموافقة عليها من قبل الوزارة، وتتمثل في صيانة وإنجاز طرق ومنشآت فنية عبر عدد من الطرقات التي كانت عرفت تصدعات كبيرة.



قادة مزيلة

وسيانة الموقع المهترئ من الطريق الرابط بين بلدية سيدي قادة وزمالة الأمير عبد القادر. السيد سويح أشار إلى استفادة القطاع من صيانة طرق ولائية ومنشآت فنية، ومن ذلك الطريق الولائي رقم 77 الرابط من بلدية البنيان إلى حدود ولاية سعيدة، مع إعادة إنجاز المنشأة الفنية، وكذا المقطع المهترئ من الطريق الولائي رقم 58 بمنطقة قبيرين مع منشأته الفنية، وكذا صيانة الطريق الولائي رقم 4 الرابط بين بلدية غروس والطريق الوطني رقم 14 مرورا بدوار الحرايزية والمالج، وكذا مشروع صيانة الطريق الولائي رقم 99 الرابط بين دوار المهادة وأولاد بليل ببلدية هاشم، وإعادة بناء المنشأة الفنية بالطريق الولائي رقم 94 الرابط بين البرج

وسجراة وينتظر أن تنطلق أشغال صيانة الطرق وإنجاز المنشآت الفنية خلال الثلاثي الثاني من السنة المقبلة كأقصى تقدير، بعد استنفاد جميع الإجراءات الإدارية المتعلقة بالصفقات حسب ذات المصدر. وكشف المتحدث عن استفادة الولاية من دراسة لازدواجية الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين معسكر وسعيدة، إذ يعتبر هذا الجزء نقطة سوداء رغم حيويته، اعتبارا من أنه يربط بين الشمال والجنوب. وتسجل مصالح الأمن والحماية المدنية سنويا عشرات حوادث المرور على الطريق الوطني رقم 6، نظرا للحركة الكثيفة للمركبات خاصة الوزن الثقيل التي تسير عليه، وخطورة المنعرجات في الجزء بين غريس وسعيدة.

وذع في موكب جنازي مهيب

رحيل مفاجئ لمدير السياحة بالنعامة

عبد الحفيظ م



البعث الاجتماعي والخيري. وينحدر المرحوم من ولاية برج بوعريريج، حيث شهدت ولاية النعامة، أول أمس، خروج موكب جنازي مهيب نُقل خلاله جثمان الفقيد باتجاه ولاية برج بوعريريج، حيث سيوارى الثرى هناك، في مشهد جسّد حجم المحبة والتقدير للذين حظي بهما. وبرحيل يزيد داداش، تفقد ولاية النعامة إطاراً كفوّاً ورجلاً فاضلاً، ترك أثراً طيباً في النفوس، ليبقى اسمه مقروناً بالسيرة الحسنة والعمل الصادق.

ادار

هياكل تربية جديدة قيد الانجاز بالقطب الحضري 1650 سكن

ب العربي

وقوفه على سير الأشغال، شدد والي ادار على ضرورة احترام الأجل المحددة وضمان إتمام الأشغال قبل الدخول المدرسي المقبل، مؤكداً على أهمية تكثيف اليد العاملة ووضع رزنامة دقيقة تضمن سرعة التنفيذ مع مراعاة نوعية الإنجاز. مشيراً إلى أن هذه المشاريع التربوية تمثل رهاناً أساسياً لتلبية حاجيات التمدن في القطب الحضري الجديد، وتجسد حرص السلطات المحلية على توفير ظروف تعليمية ملائمة لأبناء المنطقة في إطار مسار التنمية المستدامة.

تتقد أول أمس والي ولاية أدرار فوضيل ضويفي، رفقة أعضاء من الهيئة التنفيذية ورئيس دائرة أدرار ورئيس المجلس الشعبي البلدي، عددا من الهياكل التربوية قيد الإنجاز بالقطب الحضري 1650 سكن بطريق المطار. وشملت الجولة معاينة أشغال مشروع إنجاز ثانوية بطاقة استيعاب 1000 مقعد، ومجمعاً مدرسياً من النمط 02، ومشروع إنجاز متوسطة من نوع 06، وهي مشاريع مسجلة بعنوان سنة 2025، وخلال

تتقطع به حركة السير مع تساقط الأمطار

مطالب بإصلاح الطريق بين حسين والمحمدية في معسكر

قادة مزيلة

وتحسيسهم بخطر اجتياز نقطة تجمع المياه، فيما يتولى أعوان الأشغال العمومية على مدار عدة أيام، إزالة المياه والأوحال المتركمة بها لفسح الطريق أمام المركبات.

وقد طالب أصحاب المركبات السلطات الولائية بالتدخل من أجل تسجيل مشروع لصيانة الطريق الهام، الذي تمر عبره مئات المركبات يوميا نحو ولايات وبلديات مجاورة، خاصة مع تكرار ظاهرة انقطاعه أمام حركة السير، باعتباره نقطة سوداء يتوجب إزالتها.

وأكد مصدر مسؤول بمديرية الأشغال العمومية، أن الطريق استفاد من مشروع تقوية ورفع نقطة تجمع المياه عن سطح الأرض، بإنجاز مقطع مرتفع طوله أكثر من 2,5 كلم، برصد غلاف مالي قدره 13 مليار سنتيم، مضيفاً بأن المقاوله التي عهد إليها المشروع تنتظر تحسن الأحوال الجوية وزوال كميات المياه المجمعة من أجل الانطلاق في الأشغال.

وأرجع المصدر ذاته، سبب تجمع المياه بهذه النقطة، إلى تغير مسار الوادي وصعود المياه باتجاه الطريق في حالات سقوط الأمطار، أو قدوم مياه سد بوحنيفية نحو سد فرقوق بالمحمدية، ما دفع بمصالح الأشغال العمومية إلى قطع الطريق أمام المياه لإرجاعها إلى مسارها الطبيعي داخل الوادي، ما أنقص كميات المياه القادمة نحو الطريق، غير أنه مع انتهاء المشروع الذي ستنتقل أشغال تقويته قريبا، سيحل مشكل تجمع المياه بشكل نهائي.

...وتوقع إنتاج أكثر من 600 ألف قنطار من الزيتون

قنطار من الزيتون موجه لإنتاج الزيت. ويتوقع أيضا أن يعرف إنتاج الزيتون خلال حملة الجني الجارية «ارتفاعا محسوسا» مقارنة مع حملة الموسم الماضي التي تم خلالها تحقيق إنتاج فاق 288 ألف قنطار، وفق ذات المديرية التي أرجعت هذا الارتفاع إلى استفادة الفلاحين، لاسيما بسهل سيق، من كميات معتبرة من المياه انطلاقا من سد بلدية الشرفة المقدر بـ 11 مليون متر مكعب فضلا على دخول مساحات الإنتاج هذا الموسم، وكشف ذات المصدر إلى أنه قد تم لحد الآن جني أكثر من 480 ألف قنطار من الزيتون بالولاية. وللاشارة تنتشر زراعة الزيتون لاسيما بمحيطي سهلي سيق والهبرة ببلديات سيق وعقاز والمحمدية وسيدي عبد المومن وبوهني والغمري.

في حصيلة سنوية ثقيلة بمستغانم

42 قتيلا وأزيد من 2250 جريحا في حوادث المرور

ع رحمانية

وكذلك بفعل تدفق آلاف الزوار بمركباتهم وتسجيل الاختناقات المرورية لتلك الدواعي، ناهيك عن المخالفات الناتجة عن العوامل البشرية، ومن خلال إجراء مقارنة بين حصيلتي السنة الجارية التي تشرف على انقضائها وسابقتها أي سنة 2024، فقد أحصت تلك المصالح انخفاضاً في تعداد القتلى بمعدل 10 ضحايا، حيث بلغ العدد السنة الفارطة 52 هالكا بولاية مستغانم، التي باتت قبلة مفضلة لسياح يتوافدون عليها من مختلف ربوع الوطن، في ظرف تعمل فيه مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع شتى الجهات الوصية على تنظيم حملات تحسيسية واسعة النطاق على مدار أشهر السنة، لتوعية السائقين بمدى خطورة الحوادث المرورية، وما تسببه للأسر والعائلات من ماسي، بفعل الخسائر البشرية والمادية المتزايدة، والناتجة في معظمها عن تحدي القوانين المنظمة لحركة سير المركبات بشتى أحجامها وعدم احترامها.

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

استجابة للتحويلات العمرانية المتسارعة بالولاية

مشاريع تربية جديدة
لتعزيز خريطة التمدرس بتيبازة

تشهد مدينة تيبازة في السنوات الأخيرة ديناميكية معتبرة في مجال إنجاز الهياكل التربوية، استجابة للتحويلات العمرانية المتسارعة والتزايد الملحوظ في عدد السكان لاسيما على مستوى الجهتين الشرقية والغربية لعاصمة الولاية.

ب. بوجمعة

وعرفت أحياء جديدة، على غرار صيغتي "عدل" والسكان الاجتماعية، توسعا عمرانيا كبيرا فرض تحديات حقيقية على قطاع التربية، وفي هذا السياق، سخرت السلطات العمومية برامج تنمية هامة تهدف إلى تحسين ظروف تدرس التلاميذ وتخفيف الضغط المسجل على المؤسسات التعليمية القائمة مع الحرص على توفير محيط مدرسي لائق يستجيب لمتطلبات الجودة التربوية.

وفي إطار المتابعة الميدانية لمختلف المشاريع المبرمجة للدخول المدرسي المقبل، قام أول أمس والي ولاية تيبازة محمد أمين بن شاولية، بزيارة عمل وتفقد شملت عددا من ورشات إنجاز المؤسسات التربوية إلى جانب مشاريع التحسين الحضري، حيث وقف على وتيرة تقدم الأشغال ومدى احترام الأجل التعاقدية، حيث ثمن النسق الجيد الذي تسير به أغلب المشاريع، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة تسليمها في المواعيد المحددة مع إيلاء عناية خاصة للجانب الجمالي والوظيفي للمؤسسات التربوية بما يليق بدورها التربوي والبيداغوجي.



وعاين الوالي مشروع إنجاز أربعة أقسام إضافية بالمدرسة الابتدائية "سيد مو الجليلي"، حيث شدد على تسريع وتيرة الأشغال من أجل تسليمها قبل انطلاق الموسم الدراسي المقبل، وتجدد الإشارة إلى أن هذه المدرسة كانت قد أغلقت مؤقتا وتم تحويل تلاميذها إلى مدرسة "هدى بلقاسم" بنظام الدوامين في انتظار استكمال الأشغال، على أن يعود تلاميذ الحي إلى مؤسساتهم الأصلية مع الدخول المدرسي القادم.

كما شملت المعاينة مشروع إنجاز ثانوية بحي 2500 مسكن "عدل" تيكسا روشين، بطاقة استيعاب تتراوح بين 200 و800

التربوية بهذه المنطقة التي عرفت كثافة سكانية متزايدة بعد إنجاز أحياء 1500 و1700 مسكن "عدل"، كما عاين مشروع إنجاز ثانوية بحي 1500 مسكن "عدل"، والتي بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 85 بالمائة، حيث من المرتقب تسليمها خلال شهر مارس المقبل لتكون جاهزة لاستقبال التلاميذ مع الدخول المدرسي القادم.

وشملت الزيارة مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بحي 1500 مسكن "عدل" التي بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 85 بالمائة، حيث أعطى الوالي تعليمات بفتحها أمام تلاميذ الحي بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية الجارية بهدف تخفيف الضغط على المدرسة المجاورة بحي 600 مسكن.

وجدد والي ولاية تيبازة في ختام الزيارة، تأكيده على ضرورة الالتزام الصارم بأجال تسليم مختلف المشاريع التربوية مع الحرص على تجهيزها بكافة الوسائل الضرورية لضمان استقبال التلاميذ في ظروف بيداغوجية ملائمة مع الدخول المدرسي المقبل، معتبرا أن الاستثمار في الهياكل التربوية يشكل ركيزة أساسية لمرافقة التنمية العمرانية وضمان حق التمدرس في أحسن الظروف.

بعد الانتهاء من مشروع تجديد شبكة مياه الشرب بالحي

سكان حي 1432 مسكن بني عدي
في خرايسية بالعاصمة يطالبون بتعبيد الطرقات

حورية. ب

من عدم وجود تسرب، سيتم مباشرة استئصال الأشغال المتعلقة بردم التربة وتعبيد الطريق بكامل المواقع التي تم فيها الحفر لتجديد شبكة مياه الشرب.

من جهته، اقترح ممثل المجتمع المدني على أن يتم تعبيد الطريق التي انتهت الأشغال بها حتى لا تطول معاناة المواطنين. ويشار إلى أن المشروع لطالما طالب به سكان بعض أحياء بلدية خرايسية نظرا للمعاناة التي يعيشونها في ظل العطب المستمر الذي يصيب الشبكة القديمة ناهيك عن التسربات التي تؤدي غالبا في عدم تزويدهم بالماء، ما يضطرهم إلى شراء الصهاريج وملئ الدلاء لتأمين حاجتهم اليومية للماء خاصة في فصل الصيف أين يكون استهلاك الماء بكثرة.

ولهذا، ثمن سكان الحي استجابة السلطات المحلية لهم والسعي لتوفير الحياة الكريمة لهم. وعلى أساس ذلك، يطالب سكان حي 1432 مسكن بني عدي وكذا مستعملي الطريق المقيمين بأحياء وبلديات مجاورة، من الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للدرارية بالتدخل العاجل والخروج ميدانيا لمراقبة الأشغال والتأكد من إنجازها وفق المعايير المعمول بها واحترام المقاول المكلف بمشروع تجديد شبكة مياه الشرب، مدة استلام المشروع في الأجل المحددة بدفتر الشروط.

يعاني سكان حي 1432 مسكن بني عدي ببلدية خرايسية من الطرقات المتهترقة المليئة بالحفر والأثرية والغبار المتطاير، والذي أعاق سير الراجلين على غرار أصحاب السيارات الذين يشكون أيضا من التغيير المتكرر للعجلات والتي كبدتهم خسائر مادية في ظل غلاء قطع الغيار في السنوات الأخيرة.

وفي تصريح ممثل المجتمع المدني لـ "الشروق"، أوضح أن حي 1432 مسكن بني عدي استفاد من مشروع تجديد شبكة مياه الشرب قبل خمسة أشهر، ورغم الانتهاء من الأشغال، غير أن الطريق لم تعبد مثلما كانت عليه سابقا، ما جعل سكان الحي، على غرار مرطادي الطريق، يعبرون عن استيائهم من الطريق التي أصبحت مهترقة خاصة عند تساقط الأمطار حيث تمتلئ الحفر بالأوحال، ما زاد من تدهور حالتها. وعلى أساس ذلك، فقد أعلم ممثل المجتمع المدني مصالح البلدية بالمشكل طالبا منها التدخل العاجل لحل المشكل من خلال إعطاء تعليماتها إلى المقاول التي أوكلت له مهمة إنجاز المشروع. وبهذا الصدد، أكد المتحدث أن المقاول كلف بعملية تجديد شبكة مياه الشرب على مستوى عدة أحياء بالبلدية وما إن ينتهي منها جميعا بالإضافة إلى ضخ الماء في القنوات للتأكد

بحي 1350 "عدل" بالجهة الغربية

بلدية بوإسماعيل في تيبازة تندعم بأمن حضري جديد

في إطار برامج تطوير وتعزيز وحدات مصالح الأمن الوطني، وفق مواصفات عصرية وحديثة تتوفر على جميع وسائل العمل الحديثة، حيث خصص له غلاف مالي يقدر بأزيد من 180 مليون دج، واستكمل في ظرف لم يتعد ستة أشهر. وفي هذا السياق، أوضح رئيس خلية الاتصال بالأمن الولائي، محافظ الشرطة عبد الحفظ ميكاحية، أن هذا الهيكل الأمني يأتي لتدعيم المصالح العملياتية وتفعيل دور الشرطة الجوية من خلال تقرب المواطن من الشرطة والتكفل الأمثل بانشغالاته.

وأبرز جهود المديرية العامة للأمن الوطني التي تسعى إلى تجسيد مشاريع المنشآت الأمنية حرصا منها على توسيع التغطية الأمنية وحفاظا على أمن المواطن وسلامة ممتلكاته ومحاربة الجريمة بشتى أشكالها، مع التأكيد على الالتزام التام بقوانين الجمهورية واحترام حقوق الإنسان ضمانا لتقديم خدمة أمنية متميزة والرفق بالأداء الشرطي. ■ منير. ر

تدعم قطاع الأمن ببلدية بوإسماعيل، في ولاية تيبازة، بأمن حضري جديد دخل حيز الخدمة أمس الثلاثاء لتعزيز التغطية الأمنية ومحاربة شتى أشكال الجريمة وحماية الأشخاص والممتلكات.

وأشرف مفتش شرطة الوسط، مراقب عام للشرطة دروازي رشيد، ممثلا للمدير العام للأمن الوطني، رفقة والي تيبازة، محمد أمين بن شاولية، على تدشين هذه المنشأة الأمنية المتمثلة في خامس أمن حضري ببلدية

بوإسماعيل، ما سيسمح بتعزيز التغطية الأمنية في إقليم الاختصاص، حسب الشروحات المقدمة بعين المكان.

ويأتي إنجاز هذا الأمن الحضري بحي 1350 مسكن "عدل"، لتدعيم التغطية الأمنية بالأحياء السكنية المدمجة ومرافقة مجهودات السلطات العمومية في توفير المرافق والخدمات العمومية للسكان، وفق ذات المصدر. وأنجز هذا المرفق الأمني المندرج

في إطار قانون مطابقة البناءات 15/08

تسوية وضعية 7242 بناية وأخرى بصدد الدراسة بالبلدية

من. ر

فاق عدد ملفات البناءات التي تمت تسوية وضعتها بولاية البليدة في إطار القانون المتعلق بمطابقة البناءات وإتمام إنجازها، 7000 بناية، فيما تواصل العملية لدراسة جميع الطلبات المودعة، حسب ما علم بحر الأسبوع الجاري من مصالح الولاية.

وناقشت الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، المنعقدة بحر الأسبوع الجاري بمقر الولاية، ملف مدى تطبيق القانون 15/08 المؤرخ في 20 جويلية 2008 المتعلق بقواعد مطابقة البناءات وإتمام إنجازها، حيث تم الكشف عن تسوية وضعية 7242 بناية في إطار هذا القانون فيما تكلف اللجنة المكلفة بهذا الملف عملها من أجل تسوية وضعية جميع البناءات عبر إقليم الولاية.

وأوضح المسؤول التنفيذي الأول، جمال الدين حصحص، أن نسبة تقدم هذه العملية بالولاية تناهز 28 بالمائة، مشيرا إلى أنها تواجه عدة إشكاليات أبرزها تشييد البناءات المعنية بهذا القانون على أراض فلاحية تابعة للخواص.

ويهدف إيجاد حل لهذه الإشكاليات التي حالت دون تسوية وضعية هذه المباني، قامت



وفي هذا الشأن، دعت اللجنة المكلفة بمتابعة هذا الملف بالمجلس الشعبي الولائي إلى تسهيل مديرية أملاك الدولة لعملية بيع السكنات التي تمت تسوية وضعتها وأيضا تسهيل دراسة الملفات المتبقية والمؤجلة البالغ عددها 9992 ملف، تطبيقا للتعليمية الوزارية المشتركة رقم 01 المؤرخة في 1 جانفي 2024.

يذكر أن هذا القانون جاء لمعالجة ظاهرة البناءات غير المطابقة أو غير المستكملة من أجل إدماجها في النسيج العمراني المنظم وتحسين المظهر الجمالي للمدن والحد من البناءات الفوضوية من خلال تمكين المواطنين من تسوية وضعتهم بصفة قانونية.

مصالح الولاية بمراسلة المصالح المركزية المختصة لاقتراح حلول قانونية كفيلا بحلها بهدف تقليص عدد البناءات غير المسجلة إداريا وتحسين قاعدة المعطيات العمرانية لدى الجماعات المحلية.

وفي هذا الصدد، كشفت نفس المصالح عن إحصاء قرابة 12 ألف ملف تم رفضه لعدة أسباب منها ما يمكن معالجتها محليا كتلك التي تخص البناءات التي أنجزت بتجمعات سكنية من دون احترام قواعد التعمير والبناء وأخرى تستدعي تدخل المصالح المركزية كوضعية البناءات التي تم تشييدها فوق قنوات نقل الغاز ما يشكل خطرا على قاطنيها.

لتدعيم روح المبادرة وتشجيع هذه الفئة

انطلاق الأيام الوطنية التكوينية للمقاولاتية لذوي الهمم بالبلدية

جانب التعريف بأليات التمويل والمرافقة المتاحة. كما تسعى الدورة التي يؤطرها إطارات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، إلى تنمية القدرات الفردية وتعزيز الثقة في النفس، ما يسمح لذوي الهمم بالاندماج الفعال في النسيج الاقتصادي والمساهمة في التنمية المحلية.

ويتضمن برنامج هذه الدورة، التي يحتضنها على مدار ثلاثة أيام، المعهد الوطني المتخصص لتكوين الفلاح "الشهيد نادري بن يوسف" ببلدية بوقرة، تنظيم ورشات عمل تفاعلية ومحاضرات من تشييط خبراء في مجال المقاولاتية، تستهدف تعزيز الوعي بأهمية ريادة الأعمال ودعم قدرات المشاركين على خلق فرص عمل مستدامة. ■ سامي. ر

انطلقت بولاية البليدة، بحر الأسبوع الجاري، الأيام الوطنية التكوينية للمقاولاتية لفائدة ذوي الهمم، وذلك في إطار دعم روح المبادرة وتشجيع هذه الفئة على ولوج ريادة الأعمال.

ويشارك في هذه الدورة التكوينية التي بادرت إلى تنظيمها الجمعية الولائية الثقافية "التحدي"، بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين، أكثر من 40 شابا من ذوي الهمم من مختلف ولايات الوطن على غرار الشلف وتيزي وزو ويسكرة وهسطنطينة وياتنة، حسب ما ذكرته لـ "أوج" رئيس الجمعية، ليلى بلبولة.

وأوضحت بلبولة أن الهدف من تنظيم هذه الدورة، التي تحمل شعار "إيجاد فكرة مشروع"، إلى تمكين المشاركين من المعارف النظرية والتطبيقية المتعلقة بإنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة، إلى

بهدف تقرب المنتج من المستهلك

40 مربي نحل في معرض العسل لجمال جرجرة بتيزي وزو

يشارك 40 مربي نحل في الطبعة السابعة لمعرض العسل لجمال جرجرة التي افتتح بساحة متحف تيزي وزو، بهدف ترقية منتجات الخلية وتقريب المنتج من المستهلك، حسب ما أفاد به المنظمون.

ويتواصل هذا الحدث الذي بادرت إلى تنظيمه التعاونية الفلاحية متعددة الخدمات لتيزي وزو، إلى غاية ال11 جانفي الداخل، ويجري تحت شعار "الخلية ثروة بيولوجية يجب تقيمتها". ويهدف هذا المعرض إلى توفير فضاء لتسويق عسل المنطقة لفائدة المنتجين، إلى جانب تعريف المستهلك بمختلف أنواع العسل ومنتجات الخلية الأخرى، حسب توضيحات المنظمين.

ويتيح هذا المعرض لزواره أنواع متعددة من العسل على غرار عسل الحمضيات وعسل الجبل وعسل الأزهار والكاليتوس وكذا حبوب الطلع الطازجة والمجففة والغذاء الملكي مع إتاحة إمكانية التدوق للزوار. كما يعد المعرض فضاء للتفكير والنقاش حول تطوير وترقية شعبة تربية النحل وتنظيم قنوات التسويق، حسب نفس المصدر. وقد شهد اليوم الأول من المعرض إقبالا معتبرا من المواطنين المهتمين باكتشاف واقتناء مختلف منتجات الخلية. ■ أيوب. س

عين تموشنت

إنشاء أربع مناطق نشاطات مصغرة لحاملي المشاريع

أكدت مصادر مطلعة من مديرية الصناعة بولاية عين تموشنت، أمس، الشروع في إنشاء أربع مناطق نشاطات مصغرة، موزعة عبر عدد من بلديات الولاية، ويتعلق الأمر بكل من بلدية عين الطلبة، قريعية، عين البيضاء، وشعبة اللحم، وتندرج هذه المبادرة ضمن سياسة الدولة الرامية إلى مراقبة حاملي المشاريع، لاسيما فئة أصحاب الشهادات الجامعية، من خلال توفير العقار الصناعي المهيا، وخلق بيئة ملائمة لإطلاق المؤسسات المصغرة والمتوسطة.



ب ياسين

وأوضحت ذات المصادر، أن هذه المناطق المصغرة ستخصص أساسا لاحتضان المشاريع الاستثمارية الشبانية، بما يسمح بترقية روح المقاولاتية وتشجيع الابتكار، خاصة في القطاعات المنتجة ذات القيمة المضافة، ومن المنتظر أن تساهم هذه المناطق في بعث حركية اقتصادية جديدة على المستوى المحلي، وتعزيز التنمية المتوازنة بين مختلف بلديات الولاية. وفي السياق ذاته، بلغ عدد مناطق النشاطات على مستوى ولاية عين تموشنت 14 منطقة، منها 9 مناطق مهياة كليا، تم استغلالها من طرف المستثمرين، وقد

الشلف

إرهاب الطرقات حصد أرواح 30 شخص هذا العام

م. قورين

بقراءة ألف حادث مرور، وذلك بسبب إهترائها وضيقها وعدم صيانتها الدورية، ثم تليها الطرق الوطنية ذات المقطع الواحد، ثم الولائية، فيما سجل الطريق السياح أخف وأقل الحوادث. ورغم ذلك، تعتبر هذه الحصيلة أولية وغير نهائية، ولا تعكس حقيقة مجازر الطرق الوطنية والولائية، حيث غالبا ما يتم نقل الجرحى للمراكز الصحية عبر المواطنين، أضف إلى ذلك وفاة أغلب الضحايا والجرحى على أسرة المستشفيات، وبالتالي لا يدرجون ضمن حصيلة ذات المصالح.

وأرجع بعض المختصين أسباب ارتفاع حوادث المرور بالطرق البلدية والوطنية، لاحتوائها على ثلاثة أروقة تسمح بالمرور في الاتجاهين المتعاكسين، وتمنح إمكانية التجاوز حتى بالمنعرجات الصعبة، التي تسبب يوميا في جملة من الحوادث المؤلمة، بالإضافة للسياسة في حالة السكر، والإفراط في السرعة، واللامبالاة، وطبيعة المركبات.

وكالة دعم المقاولاتية بتندوف

توقيع شراكات مع جامعة تندوف ومعهد التكوين المهني

ق.ج

ضمان التمويل الذي يصل سقفه إلى 10 ملايين دينار جزائري، عبر ثلاث صيغ هي: التمويل الذاتي، والتمويل الشائني، والتمويل الثلاثي، وجميعها تتضمن امتيازات تحفيزية. كما أبرز مدير الوكالة أن حاملي المشاريع يستفيدون من امتيازات ضريبية معتبرة، من بينها الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة المقدر بـ 19 بالمائة عند اقتناء العتاد، فضلا عن امتيازات ضريبية تمتد إلى عشر سنوات تشمل تخفيضات في مختلف الضرائب والرسم. وأضاف أن هذه التدابير تندرج في إطار مراقبة حاملي المشاريع ودعمهم، بهدف إنشاء مؤسسات مصغرة قادرة على تقديم قيمة مضافة والمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية.

وهران

تخصيص أزيد من 4000 سكن إجتماعي العام المقبل

ق.م

تطرقه إلى ملف النقل أشار ذات المسؤول إلى ان حصة ولاية وهران من الـ 10 آلاف حافلة التي قرر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون القاضي استيرادها «سيتم توزيعها مباشرة بشكل يتمشى واحتياجات المواطنين في وهران وخاصة في البلديات البعيدة».

وفي سياق متصل تناول السيد أوشان قطاع الأشغال العمومية حيث قال أنه سيتم «تخصيص أغلفة مالية هامة لتحسين وضعية الطرقات بوهران برسم برنامج دعم التنمية الاجتماعية والإقتصادية للبلديات أو من ميزانية الولاية أو البلديات».

وفي تطرقه لقطاع الشباب والرياضة طالب القائمين على القطاع بانتهاج أساليب جديدة تعتمد على الحكامة في التسيير بإنجاز على سبيل المثال مسابح ومرافق ترفيهية في البلديات الداخلية البعيدة عن الساحل وإنجاز هيكل شبابية أخرى لشباب البلديات الساحلية.

...وتكريم مجاهدين شاركوا في مظاهرات 11 ديسمبر 1960

لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي تعد محطة تاريخية حافلة بالنضال والتضحيات والبطولات، وتبعث في نفوس جيل الاستقلال مشاعر الفخر والاعتزاز، وحرصا منا على الحفاظ على هذا الإرث ونقله إلى الأجيال الصاعدة،

من جهتها، أوضحت رئيسة المنظمة الوطنية للمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء، إلهام وهراني، أن «هذا التكريم لا يعد مجرد وفاء لتضحيات المجاهدين، بل هو واجب وطني ورسالة موجهة للأجيال الصاعدة مفادها أن الاستقلال كان ثمرة نضال مرير»، مشيرة إلى أن المنظمة تتحمل مسؤولية كبرى تتمثل في صون الذاكرة الوطنية، وتبليغ رسالة الشهداء، وترسيخ قيم المواطنة. كما شهدت الندوة تكريم الأستادة مليكة قنديل، التي تعد أول محامية بعد الاستقلال، إلى جانب تكريم شخصيات أخرى من مختلف القطاعات، لاسيما الصحة والتعليم العالي.

واختتم هذا اللقاء التكريمي بتقديم فواصل شعرية حول مظاهرات 11 ديسمبر 1960، ألقاها الشاعر زلاط عثمان من الجمعية السياحية «تسييم وهران».

ق.م

فيما العملية لا تزال متواصلة

تثبيت أزيد من 431 ألف كاشف للغاز بتلمسان

ع. بوشريف

والغرف المغلقة والفضاءات المبطنة، حيث يزداد خطر تراكم الغاز الذي لا لون له ولا رائحة. وتعمل الكواشف كخط دفاع أول، إذ تنبه السكان فوراً إلى أي تسرب محتمل، ما يتيح التدخل المبكر ويحول دون وقوع حوادث الاختناق، خاصة مع ارتفاع استخدام أجهزة التدفئة والسخانات خلال فصل الشتاء. ودعت المديرية المواطنين إلى عدم تعطيل أجهزة الكشف، ومراقبة صلاحيتها، والحفاظ على التهوية الدائمة، مع الالتزام بالتعليمات المرفقة مع الأجهزة لضمان سلامة العائلات. وأكدت أن فرقها التقنية تبقى مجندة على مدار السنة للتدخل في الحالات الاستعجالية، في إطار ضمان خدمة عمومية آمنة وفعالة.

وضع حيز الخدمة لمنشأتين فنيتين بالطريق

الولائي رقم 177 بتيارت

تم مؤخرا، وضع حيز الخدمة لمنشأتين فنيتين، بعد إعادة تأهيلهما على مستوى الطريق الولائي رقم 77 ببلدية الرشايقية، دائرة قصر الشلالة بولاية تيارت، حسبما علم أمس الثلاثاء من مدير الأشغال العمومية للولاية علي صالح. وأوضح السيد صالح أن هذا المشروع، الذي بلغت كلفة إنجازه 24.9 مليون دينار، أنجز في إطار برنامج خاص استفادت منه الولاياتان لإصلاح الأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية. وأضاف أن الأشغال المنجزة مكنت من تجسيد منشأة فنية جديدة بطول 43 مترا، مع حمايتها بحواجز فولاذية، وفتح مجارٍ

أعلن والي وهران ابراهيم أوشان الإثنين عن تخصيص حصة سكنية تفوق 4000 وحدة لطالبي السكن الإجتماعي بولاية وهران لسنة 2026 إلى جانب وحدات الصيغ السكنية الأخرى.

وذكر والي الولاية خلال النقاش الذي نظم أثناء الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي أنه يضاف إلى هذه الوحدات السكنية العمومية الإيجارية حصص من الانماط الأخرى على غرار الترقوي المدعم والترقوي العمومي والرفي وغيرها.

وسيتم الحرص على توزيع هذه الوحدات السكنية بشكل عادل على البلديات وفقا للتحقيقات الميدانية التي تجربها مختلف المصالح المعنية، وفقا لما أوضحه والي الولاية الذي أشار ان الدولة ماضية أيضا في برنامجها القاضي بالقضاء على السكن الهش بالولاية، ولدى

وجرت مراسم حفل التكريم بمتحف

جريدة «الجمهورية»، منظمة الندوة، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمحافظة على الذاكرة وتبليغ رسالة الشهداء، وبحضور أفراد من الأسرة الثورية، ومتقنين، وجامعيين، وممثلين عن جمعيات ناشطة في مجال حفظ الذاكرة الوطنية، إلى جانب مختصين في تاريخ ثورة التحرير المظفرة. وتم خلال هذا اللقاء تكريم المجاهدين، بوغرارة خطاب، لقام مختار، لبلق محمد، فارس الصغير، صم منور، وماموني محمود، إضافة إلى رئيس الجمعية الوطنية لمعطوي حرب التحرير، حي عبد النبي، عرفانا بتضحياتهم الجسام من أجل استرجاع السيادة الوطنية وتقديرا لما قدموه من خدمات جليلة للوطن. وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت الرئيسية المديرية العامة ليومية «الجمهورية»، ليلي زريقيط، أن «تكريم هذه الوجوه النيرة من المجاهدين يندرج في إطار إحياء الذكرى الخامسة والستين

مناصب شغل جديدة.

أما المشروع الثاني، فيخص إنشاء مصنع لتكريب السيارات والشاحنات، والذي يعد من بين أكبر المشاريع الصناعية المرتقبة بالولاية، حيث من المنتظر أن يوفر قرابة 1000 منصب عمل مباشر.

وتعكس هذه المشاريع الطموحة الديناميكية التي تشهدها ولاية عين تموشنت في مجال الاستثمار الصناعي، بفضل تضافر جهود مختلف الفاعلين، وسعي السلطات العمومية إلى تحسين مناخ الأعمال، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وامتصاص البطالة، خاصة في أوساط الشباب وحاملي الشهادات.

فتح 15 منصب للتوظيف بمستشفى أولاد محمد بالشلف

أعلنت، أمس، إدارة مستشفى الإخوة الخطيب بأولاد محمد بالشلف، عن فتح مسابقات لتوظيف 15 عامل مهني من المستوى الثاني بالتوقيت الكامل، في مختلف التخصصات، منها حسب منشور المؤسسة، ثمانية مناصب موزعة كما يلي، أربعة طباطين للطبخ الجماعي، وكهربائيين معماريين، ومنصب واحد لترخيص، ودهان واحد، بالإضافة إلى فتح منصبين للعمال المهنيين من المستوى الأول بالتوقيت الكامل، ونفس عدد المنصب المالية لسائقي سيارات الإسعاف من المستوى الثاني بالتوقيت الكامل، ومنصب واحد لأعوان الوقاية من المستوى الأول بالتوقيت الكامل، واشترطت مصالح مستشفى أولاد محمد على المهتمين بالتوظيف، إيداع ملفاتهم مباشرة لدى أمانة المديرية الفرعية للموارد البشرية للمؤسسة العمومية، للنظر في مطابقتها لشروط التوظيف في انتظار تحديد موعد للمسابقة واستدعائهم.

...وصيدلي ضمن شبكة لترويج المهلوسات

أمر، أول أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف، بإيداع خمسة متورطين في المتاجرة بالأقراص المهلوسة، بينهم صيدلي، على خلفية ضبطهم بصدد توزيع 5058 قرص مهلوس من مختلف أنواع المهلوسات، بالإضافة إلى 10 قارورات تحتوي وسائل مهلوسة، وقرابة نصف كلع من المعدن الأصفر غير مطابق للمواصفات القانونية، و 700 مليون سنتيم من عائدات بيع السموم، القضية تحركت حسب مصادر الشروق، على إثر توقيف عنصرين من أعضاء الشبكة، متلبسين وبحوزتهما كمية من الأقراص المهلوسة ومبلغ 700 مليون سنتيم من عائدات بيع السموم، وبعد إخضاعهم للتحقيق، كشفا عن تورط ثلاثة من شركائهما بينهم صيدلي، ينشطون ما بين بلدية الصبحة وعاصمة الولاية، وذلك عن طريق التحايل والتلاعب بالفواتير والوصفات الطبية، وحتى بفسار توزيع الأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا، ولدى مثلهم أمام قاضي التحقيق خصهم بأمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

م قورين

عين الحجر وبودربالة وسور الغزلان

أزمة عطش تعاني منها بعض بلديات البويرة



فاطمة عكوش

المدير العام لشركة فوريميد، مدير الري ومدير وحدة البويرة للجزائرية للمياه، بزيارة تفقدية للوقوف على أشغال إنجاز عدد من المشاريع الهامة في قطاع الري، بكل من بلديات، بشلول، صحاريج، البويرة، والتي من شأنها تحسين الخدمة العمومية ودعم قدرات التزود بالماء الشروب بالولاية، من بينها مشروع توسعة محطة معالجة المياه الصالحة للشرب بسد تلسديت، بطاقة استيعاب 100 ألف متر مكعب في اليوم، وبعين المكان أبدت السيدة الوالية عدم رضاها على الوتيرة التي تسير بها الأشغال، في حين أكدت على ضرورة تدعيم الورشة وتدارك التأخر المسجل وتسليم المشروع في الآجال الملتزم بها.

وفي إطار مشروع ربط محطة تحلية مياه البحر بتيفرمت ولاية بجاية بنظام تلسديت (الحصة 05)، عاينت الوالية مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 5000 متر مكعب بتلسديت، وأبدت رضاها عن وتيرة الأشغال، وأسدت التعليمات بضرورة الوفاء بالالتزام وتسليم هذا المشروع الاستراتيجي والحيوي خلال الآجال المحددة. أما ببلدية الصحاريج، تم الوقوف على مدى تقدم أشغال مشروع تجميع منبع العنصر أبركان مع نهضة المصبات وربطها وكذا إنجاز خزان مائي بسعة 5000 متر مكعب، حيث تم تسجيل تأخر في أشغال إنجاز خزان 5000 متر مكعب، في حين تم التأكد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال وتسليم المشروع خلال أجل أقصاه نهاية شهر مارس 2026، هذا المشروع من شأنه التزويد بالماء الشروب لكل من بلديات، امشدالة، صحاريج، أغبالو، قرية سلوم، أحنيف، قرية إغرام، أما بعاصمة الولاية تم معانية مشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب للقطب الحضري الجديد بمنطقة بوزارة الري، المدير المركزي للمياه الصالحة للشرب بوزارة الري، المدير المركزي للتحويلات وقنوات الجر بالمديرية العامة للجزائرية للمياه.

ستساهم في تعزيز ظروف تدرس التلاميذ

عدة هياكل تربوية جديدة لفائدة القطاع بعين الدفلى



ستعزز الحضيرة التربوية بعين الدفلى في سنة 2026 بجملة من الهياكل التربوية الجديدة، التي ستساهم في تعزيز ظروف تدرس التلاميذ وتخفيف الاكتظاظ بالأقسام، حسب ما علم الثلاثاء من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر، أن قطاع التربية سيتعزز السنة المقبلة بالعديد من الهياكل التربوية الجديدة في الأطوار التعليمية الثلاثة موزعة عبر مختلف البلديات، مع مراعاة الخريطة المدرسية للولاية.

وتتمثل هذه المرافق التي ستعزز بالمناطق التي تسجل ارتفاعا في حجم الكثافة السكانية، في 51 قسم توسعة في مختلف الأطوار التعليمية ومجموعين مدرسيين وخمس متوسطات وثانويتين، بالإضافة إلى إنجاز ثلاثة مطاعم مدرسية تقدم ما بين 100 و200 وجبة ساخنة في اليوم، وفقا لنفس المصدر.

وستضاف هذه المرافق التربوية الجديدة لآخرى تدعم بها القطاع سنة 2025 والمتمثلة في 11 مجمعا مدرسيا مجهزا بقاعات رياضة ومطاعم مدرسية، تقدم وجبات ساخنة للتلاميذ و23 قسم توسعة في الطور الابتدائي ما ساهم في تخفيف الاكتظاظ بالأقسام وتعزيز ظروف تدرس التلاميذ.

كما تعزز القطاع أيضا سنة 2025 بخمس متوسطات و12 قسم توسعة بهذا الطور وثنائيتين، بالإضافة إلى ستة مطاعم مدرسية، استنادا لنفس المصالح.

فارس - ر

تشمل صيانة الخزانات المائية ودورات المياه والأبواب

بلديات بالعاصمة تطلق حملة تنظيف ثانية بالمؤسسات التربوية

أطلقت عدة بلديات من العاصمة، حملة تنظيف ثانية تشمل هذه الأيام وعشية دخول التلاميذ من العطلة الشتوية، استعدادا للعودة إلى مقاعد الدراسة، بمختلف المؤسسات والمدارس التعليمية، بهدف تأمين الظروف الملائمة لبداية الثلاثي الثاني في أجواء بعيدة عن النقائص، حيث تخلت هذه الحملة عمليات صيانة للكراسي والطاولات وأقفال الأبواب والنوافذ إلى جانب دورات المياه، ضمن مبادرة استحسنها الأولياء والمجتمع المدني الذي يفترض أن تكون مشاركته قوية في مثل هذه المساعي التي تشجع على استدامة المدارس.

راضية مرياح

تسارع بلديات بالعاصمة، الزمن من أجل إنهاء عملية التنظيف التي تدخل ضمن حملتها الثانية بعد تلك التي جسدت استعدادا للدخول المدرسي في سبتمبر الماضي، ضمن مبادرة تحسب على البلديات والقائمين على قطاع التربية، بغية إعطاء الوجه المشرف للمدارس واستقبال المتدربين في ظروف حسنة، حتى تدخل ضمن العادات المتوارثة إلى زمن غير محدد، حفاظا على ديمومة المؤسسات واستغلالها لأطول مدة مع تهيئتها بالشكل الذي ضمن التدريس بشكل يضمن تحسين ظروف المتدربين ومنحهم الجو في أهبى حلة لاستقبالهم بعد 15 يوما من الراحة والبعد عن الدراسة.

بلدية بوروية باشرت عملية التنظيف بداية من الأسبوع الجاري، وشملت الحملة التي تدخل في إطار الدعوة التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبيئية، لتزيين وتنظيف المدارس، تماشيا مع تعليمات الوزير والى العاصمة، حيث شملت العملية حسب مصادر محلية في بداية المهمة، مدرسة الشهيد "مدوني رشيد" و«الطيب



بلعزوق" بحي الكالكيتوس، والعملية مستمرة لتشمل باقي المؤسسات المبرجة، بمشاركة أعوان النظافة للبلدية والمؤسسات العمومية للولاية بشأن "اسروت"، "تاتكوم"، "أوديفال" ومؤسسة التطهير الحضري وغيرها..

146 مؤسسة ابتدائية معنية بحملة التنظيف هذه بالمقاطعة الإدارية للدار البيضاء عبر مختلف بلدياتها ال7، بتسخير مختلف الإمكانات المادية والبشرية من البلديات والمؤسسات العمومية التابعة لولاية الجزائر، وقد شملت العملية تنظيف وكس كل المدارس من الداخل إلى خارجها ومحيطها، تعقيم الأقسام ودورات المياه، صيانة المساحات الخضراء، فضلا عن تزيين محيطها بالنباتات التزيينية والأشجار، بمشاركة الكشافة الإسلامية وجمعيات أولياء التلاميذ.

المدارس، كل من مدرسة "أمينة" بباب الوادي، "عبد القادر عجيري" بوادي قريش ومدرسة الشهيد "رشيد بركاني" و«محمد نوري» ببلدية بولوغين، حيث شملت مختلف النقاط السوداء المتواجدة داخل وخارج المؤسسات التربوية وبمحيطها مع صيانة دورات المياه والصرف الصحي، فضلا عن تنظيف خزانات المياه وتعقيمها ودهن جدران المدارس من الداخل والخارج، في انتظار أن تشمل المبادرة مؤسسات أخرى قبل يوم الأحد المقبل. وشملت الحملة بلديات مقاطعة بوزريعة ودرارية، بكل من السعيد بوخالفة بالآبيار وغيرها فضلا عن مدارس بمقاطعة رويبة والجرارش، بهدف الارتقاء بالمحيط المدرسي وتحسين ظروف التدرس.

وقد بدأت مثل هذه الحملات، تأخذ نمطا وسلوكا حضاريا يقترى به كسنة حميدة، لاستدامة المؤسسات والحفاظ عليها باستغلالها أطول مدة، ومشاركة الأولياء والمجتمع المدني في عمليات التنظيف التي تُفرض لاحقا لإشراك التلميذ بها خلال فترة التمدريس، بفرض أسلوب معين، يتبع من طرف المتدربين طيلة فترة التمدريس.

لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار

تسجيل 9029 مشروع على مستوى الشبابيك الوحيدة بتقتر

فارس - ر

مضافة للاقتصاد الوطني. وذكر في هذا الشأن أن مؤشرات التجسيد الفعلي للمشاريع المسجلة على مستوى الشبابيك الوحيدة للوكالة مشجعة وتسير بوتيرة جيدة، حيث يبرز ذلك في دخول أزيد من 4900 مشروع مرحلة الإنجاز بنسب متفاوتة من إجمالي 9029 مشروع.

وجدد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التزام مصالحيه بمرافقة المستثمرين وحاملي المشاريع، من خلال توفير العقار الموجه للاستثمار وتبسيط آليات منحه وفق مبادئ الشفافية، وكذا تبسيط مسارات التراخيص والاعتمادات وتقليص آجال معالجاتها، وتسهيل اللوج إلى التمويل البنكي بما يدعم الاستثمار المنتج. كما أشار إلى أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار تضطلع بدور محوري في تسيير ملف الاستثمار وفق رؤية اقتصادية مستدامة، تقوم على تشجيع الاستثمار المنتج

أكد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، بحر الأسبوع الجاري بتقتر، على أهمية تنسيق جهود كافة الضاعلين لتشجيع ودعم الاستثمار المحلي المنتج.

وأوضح ركاش، في كلمته لدى إشرافه على افتتاح أشغال يوم دراسي حول "واقع وآفاق الاستثمار بولاية تقتر"، بمعية والي الولاية عثمان عبد العزيز، وبحضور ولاة الجمهورية لولايات ورقلة والمغير والوادي، أن ترقية مناخ الاستثمار يتطلب تنسيقا محكما بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والسلطات المحلية والمستثمرين، من أجل رفع كافة العراقيل التي تعترض انطلاق المشاريع أو تعيق وتيرة إنجازها، مما يساهم في تحويل جميع المشاريع المسجلة إلى ورشات فعلية على أرض الواقع، تمنح قيمة

لإنجاز 20 مشروعا منذ خمس سنوات

188 مليون دج لتدعيم شبكة الغاز بالبويرة

وقد تم إنجاز شبكة بطول 29.25 كلم لربط مئات العائلات بهدف ضمان "تحسين جودة الخدمة" والاستجابة للطلب "المتزايد" على الغاز الطبيعي، عقب الارتفاع المستمر في عدد زبائن "سولغاز"، الذي انتقل من 138.842 زبون إلى 184.697 زبون أي بزيادة قدرت بـ33 بالمائة، حسب نفس المصدر. وشملت هذه العمليات بلديات البويرة والأخضرية وغافور (مشدالة) وعين بسام وسور الغزلان وقاديرية وديرة.

■ آمال . م

خصصت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البويرة غلفا مالي يقدر بـ188 مليون دج خلال الخمس سنوات الأخيرة لإنجاز نحو 20 مشروعا، يهدف إلى تدعيم شبكة الغاز الطبيعي عبر عدة بلديات، حسب ما علم بحر الأسبوع الجاري من المديرية. وأوضحت ذات المؤسسة، أنه تم توجيه 188 مليون دج لإنجاز عدة استثمارات ومشاريع لتدعيم شبكة الغاز الطبيعي عبر بلديات ومناطق بشرق وغرب وجنوب الولاية.

تصعيد غير مسبوق

صنعاء والرياض تمهلان الإمارات
24 ساعة لسحب قواتها من اليمن

أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، أمس الثلاثاء، إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات، وقال إنه يتعين على كل القوات الإماراتية ومنسوبيها الخروج من جميع الأراضي اليمنية في غضون 24 ساعة.

وكالات

كما أعلن العليمي في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" فرض حظر جوي وحصار بحري وبيري لمدة 72 ساعة في اليمن، مضيفاً أنه يجب أن يصرح التحالف الذي تقوده السعودية بالاستثناءات من الحصار.

وطالب القرار "قوات درع الوطن بالتحرك وتسلم كافة المعسكرات في محافظتي حضرموت والمهرة". وأكد العليمي أن "الدولة ستواجه أي تمرّد على مؤسساتها بحزم وفقاً للدستور"، مشدداً على أن دماء اليمنيين "خط أحمر" لا يمكن التهاون فيه.

وقال: "دماء اليمنيين خط أحمر، لا نهاون فيه ولا تساهل بشأنه، وأن الدولة التي قدمت بشجاعة كل التنازلات من أجل حماية أرواح مواطنيها، لن تقف مكتوفة الأيدي أمام من يستهين بكرامتهم، أو يزج بهم في مغامرات طائشة".

وتابع: "سنستخدم في سبيل ذلك كامل صلاحياتنا الدستورية، خاصة في ضوء استمرار الانتهاكات ضد المدنيين في محافظتي حضرموت والمهرة، ورفض المجلس الانتقالي الجنوبي إنهاء التصعيد، وعدم عودة قواته إلى معسكراتها خارج المحافظتين



رغم الوعود التي وصلتنا بأن هناك تجاوزاً مع جهود الوساطة التي قامت بها السعودية للتهدئة".

وذكر العليمي أن المجلس الانتقالي يعمل على "تقويض سلطة الدولة، والخروج عليها، من خلال التصعيد العسكري والاعتداء على مواقع القوات المسلحة، فضلاً عن هجماته المتكررة على قبائل حضرموت والمدنيين، وإغلاق مطار سيئون أمام الرحلات التجارية".

في السياق نفسه، أعربت المملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء، عن أسفها لما قامت به دولة الإمارات من "ضغط على قوات المجلس الانتقالي الجنوبي لدفع قواته للقيام بعمليات عسكرية على حدود المملكة

قالت إنها هاجمت مقر إقامته بـ91 مسيرة

روسيا تتهم أوكرانيا بمحاولة اغتيال بوتين

وكالات

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديمتري بيسكوف، إن بلاده تعتبر محاولة الهجوم على مقر إقامة الرئيس فلاديمير بوتين "عملاً إرهابياً يهدف إلى عرقلة عملية التفاوض".

وأوضح بيسكوف في تصريح للصحافيين، أمس الثلاثاء، أن موسكو ستشدد موقفها في المفاوضات مع أوكرانيا على خلفية هذه الحادثة. وأشار بيسكوف إلى أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يحاول إنكار الهجوم على مقر إقامة بوتين. وأضاف: "بدأ العديد من وسائل الإعلام الغربية، الداعمة لنظام كييف، بنشر إشاعات تنفي وقوع هذا الهجوم. لكن هذه خطوة عبثية تماماً".

وأضاف أن إسقاط المسيرات المهاجمة جرى بفضل نجاح منظومة الدفاع الجوي الروسية.

وأردف: "هذا الهجوم ليس موجهاً ضد بوتين فقط، بل أيضاً ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويهدف إلى تقويض جهود الرئيس الأمريكي الرامية إلى التوصل لحل سلمي للنزاع الأوكراني".

وفي 23 نوفمبر الفائت، أعلن البيت الأبيض مسودة خطة سلام محدثة ومنقحة عقب مباحثات بين الوفدين الأمريكي والأوكراني لمناقشة خطة ترامب لإنهاء الحرب بين موسكو وكييف، دون الكشف عن تفاصيل الخطة المحدثة. والآن، نقلت وكالة الأنباء الروسية "تاس"، عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله إن أوكرانيا حاولت استهداف المقر الرسمي لبوتين بمقاطعة نوفغورود باستخدام

أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص

عودة الهدوء إلى اللاذقية بعد هجمات شهدتها أحياء علوية

بإصابة ثلاثة أشخاص بجروح في أعمال العنف، الإثنين.

وقال الشيخ غزال غزال، وهو رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر، لمناصريه في فيديو على فيسبوك: "حافظوا على هدوئكم والزوا بيوتكم".

وقالت السلطات السورية إن قوات الأمن عززت انتشارها في عدد من أحياء اللاذقية، في إطار الإجراءات المتخذة لمتابعة الوضع على الأرض، وتعزيز الأمن والاستقرار، وضمان سلامة المواطنين والممتلكات.

واللاذقية هي أكبر محافظة في منطقة الساحل السوري، معقل الطائفة العلوية التي تنتمي إليها عائلة الأسد.

وقال حسام المقيم في المدينة: "لا أخفي عنك، نحن خائفون"، وتابع: "تردد الاستقرار، نريد العيش المشترك، نريد للناس أن يحب بعضهم بعضاً"، داعياً الحكومة إلى أخذ زمام المبادرة "وأن تقصّل بين الناس وتحميهم لأنها

السعودية تدمر عربات قتالية آتية
من الإمارات في ميناء المكلا اليمني

وكالات

أعلن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، الثلاثاء، أنه نفذ "عملية عسكرية محدودة" استهدفت "أسلحة وعربات قتالية" آتية من الإمارات بميناء المكلا في محافظة حضرموت التي سيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي أخيراً.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) بياناً نقلت عن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف اللواء تركي المالكي جاء فيه: "استناداً لطلب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني لقوات التحالف باتخاذ كافة التدابير العسكرية اللازمة لحماية المدنيين في محافظتي حضرموت والمهرة، قامت قوات التحالف الجوية صباح الثلاثاء بتنفيذ عملية عسكرية محدودة استهدفت أسلحة وعربات قتالية أفرغت من السفينتين بميناء المكلا".

وأشار المالكي إلى أنّ السفينتين كانتا "قادمين من ميناء الفجيرة إلى ميناء المكلا دون الحصول على التصاريح الرسمية".

وذكر أن "طاقم السفينتين قام بتعطيل أنظمة التتبع وإنزال كمية كبيرة من الأسلحة والعربات القتالية بميناء المكلا لدعم قوات المجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت والمهرة شرق اليمن بهدف تأجيج الصراع، مما يعد مخالفة صريحة لفرض التهدئة والوصول لحل سلمي".

واعتبر المالكي أن قصف الأسلحة جاء لما تشكله من خطورة وتصعيد يهدد الأمن والاستقرار،

انتهاك جديد لسيادتها

الجيش الإسرائيلي يتوغل في القنيطرة السورية

الإسرائيلي يشن غارات جوية قتلت مدنيين ودمرت مواقع وآليات عسكرية وأسلحة وذخائر تابعة للجيش السوري.

ومنذ 1967 تحتل إسرائيل معظم مساحة هضبة الجولان السورية، واستغلت أحداث الإطاحة بنظام بشار الأسد أواخر العام الماضي وأعلنت انهيار اتفاقية فصل القوات المبرمة عام 1974، واحتلت المنطقة السورية الغالطة.

وتتفاوض دمشق وتل أبيب للتوصل إلى اتفاق أممي، وتشترط سوريا أولاً عودة القوات الإسرائيلية إلى حدود ما قبل 8 ديسمبر 2024، حين أطاحت فصائل سورية بنظام بشار الأسد بعد 20 عاماً بالحكم.

ويقول السوريون إن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية يهدد من قدرتهم على استعادة الاستقرار، ويعرقل الجهود الحكومية لجذب الاستثمارات بهدف تحسين الواقع الاقتصادي.

وبالإضافة إلى هذه الأراضي السورية، تحتل إسرائيل فلسطين وأراضي لبنانية، وترفض الانسحاب وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود ما قبل حرب 1967. ■ الأناضول

توغل الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، في عدة مناطق بمحافظة القنيطرة السورية جنوب غرب البلاد، بالتوازي مع تحليق لطائرات مسيرة إسرائيلية بأجواء المنطقة، في انتهاك جديد لسيادة البلد العربي.

وأفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بأن "قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت صباح الثلاثاء في مناطق عدة بريف القنيطرة الجنوبي".

وأشارت أن "قوة لاحتلال تحركت من تل الأحمر الغربي باتجاه قرية عين الزبون، وأقامت حاجزاً مؤقتاً بين القرية وبين بلدة كودنة".

وأوضحت أنه "تزامن هذا التحرك مع تقدم رتل من جنود الاحتلال يضم نحو 100 عنصر، انطلق من تل الأحمر الغربي باتجاه تل الأحمر الشرقي، بالتوازي مع تحليق طيران مُسَيَّر في أجواء المنطقة".

وبوتيرة شبه يومية، تتوغل قوات إسرائيلية في أراض سورية، ولاسيما في ريف القنيطرة، وتعتقل مواطنين وتقيم حواجز لتفتيش المارة والتحقق معهم، فضلاً عن تدمير مزارع.

ورغم أن الحكومة السورية لا تشكل تهديداً لتل أبيب، إلا أن الجيش

رداً على تهديدات ترامب... الرئيس الإيراني:

"ردنا على أي اعتداء جديد سيكون قاسياً وموجعاً"

انتقد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، تهديدات أمريكية وإسرائيلية بشأن شن هجوم جديد ضد بلاده، وأكد أن طهران سترد بقوة على أي اعتداء يطالها. وقال بزشكيان في تدوينته على منصة شركة "كس" الأمريكية، أمس الثلاثاء، إن "د جمهورية إيران الإسلامية على أي هجوم ظالم سيكون قاسياً وموجعاً ويبعث على الندم". يأتي ذلك غداة تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال فيه إن واشنطن مستعدة لأي هجوم محتمل ضد طهران.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في فلوريدا، إنه يدعم "هجومًا سريعًا" على إيران إذا استمرت في تطوير قدراتها النووية، ولم تذهب إلى اتفاق.

وفي يونيو الماضي شنت إسرائيل بدعم أمريكي حرباً على إيران استمر 12 يوماً، وردت عليها طهران، قبل أن تعلن الولايات المتحدة وقف إطلاق النار. وتعتبر كل من إسرائيل وإيران الدولتين الأخرى العدو الألد لها، وتتبادلان منذ سنوات اتهامات بالمسؤولية عن أعمال تخريب وهجمات سيبرانية.

وكالات

■ أ ف ب



إسرائيل تكشف:

وثيقة خطيرة دفعت السنوار والضيف لتنفيذ هجوم 7 أكتوبر

وكالات



كشفت إسرائيل عن وثيقة سرية مسربة إلى حركة "حماس"، قالت إنها أدت دوراً مباشراً في إقناع قياديين الحركة، يحيى السنوار ومحمد الضيف، بالشروع في هجوم 7 أكتوبر 2023.

القدس والضفة الغربية، وكذلك في إثارة فلسطينيين 1948.

وأوضح تقدير الموقف المدرج في الوثيقة أن إسرائيل فشلت في تطبيق سياسة "المعارك ما بين الحروب"، وأن الحملة متعددة القطاعات تمثل التحدي الأكبر لقدرتها، ولذلك تفضل تضادها والعمل في كل ساحة على حدة.

وبحسب الوثيقة "لم تتخل إسرائيل عن فكرة الضربة الاستباقية، خاصة بعد فشل عملية "حارس الأسوار"، لكنها ليست في وضع يسمح لها ببناء معادلة ربح جديدة، ومن ثم فهي تركز على إدارة الصراع وإدارة المخاطر وتحييد التهديدات".

وأوصى التقييم قيادة "حماس" بالاستعداد لضربة افتتاحية يمكن أن تشعل جولة جديدة من القتال، لكنها قد تؤدي أيضاً إلى صراع غير متوقع يغيّر النمط المتكرر ويضع القيادة الإسرائيلية في حالة من عدم اليقين.

ووفقاً للجنة العبرية، تلقى قادة الجناح العسكري لحماس تقدير الموقف الوارد في الوثيقة، وبعد نحو شهر قاموا بتنفيذ عملية 7 أكتوبر 2023.

بينها "أطباء بلا حدود"

إسرائيل تبدأ إجراءات إلغاء تراخيص منظمات دولية في غزة والضفة

موضحة أن الموعد النهائي الأصلي كان في 9 سبتمبر الماضي، قبل أن تمده الحكومة الإسرائيلية حتى 31 ديسمبر الحالي، أي لما يقارب عشرة أشهر.

وبحسب الصحيفة، فإن بعض المنظمات رفضت تلبية شرط اعتبرته السلطات الإسرائيلية "أساسياً"، ويتمثل في تقديم قوائم كاملة بأسماء موظفيها الفلسطينيين لإجراء ما وصفته بـ "الفحص الأمني". وأدعت أن "تحقيقات أمنية" كشفت عن تورط موظفين لدى "أطباء بلا حدود" في "أنشطة إرهابية"، وفق تعبيراتها، من دون تقديم أدلة على ذلك.

ولم يصدر تعليقاً فوري من منظمة "أطباء بلا حدود" على القرار الإسرائيلي حتى الساعة. وسبق لتل أبيب أن اتخذت إجراءات مماثلة بحق وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (البرلمان) في 2024 بشكل نهائي حظر نشاطها في إسرائيل، بزعم مشاركة بعض موظفيها في أحداث 7 أكتوبر 2023.

رسالة تحذير صارمة للمخالفين

مدير تدوير سحوب الإعلانات المروجة لأماكن سياحية فلسطينية

فرضت وزارة الاستهلاك الإسبانية على منصات إعلانية سحب الإعلانات التي تروج لأماكن للإيجار لإقامة السياح في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، في إجراء جديد داعم للفلسطينيين من الحكومة ذات التوجهات اليسارية.

وقالت الوزارة في بيان أمس الثلاثاء "خدد 138 إعلاناً عن أماكن إقامة سياحية على سبع منصات تقدم هذه الخدمات في إسبانيا". وأضافت "توجه تحذير أول لهذه الشركات متعددة الجنسيات، لإبلاغها بالعثور على محتوى غير قانوني على منصاتنا، يتعلق بإعلانات تجارية حول أماكن إقامة تقع في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، وطلب منها سحبها أو حظرها فوراً". وحذرت الوزارة من عدم الالتزام بالقرار تحت طائلة التعرض "للإجراءات لاحقة من الوزارة". ويندرج هذا القرار في سياق المرسوم الذي صدر عن حكومة بيدرو سانشيز وأقره البرلمان في أكتوبر، والرامي "لإنهاء الإبادة في غزة، ودعم الشعب الفلسطيني". ومن الإجراءات ذات الصلة، إقرار حظر على شراء السلاح من إسرائيل وبيعه لها، وحظر الإعلانات الترويجية لمواد منتجة في مستوطنات إسرائيلية أو أراض محتلة. وقالت الوزارة تعليقا على قرارها الجديد إن "أماكن الإقامة هذه تساهم في التطبيع مع نظام استعماري يُعد غير قانوني بنظر القانون الدولي، وفي إطالة عمره". وشهدت بلدان أخرى تحركات مماثلة؛ ففي أكتوبر، أعلنت رابطة حقوق الإنسان في فرنسا التحرك ضد منصات حجز على الإنترنت تروج لأماكن سياحية في مستوطنات في أراض فلسطينية محتلة.

وزارة الخارجية الإسرائيلية تنفي:

مصر لم تحذرننا من هجوم 7 أكتوبر قبل أسبوعين من تنفيذه

نفت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تصريحات لصحيفة "يسرائيل هايوم" أي زيارة أو تحذير مصري قبل أحداث 7 أكتوبر عام 2023 بأسبوعين، مؤكدة أن "كل ما ينتشر في هذا الشأن هو معلومات مزيفة".

وكالات



ورغم ذلك، تساءلت الصحيفة العبرية: كيف استمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في العمل كالمعتاد، فيما كانت هذه المعلومات الحساسة تندفق إلى وزارتي الخارجية والدفاع، وهما جهازان يخضعان مباشرة لرئيس الحكومة؟ واعتبرت أنه "من غير المعقول" أن تحذيراً بهذا المستوى من دولة جارة كبرى كمصر لم يصل إلى مكتبه، خاصة أن البروتوكولات تنص على رفع مثل هذه المعلومات فوراً إلى أرفع المستويات.

وخلصت "الصحيفة العبرية" إلى أن الصورة التي تتشكل من هذه الخيوط الثلاثة: الزيارة الدبلوماسية، والطائرة السرية، والتحذير المباشر لتل أبيب تكشف عن فرصة ضائعة، لا بسبب عجز استخباراتي فحسب، بل بسبب فشل منهجي لدولة اختارت أن تتجاهل تحذيرات شريكها الاستراتيجي، الذي كان يعرف خصمها أفضل منها.

بتل أبيب، وبقية على المدرج نحو ساعة، قبل أن تغادر عائدة إلى القاهرة.

وأضافت الصحيفة أن خبراء في العمليات الخاصة يرون أن مدة التوقف القصيرة تشير إلى احتمال عقد لقاء سري على متن الطائرة، لافتة إلى أن رئيس جهاز الارتباط العسكري تساحي هنجبي، غاب في تلك الساعات بالذات عن حفل تذكاري رسمي في تل أبيب، رغم أن من مسؤولياته الأساسية هي الحفاظ على التواصل المستمر مع رئيس الاستخبارات المصرية السابق عباس كامل.

وأشارت "يسرائيل هايوم" إلى أن مصادر سياسية إسرائيلية كشفت أن تحذيراً مصرياً محدداً وصل أيضاً إلى تل أبيب، وحذر من "شيء كبير" قادم.

ولفتت إلى أن هذا التحذير يتطابق مع ما سبق أن نُشر جزئياً في وسائل إعلام محلية وأجنبية، وقد أكده أيضاً باحثون مثل الدكتور نمرود نوفيك.

ترامب طالبه بلجم المستوطنين في الضفة

نتنياهو يوافق على الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة

وكالات

غزة، قتل الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما لا يقل عن 1103 فلسطينيين، وأصابوا نحو 11 ألفاً، إضافة إلى اعتقال ما يفوق 21 ألفاً. ومنذ عقود تطالب السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لإنهاء الاستيطان في الأراضي المحتلة، والذي تعتبره الأمم المتحدة "غير قانوني". من جانب آخر، قال المسؤولون الأمريكيون أن نتنياهو وافق على الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة.

يذكر أنه في 29 سبتمبر الماضي، أعلن ترامب خطة للسلام ووقف الحرب بغزة تتألف من 20 بنداً، بينها: الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، ووقف إطلاق النار، ونزع سلاح حركة حماس، وانسحاب إسرائيل من القطاع وتشكيل حكومة تكنوقراط ونشر قوة استقرار دولية.

وشأن اتفاق أممي محتمل مع سوريا، بناء على طلب ترامب. وتحتل إسرائيل الجولان منذ عام 1967، ثم توسعت بعد سقوط نظام بشار الأسد داخل المنطقة العازلة وجبل الشيخ جنوب سوريا، وأعلنت انهيار اتفاقية فصل القوات المبرمة بين الجانبين منذ 1967.

وخلال الأشهر الماضية، عقدت محادثات سورية إسرائيلية بهدف التوصل إلى اتفاق أممي يكف اعتداءات تل أبيب على دمشق، لكن الاتفاق لم يصب النور جراء إصرار إسرائيل على عدم الانسحاب من المناطق التي احتلتها بعد سقوط الأسد في 8 ديسمبر 2024.

ورغم دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإسرائيل إلى التهدئة مع سوريا، إلا أن تل أبيب واصلت خروجها ضيق سيادة دمشق، عبر القصف والتوغلات التي باتت شبه يومية في الأونة الأخيرة.

بسبب حرب الإبادة على غزة

مجلس الكنائس العالمي يدعو الاتحاد الأوروبي لفرض حظر أسلحة على إسرائيل

دعا مجلس الكنائس العالمي، الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات وحظر أسلحة على إسرائيل، بسبب حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وانتهاكات بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال المنسق المحلي لبرنامج المراقبة المسكونية في فلسطين وإسرائيل التابع لمجلس الكنائس العالمي، إسكندر مجاطون لوكالة "الأناضول"، يوم الثلاثاء، إن المجلس "يشعر بصدمة عميقة إزاء دوامة العنف والمعاذاة الهائلة" في المنطقة، موضحاً أن موقف المجلس يستند إلى القانون الدولي وحقوق الإنسان، ويدين بشكل قاطع جميع الهجمات التي تستهدف المدنيين. وأفاد بأن العالم يشهد "كارثة إنسانية غير مسبوقة" في قطاع غزة، إذ قتل آلاف المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، كما نزع تقريباً كامل السكان بين الدمار والمجاعة والأمراض. وشدد على أن "دوامة العنف المساوية" في غزة لم تبدأ في أكتوبر 2023، بل هي نتيجة احتلال مستمر منذ عقود، والحصار المفروض على غزة، وعدم المساواة المنهجية. وحول لقاء وفد من "الكنائس العالمي" مع مسؤولين أوروبيين في جنيف، مؤخراً، قال مجاطون إنهم قدموا مجموعة من المقترحات السياسية التي تدعو الاتحاد الأوروبي إلى "تجاوز حدود التصريحات واتخاذ خطوات ملموسة إزاء ما يحدث في الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن هذه المقترحات شملت الدعوة إلى تعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وفرض عقوبات على المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في أنشطة الاستيطان غير القانونية، وفرض حظر على تصدير الأسلحة.

وكالات

وكشفت صحيفة "يسرائيل هايوم" الإسرائيلية، أن تحقيقات موسّعة أجرتها في الأسابيع الأخيرة كشفت عن سيل من التحذيرات المصرية التي وصلت إلى دوائر صنع القرار الإسرائيلية قبل أسبوعين من هجوم 7 أكتوبر 2023، لكنها لم تؤخذ على محمل الجد، رغم وضوحها وخطورتها، مضيفة أن مصادر إسرائيلية ومصرية رفيعة المستوى أكدت أن وفداً مصرياً زار وزارة الخارجية الإسرائيلية قبل الهجوم بأسابيع، وحذر بشكل مباشر من أن "الوضع في غزة نفذ وقد ينفجر في أي لحظة".

وقال مصدر مصري بارز التقته "يسرائيل هايوم": "أبلغنا الجانب الإسرائيلي أن كل شيء قد ينفجر، وأن الوضع في غزة والضفة الغربية متوتر للغاية وقد يؤدي إلى تصعيد واسع".

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن مسؤولين إسرائيليين في وزارة الخارجية -لم تذكر أسماءهم- رغم عدم تأكدهم لموعد الزيارة تحديداً، أقرروا بأن رسائل مصرية متكررة وصلت إليهم قبل 7 أكتوبر، تفيد بأن الوضع مع الفلسطينيين "حساس جداً وقد ينفجر".

ولفتت إلى أن مصادر أخرى داخل الوزارة وأخرى خارجها وصفت المصريين بأنهم "غير هادئين إطلاقاً"، معتبرين أن لديهم فهماً عميقاً للواقع الميداني في غزة، يكون قد تفوق في تلك اللحظة على الفهم الإسرائيلي نفسه.

كما أشارت "يسرائيل هايوم" إلى حادثة لافتة وقعت في 26 سبتمبر 2023، أي قبل الهجوم بأيام قليلة، إذ هبطت طائرة مصرية سرا في منطقة معزولة من مطار بن غوريون

أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتغيير سياسات حكومته في الضفة الغربية.

ومساء الاثنين، استقبل ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي في منتجع مار الاغو بولاية فلوريدا، بعد وقت قصير من اجتماع نتنياهو وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو رفقة مستشاري ترامب جاريد كوشنر وستيف ويتكوف.

ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين مطلعين على اللقاء، أن إدارة ترامب تعتقد بأن التوتر المتصاعد في الضفة الغربية يصعب من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرين إلى أن مسألة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة طرحت بشكل خاص خلال المباحثات بين ترامب ونتنياهو، الاثنين.

وأوضحوا أن الرئيس الأمريكي وفريقه طلبوا من رئيس الوزراء الإسرائيلي تجنب القيام بدخوات استنزافية هناك والعمل على خفض التوتر.

وأتى المسؤولون أن نتنياهو قدّم "ضمانات" باتخاذ خطوات أكثر صرامة ضد عنف المستوطنين المتطرفين، وبحسبهم، فإن رسالة واشنطن كانت أن إحداث تغيير في السياسات المتبعة في الضفة الغربية يعدّ أمراً بالغ الأهمية لإصلاح علاقات إسرائيل مع الدول الأوروبية.

ومنذ بدء حرب الإبادة بقطاع

بين التأكيد وإثراء الرصيد ومنح الفرصة لبعض البدلاء

هذه أبرز أوراق بيتكوفيتش لمواصلة البرهنة أمام غينيا الاستوائية

تعول عناصر المنتخب الوطني على مواصلة الانطلاقة الميزة التي دشنت بها منافسات كأس أمم إفريقيا الجارية بالمغرب، حيث يسعى أبناء المدرب بيتكوفيتش إلى تحقيق الفوز الثالث في دور المجموعات، بمناسبة اللقاء المرتقب مساء اليوم أمام منتخب غينيا الاستوائية، حيث تصبب الكثير من العوامل في مصلحة محاربي الصحراء، خاصة في ظل الوضع المعني المريح، وكذلك الخيارات والأوراق الهامة التي يحوزها الطاقم الفني، أمام منافس ودع منافسة "الكان"، بعد أن خسر اللقاءين الأولين أمام بوركينافاسو والسودان.



صالح سعودي

يوجد المنتخب الوطني في رواق جيد لفرض منطلقه في المجموعة التي ينشط فيها، والتي تضم منتخبات بوركينافاسو والسودان وغينيا الاستوائية، حيث أصبح تركيز زملاء أمام القائد محرز على مباراة مساء اليوم أمام منتخب غينيا الاستوائية، بنية تحقيق فوز مريح يسمح بتأكيد المسيرة المحققة لحد الآن، خاصة وأنهم يحتلون المرتبة الأولى بـ 6 نقاط، متقدمين كل من بوركينافاسو والسودان (3 نقاط لكل منتخب)، ما يجعل محاربي الصحراء لمواصلة الحفاظ على متعده الريادة، والحرص على تعزيزه بمناسبة لقاء غينيا الاستوائية، من خلال العمل على تحقيق الفوز الثالث على التوالي أمام منتخب ليس لديه ما يخسره بعد أن ودع المنافسة قبل الأولين، ويحكم خسانته في اللقاءين الأولين، ورغم أن المنافس سيدخل أرضية الميدان بنية رد الاعتبار وتوطيئة جميع الجهود لإحداث المفاجأة، إلا أن المدرب بيتكوفيتش منح لهذا اللقاء القيمة التي تستحقه، خاصة في ظل إصراره على إبقاء دور المجموعات دون تعثر، ناهيك عن إضفاء أجواء المنافسة داخل المجموعة، بالشكل

الذي يجعل كل لاعب يسعى إلى توظيف إمكانياته بالشكل الذي يمنح أمام منتخب ليس لديه ما يخسره بعد أن ودع المنافسة قبل الأولين، ويحكم خسانته في اللقاءين الأولين، ورغم أن المنافس سيدخل أرضية الميدان بنية رد الاعتبار وتوطيئة جميع الجهود لإحداث المفاجأة، إلا أن المدرب بيتكوفيتش منح لهذا اللقاء القيمة التي تستحقه، خاصة في ظل إصراره على إبقاء دور المجموعات دون تعثر، ناهيك عن إضفاء أجواء المنافسة لبعض البدلاء الذين

الأربعاء 31 ديسمبر 2025 الموافق 11 رجب 1447 العدد 820

رابح سعدان يتحدث عن "الخطر" في كأس إفريقيا للأمم 2025:

حققنا الأهم في الدور الأول... وهذا رأيي في الحارس زيدان ومحرز

نمر بمرحلة انتقالية وعلى الجميع الوقوف مع المنتخب

أكد المدرب الوطني السابق، رابح سعدان، أن المنتخب الوطني حقق الأهم بتأهله إلى الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم-2025 بعد تحقيقه فوزين أما السودان وبوركينافاسو، ومن المنتظر أن يحدث الطاقم الفني بعض التغييرات في اللقاء الثالث أمام غينيا الاستوائية، مع الحفاظ على روح المجموعة، والدخول في الدور القادم بصرامة من أجل الذهاب بعيدا في المنافسة.



م.ياسين

وقال سعدان، في تصريح خص به الشروق اليومي: "تبارك لمنتخبنا التأهل المستحق إلى الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم-2025، المهم للمدرب كانت له الشجاعة في تشييب المنتخب قبل نهائيات كأس إفريقيا، وليس بعد هذه المنافسة، مع التحضير الجيد لنهائيات كأس العالم، فإقحام بعض الشبان على غرار مازة، وحاج موسى وآخرين أعطى المنتخب دفعة قوية"، وأضاف قائلا: "نمر بمرحلة انتقالية وهو أمران حتما، هؤلاء الشبان عليهم العمل، وكما لاحظ الجميع هناك تواجد نمر ناصر ويوداوي ومآزة وشايبسي وزروفي وقران، حيث تعد الفرصة مهمة لإراحة بعض الكراكتز والاعتماد على الأسماء التي لم تشارك أو دخلت بديلا، فيما سيكون على خط الهجوم لياض الفعالية اللازمة، ما يجعل الرهان منصبا على بونجاح وعمورة ولوبينية، حتى يقولوا كلمتهم هذه المرة بعدما صاموا عن الهدف في اللقاءين المنصرمين، يحكم أن محرز صنع الفارق بتسجيل 3 أهداف رفقة مازة الذي سجل هدفا وحيدا، وأول الأمر الذي يجعل مباراة غينيا الاستوائية اختبار هام للخط الهجومي حتى يسجل حضوره تسبا لموعد ثمن النهائي.

سعدان تحدث أيضا عن لوكا زيدان: "نحن نعداني منذ مدة في حراسة المرمى، اليوم وجدنا حارسا هو لوكا زيدان بإمكانه تقديم الإضافة، كان في الوقت المناسب".

تسن نعداني منذ مدة في حراسة المرمى، اليوم وجدنا حارسا هو لوكا زيدان بإمكانه تقديم الإضافة، كان في الوقت المناسب".



بإشر الطاقم الفني للخضر، منذ نهاية مباراة بوركينافاسو، في التفكير في مباراة ثمن النهائي من كأس أمم إفريقيا، والتحضير لها، من جميع الجوانب من أجل إنضائها لصالح الهدف والقائد رياض محرز، الذي استعاد شبابه المنوي وحبب له، إلى درجة أن علامات عدم الرضا كانت واضحة عليه، عندما أخرجه المدرب بيتكوفيتش بعد ساعة لعب أمام بوركينافاسو.

الخضر سواجوهون غينيا الاستوائية مساء الأربعاء من أجل ضبط بعض التفاصيل والتأكد من جاهزية بعض اللاعبين وإمكانية توظيفهم لاحقا بسبب الغيابات الطارئة ومنهم يوسف عطال وليعيد، وموزاة مع ذلك يتم التحضير في أجواء بدنية ومعنوية لافتة لمباراة الثمن نهائي التي ستكون أمام منتخب كيريز قد يكون السينغال أو ربما الكونغو الديموقراطية ودرجة أقل منتخب بنين. والحقيقة هي، أن لا منتخب يخيف الخضر، حتى لو كان

الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لكأس إفريقيا...

الجزائر - غينيا الاستوائية... (مساء اليوم سا 17.00)

مباراة تأكيد المستوى والعبور دون خطأ



أنهى لاعبو المنتخب الوطني الجزائري، تحضيراتهم بقيادة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، تحسبا للمواجهة المرتقبة أمسية اليوم أمام منتخب غينيا الاستوائية، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لكأس أم إفريقيا 2025. ورغم أن مواجهة تحمل طابعا شكليا في الغار، مادام الخضر ضمن تأهلهم في الصدارة، ومهما كانت نتيجة اللقاء، إلا أن التشكيلة الوطنية ترفض التساهل في المواجهة، وتريد تقديم الكل في كل من أجل تعزيز الثقة وتأكيد المستويات التي قدمها زملاء رامي بن سبعيني في المواجهتين أمام كل من السودان وبوركينافاسو، خاصة وأن منافس الخضر اليوم، سبق وأن أخرج الخضر من دورة الكاميرون 2021، لذلك ستسهم بالطابع الثاري نوعا ما، غير أن الحذر مطلوب أمام منافس ليس لديه ما يخسره، ويريد لاعبو الاستفادة من الهالة الإعلامية التي تحيط بالمنتخب الجزائري من أجل تسويق اسمهم باهمتياز خاصة مع فترة الانتقالات الشتوية.

وعرفت الحصص التدريبية الأخيرة اعتماد المدرب بيتكوفيتش على برنامج خاص، إذ منح فرصة الراحة والاسترجاع للاعبين الذين شاركوا في المباراة الأخيرة أمام بوركينافاسو، وشاركوا في المباراة الأخيرة أمام بوركينافاسو، والتي قدم فيها المنتخب الوطني أداءً مميزًا، بينما ركز على تجهيز اللاعبين الاحتياطيين تحسبًا لمنحهم فرصة المشاركة في اللقاء المقبل، أين يريد الطاقم الفني استغلال هذا المباراة للوقوف على جاهزية جميع اللاعبين، أما وسط قبل الدخول في الأاور الإقصائية، بهدف الهيدان فقد يمنح الفرصة بيتكوفيتش للثلاثي حماد عبد اللي وزروفي، لتعويض بوداوي وبين

في ندوة صحفية قبل مباراة غينيا الإستوائية... بيتكوفيتش يؤكد: "سنجري بعض التغييرات في التشكيلة وهدفنا تحقيق العلامة الكاملة"

الدور الأول بثلاثة انتصارات تمنحنا الثقة في قادم المواعيد، لذلك سنجري بعض التغييرات في المواجهة، فهناك أسماء تعبت كثيرا في المواجهتين السابقتين، لذلك سنسعى لتدوير التشكيلة، ومنح الفرصة لبعض الأسماء". وعن مستوى لوكا زيدان بقيادة محرز للتشكيلة من خط التماس، قال السويصري "رياض محرز حضوره مهم جدا في المنتخب، بخبرته الكبيرة في الميدان، لأنه يتقدم كل ما لديه من أجل المنافسة، ويقود التشكيلة كاملة، أما فيما يخص لوكا زيدان فهو يتطور من مباراة لأخرى ويساعدنا كثيرا في المواجهتين السابقتين".



صعبة فالمنافس يعرفنا جيدا ونعرفه، ولكن لا يجب أن نغفلهم أي فرصة، ونريد بشدة إنهاء غياهما". مضيفا: "مباراة غينيا

آيت نوري:

"نحن نستمتع بقميص المنتخب وسنقدم أفضل ما لدينا"

غينيا الإستوائية، مشددا على ضرورة التركيز في باقي اللقاءات، وعدم استباق الأحداث". وقال ريان آيت نوري في الندوة الصحفية التي عقدها أمس رفقة الناخب الوطني تحسبا للقاء اليوم أمام غينيا الإستوائية "التأهل جيد لعمودياتنا، وتنتظرنا مواجهة الغد، من أجل تحقيق الفوز فقط والمواصلة بنفس المعنويات لتحقيق الأهداف المسطرة، نحن نريد إنهاء دور المجموعات بالعلامة الكاملة". إلى ذلك أضاف آيت نوري "سنتمسك المستحيل من أجل قميص الجزائر، أتمتع وبالعب رفقة المنتخب، الأهم ليس مردودي بل التأهل وتقديم أفضل ما لدي من أجل المنتخب الوطني الجزائري والفوز باللقائات المقبلة". نجم سانسترس سيستي تحدث أيضا عن الحارس زيدان وقال بشأنه: "لوكا شخص طيب ودخل مباشرة في المجموعة، وأبرز ذلك ما يقدمه مع المنتخب الوطني، نعمل دائما من أجل وضع اللاعبين الجدد في راحة وهذا ما رأيناه في مستواه خلال اللقاء الماضي، واليهود، وأبعد وأكثر، نحن نريد اللعب الجدد، بلقاء الاستماع جيدا بإياتنا، أفضل الأسماء كثيرا، فما يقدمه للنخبة الوطنية كبير وجميل جدا".



عبر الدولي الجزائري ريان آيت نوري، عن سعاده بتواجده مع المنتخب الوطني وبالتأهل إلى الدور التالي من كأس إفريقيا، مبريا عن عزيمته ورفقه زملائه للمواصلة بنفس المنوال واللبع على الفوز في لقاء اليوم أمام منتخب

أيدى الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش سعاده بالمرود المحقق من المنتخب الوطني الجزائري، لحد الآن والفوز أمام كل من بوركينافاسو والسودان، مؤكدا ثقته في أشياله لتقديم وتحقيق التأهل في صدارة الترتيب وبثلاثة انتصارات.

وقال فلاديمير بيتكوفيتش في الندوة الصحفية التي عقدها ظهيرة أمس، تحسبا للقاء اليوم أمام غينيا الإستوائية "سوف يكون هناك تغييرات، وللاعبين جدد في التشكيلة التي ستخوض لقاء اليوم، وبقنا على جاهزية الكل خلال أحر حصص تدريبية، في انتظار التقرير الطبي الذي سيحدد مدة غيابهما". مضيفا: "مباراة غينيا

رابح سعدان يتحدث عن "الخطر" في كأس إفريقيا للأمم 2025:

حققنا الأهم في الدور الأول... وهذا رأيي في الحارس زيدان ومآزة

نمر بمرحلة انتقالية وعلى الجميع الوقوف مع المنتخب

أكد المدرب الوطني السابق، رابح سعدان، أن المنتخب الوطني حقق الأهم بتأهله إلى الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم-2025 بعد تحقيقه فوزين أما السودان وبوركينافاسو، ومن المنتظر أن يحدث الطاقم الفني بعض التغييرات في اللقاء الثالث أمام غينيا الاستوائية، مع الحفاظ على روح المجموعة، والدخول في الدور القادم بصرامة من أجل الذهاب بعيدا في المنافسة.

وعن رياض محرز الذي يعتبر القاطرة التي تجر المنتخب إلى تحقيق نتائج إيجابية قال رابح سعدان: "رياض في أحسن أحواله، وأنا متأكد أنه لا يضيع الفرص الذي تتاح له، فتمكن من تسجيل ثلاثة أهداف في مقابلتين، فرغم تقدمه قليلا في السن إلا أنه ما زال المفتاح الحقيقي في التشكيلة، استبداله من طرف المدرب في المباراتين السابقتين أمر عادي إلا أنه يثق فيه كثيرا، كما رأيناه على اللاعبين في الميدان، يساندنهم ويبددهم عن الضغط، وهو دليل على روح المجموعة ومكانته في المنتخب".

سعدان تحدث أيضا عن اللاعب مآزة داعيا الجميع إلى مساندته: "أرى في براهم مآزة مشروع لاعب كروي، تجده في الهجوم، في الوسط والدفاع، يملك مستوى جيدا وحرارة فوق الميدان، إنه حل من الحلول التي يعتمد عليها المدرب للهدف الأول وهو التأهل وهو نكستي للمنتخب الوطني في هذه المنافسة لكن الأمور ستكون صعبة في الدور ثمن نهائي؛ بعد أن ضمنا رسميا التأهل إلى الدور القادم، ستكون الأمور صعبة، وستلعب مقابلة بمقابلة، المهم أننا حققتنا المنصب".

وأشار سعدان إلى أنه تحدث مع المدرب بيتكوفيتش خلال تجمع مركز سيدي موسى حول المنتخب: "تحدثت مع بيتكوفيتش عن المنتخب والمرحلة الانتقالية القادمة، وعن الدفاع وحراسة المرمى وأمور أخرى، أنا متأكد أنه يقوم بعمل جيد وعلينا مساندته... زد على ذلك أن المدرب دعم المنتخب باللاعبين مع المنتخب المحلي". إنه أمر جيد وخاصة للمستقبل والاستحقاقات القادمة". قال سعدان.

شيخ المدربين أشار أن المدرب

مكاسب فردية وجماعية حققها رفاق زيدان

الخضر يفكرون في مواجهة الدور ثمن النهائي قبل موعدها

صالح الأعمدة أو الكوادر، وغالبيتهم تجاوز الثلاثين ربما مثل بونجاح وبين سبعيني وماندي وخاصة رياض محرز، بينما بدا بوداوي المهمش مؤخرا في تشكيلة نأديه نيس الفرنسي، وبين ناصر الخائف من الإصابة والتمتمى لفرق متواضعة هو نونيس الفرنسي، وكانهما يرسمان مشورا جديدا للفرق الوطني، وليسرتهما التي كلت منذ ست سنوات باللقب.

أضاع المنتخب الوطني في شوط المباراة الثاني أمام بوركينافاسو، أربع فرص صريحة على الأقل، تداول عليها مآزة في مناسبتين ويوداوي وآيت نوري بمناسبة لكل لاعب منهما، ولو فاز الخضر بثلاثة تنظيم أمام بوركينافاسو لكان الأمر عاديا ومنطقيًا ولكن حلاوة الفوز وخطف ثماره جعل اللاعبين يخلقون مباراة بوركينافاسو بل ويفلقون دور المجموعات، وينتقلون قبل الأوان إلى دور، إقصاء المغلوب، بعقلية أخرى تتماشى مع تقدم المنافسة في طريقها إلى النهائي، وحجم المنافسين الشرسين، الذين يمتلكون كل المقومات من فنيات إلى خبرة لأجل التباري على لقب دورة بلاد مراكش التي قدمت لنا إلى غاية الآن منتخبات كشرت عن أنيابها وأخرى تنتظر.

عياً إلا أن منتخبات كشرت عن أنيابها وأخرى تنتظر.

برنامج لقاءات "الكان"

اليوم الأربعاء:

■ **المجموعة 5:**

17:00: غينيا الاستوائية – الجزائر

17:00: بوركينافاسو – السودان

■ **المجموعة 6:**

20:30: الكاميرون – موزمبيق

20:30: كوت ديفوار – الغابون

"موبيليس" تلخ على ضم أسماء ثقيلة وبوزوق قد يكون جديد "الكناري"

الحارس حديد "ينتفض" والإدارة تحيله على المجلس التأديبي



قُدرت إدارة شبيبة القبائل بحالة حارس المرمى محند إيدير حديد على المجلس التأديبي، على خلفية المناوشات التي حدثت بينه وبين المدرب جوزيف زينباور، عقب رفضه قرارات المدرب الاعتماد على الحارس مرياح غايا في اللقاء الأخير ضد أولمبي الشلف، ومن ثمة إبعاده عن الفريق في المرحلة الحالية ومنذ مشاركته مع المنتخب المحلي في البطولة العربية الأخيرة، حيث اعتبر حديد أن ذلك أمر غير مقبول، الأمر الذي أدخله في موجة غضب ثار على إثرها على التقني الألماني، وهو ما دفع الأخير لتدوين تقرير ضده، وذلك بحسب ما كشفت عنه بعض المصادر المقربة من بيت النادي.

وكانت "الشروق" قد تطرقت في عدد أول أمس على حالة الفوضى والتسيب التي تعيشها النادي في الساعات الأخيرة، والتي نتج عنها مناوشات بين بعض اللاعبين والمدرب جوزيف زينباور، على اعتبار أن التقني الألماني يسعى لإحكام قبضته، وسط تمرّد بعض العناصر، وعلماً ما حدث قبل أسبوع أيضاً مع أحد اللاعبين خير دليل على ما يحدث من فوضى في الفريق، قبل تدخل رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي الذي احتوى الأزمة وأحال اللاعب على المجلس التأديبي.

وفي سياق آخر، قالت ذات المصادر لـ "الشروق"، إن تصرفات الأنصار في اللقاء الأخير أمام أولمبي الشلف بوضع "كامات" على أفواههم طيلة مجريات اللقاء الذي غادره قبل صافرة النهاية، لم تمر مرور الكرام على "موبيليس"، التي أحتت على الهادي ولد علي، خلال اجتماعه بالمدير العام شوقي بوخزاني، ضرورة انتداب أسماء ثقيلة في "الميركاتو" الشتوي القادم

الذي يفتتح أبوابه الخميس، حيث تُعلّق الشركة المالكة أملاً كبيرة على سوق التحويلات المقبل لضمان الاستقرار وإخماد غضب معبي الفريق.

يحدث هذا في الوقت الذي دخلت فيه إدارة "الكناري" في مفاوضات سرية مع المهاجم الدولي يسري بوزوق، بهدف ضمه بداية من الشهر المقبل، علماً أن بوزوق الذي التحق بالبطولة السعودية شهر جانفي من العام الحالي لم يتأقلم بالشكل اللازم الأمر الذي حال دون مشاركته مع المنتخب المحلي في البطولة العربية الأخيرة التي جرت في قطر.

جدير بالذكر، أن شبيبة القبائل ستكون على موعد صعب نهاية الأسبوع الحالي أمام مولودية الجزائر في لقاء متأخر عن الجولة السادسة من الترابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، يحتضنه ملعب "حسين آيت أحمد"، حيث يُلقط الطاقم الفني على وجه الخصوص أملاً كبيراً على "الكلاسيكو" لتأكيد الاستفاضة المحققة في لقاء أولمبي الشلف عن الجولة 14 من البطولة.

■ دريس - س

حمدي لعبيدي ينضم إلى صفوف نادي الصومام

الهجوم التونسي يصل إلى أقبو



أعلن نادي أولمبيك أقبو رسمياً عن تعاقدته مع المهاجم التونسي حمدي لعبيدي لمدة موسمين ونصف، قادماً من نادي أمنات بغداد العراقي، ويلعب حمدي كمهاجم صريح ويبلغ من العمر 23 سنة، وتقدر قيمته التسويقية بحسب معلومات "الشروق" نحو 650 ألف أورو.

وولد لعبيدي في 9 جوان 2002 بمدينة بن عروس بتونس، وبدأ مسيرته الكروية مع سبورتنج كلوب بن عروس في سن السادسة قبل أن ينتقل إلى النادي الإفريقي في سن العاشرة، حيث تدرج في جميع الفئات السنية حتى وصل إلى الفريق الأول، وخاض اللاعب أول تجربة احترافية خارج تونس مع نادي أمنات بغداد، حيث شارك هذا الموسم في 8 مباريات دون تسجيل أهداف أو تقديم أي تمريرة حاسمة، قبل أن يقوم بفسخ عقده مع النادي العراقي بالتراضي بعد نصف موسم متواضع، وقبل ذلك، لعب لعبيدي الموسم الماضي مع النادي الإفريقي 29 مباراة سجل خلالها 7 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين، وفي الموسم ما قبل الماضي لعب مع نفس النادي 29 مباراة سجل 5 أهداف وقدم ثلاثة تمريرات حاسمة، وبلغ مجموع مشاركاته في مسيرته الاحترافية بحسب المعلومات دائماً - حدود الـ 134 مباراة سجل خلالها 28 هدفاً، كما سبق له المشاركة مرتين مع المنتخب التونسي كبديل.

ويأمل أولمبيك أقبو من خلال هذه الصفقة تعزيز الهجوم وتجاوز النقائص التي ظهرت خلال المرحلة الأولى من الموسم، والعمل على تحقيق الأهداف المسطرة والمنافسة على المراكز المؤهلة للبطولات الإفريقية، مع الاعتماد على حمدي لعبيدي كأحد أبرز العناصر الشابة القادرة على إحداث فرق في الخط الأمامي خلال النصف الثاني من الموسم، وأكدت إدارة أولمبيك أقبو أنها لن تتوقف عند هذا الحد، وستواصل تعزيز صفوف الفريق بلاعبين قادرين على رفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف المسطرة، مع طموح واضح للمنافسة على المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الإفريقية، وبانضمام حمدي لعبيدي، يراهن النادي على عنصر شبابي موهوب يمكنه إحداث فرق في الخط الأمامي، ليكون أحد أبرز أوراق الفريق في النصف الثاني من الموسم.

■ ع. تقيون

العميد يحسم اللقب الشتوي والوفاق خارج الإطار

التعادل يحسم قمة الحمراء والشباب وصراع الوصافة يتواصل



أولمبيك أقبو 1 اتحاد الجزائر 1
نادي بارادو 1 مستقبل الرويسات 0
شبيبة القبائل 2 جمعية الشلف 1
ترجي مستغانم 0 نجم بن عكنون 1
مولودية وهران 1 شباب بلوزداد 1
مولودية الجزائر 2 وفاق سطيف 0

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	م. الجزائر	31	12
2	ا. الجزائر	23	14
3	ش. الساورة	22	14
4	أ. أقبو	22	14
5	م. وهران	22	14
6	ش. بلوزداد	21	13
7	ا. خنشلة	21	14
8	ن. بن عكنون	20	13
9	ش. قسنطينة	19	13
10	ش. القبائل	18	12
11	م. الرويسات	16	13
12	ن. بارادو	16	14
13	و. سطيف	15	14
14	ج. الشلف	13	14
15	ت. مستغانم	9	14
16	م. البيض	3	14

في المباراة التي احتضنها ملعب ميلود هدي، ولم يعرف أشبال الحمري كيف يسبوا مجريات اللقاء، بعدما كان متقدماً في النتيجة عن طريق كروم، عن طريق ضربة جزاء، قبل أن يدرك الشباب التعادل، ليقتي زملاء الملالي في تضييع الفرص، ويكتفي بنقطة واحدة وضعته في المرتبة السادسة برصيد 21 نقطة خلف مولودية وهران الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد 22 نقطة.

وسيحضن ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، يوم الجمعة قمة البطولة الوطنية، حين يستقبل نادي شبيبة القبائل ضيفه مولودية الجزائر، حيث ينتظر الجمهور الجزائري لقاء القمة على أحر من الجمر، بالنظر لما يمتلكه الثنائي من إمكانيات بشرية ومادية، وكان أبرز المرشحين بالمنافسة على اللقب هذا الموسم، في تسوية رزنامة الجولة السادسة من المحترف الأول.

التأرجح والترتيب:

اتحاد خنشلة 0 شباب قسنطينة 0
شبيبة الساورة 2 مولودية البيض 1

حسم فريق مولودية الجزائر مرحلة الذهاب لصالحه، وتوج باللقب الشتوي بعدما عزز صدارته لبطولة الرابعة المحترفة لكرة القدم، برصيد 31 نقطة في صدارة الترتيب، رغم تبقي ثلاثة لقاءات، اثنان منها مؤجلان أمام كل من شبيبة القبائل وشباب قسنطينة، ولقاء الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام أولمبي الشلف، ليوسع أشبال المدرب موكوينا الفارق عن ملاحقه المباشر اتحاد العاصمة إلى ثمان نقاط، وهو الذي يملك 23 نقطة، ليواصل "العميد" عروضة القوية هذا الموسم ويؤكد طموحاته في التتويج باللقب. وكان العميد قد تفوق على نادي وفاق سطيف أول أمس في المباراة التي احتضنها ملعب علي عمار بالدويرة، حيث حسم المواجهة لصالحه لثائية نظيفة بقدم كل من زين الدين فرحات وساليو بانغورا، مؤكداً على تفوق المولودية في كل الأصداء هذا الموسم، في المقابل، واصل وفاق سطيف نتائجته المخيبة، وحصد فوز واحد فقد في خمس لقاءات الأخيرة، ما يجعله خارج الإطار هذا الموسم، حيث يقبع في المرتبة الـ 13 برصيد 15 نقطة، ويفارق نقطتين فقط عن أول المهديين بالسقوط أولمبي الشلف.

وفي اللقاءات التي لعبت أول أمس الإثنين، حقق نادي نجم بن عكنون المفاجأة بعد العودة بفوز مهم من مدينة مستغانم أمام الترجي المحلي، وكان عادل جعبوط، وراء هدف الفوز مانحاً بذلك فوزاً مهماً للنجم، وضعه في المرتبة الثامنة برصيد 20 نقطة، ويفارق ثلاث نقاط فقط عن صاحب المرتبة الثانية، ويلقاء متأخر أمام شباب بلوزداد يوم السبت المقبل، في حين أزم ترجي مستغانم وضعيته في الترتيب العام، بعدما فشل في إعادة ترتيب الأوضاع داخل الفريق، وواصل الهزائم المتتالية، على ميدانه ما يضعه في دائرة الخطر كأحد أكبر المهديين بالسقوط إلى الثاني هواء.

وفي مباراة كلاسكية، افترق مولودية وهران والضيف شباب بلوزداد على التعادل،

الياس يعيش، دحامي ونزار تامر المطلب الأول لأنصار رائد القبة

شواوش على أعتاب الرحيل وتدعيمات ضرورية للمحافظة على حلم الصعود



يتجه فريق رائد القبة نحو إنهاء فترة الذهاب في المرتبة الأولى، قبل لقاء غالي معسكر الذي سيختتم فيه زملاء فؤاد حداد الشطر الأول من القسم الثاني هواء، وهي المكانة التي أثار غضب الأنصار الذين كانوا يمنيون النفس في رؤية فريقهم يعود للمحترف الأول بعد سنوات طويلة في القسم الثاني، ومواسم متتالية ضيع فيها الفريق الصعود خلال الجولات الأخيرة.

ويحتل نادي شبيبة الأبيار صدارة ترتيب مجموعة وسط غرب برصيد 32 نقطة، فيما يحتل الرائد المرتبة الرابعة برصيد 26 نقطة، وهو فارق كبير نوعاً ما، في انتظار الجولة الأخير التي سيتنقل فيها الرائد إلى معسكر لمواجهة الغالي المحلي، فيما يواجه متصدر الترتيب نادي أمل الأربعاء، وهي فرصة لأبناء القبة من أجل إعادة إحياء حلم الصعود، في حال تعثرت الأبيار أمام الأربعاء.

انتقادات لاذعة تلك، التي عاشها المناجير العام لرائد القبة إبراهيم شواوش، الذي اتهمه الأنصار بالوضعية التي يمر بها الفريق، خاصة مع مستوى بعض اللاعبين الذي لم يرق لمستوى فريق ينافس على الصعود، ما جعل رئيس النادي

سليم مساني يضع النقاط على الحروف، من أجل إعادة الفريق إلى السكة وتسريح اللاعبين الذين لم يقدموا أي شيء، مع استعداد أسماء قادرة على قيادة الفريق إلى سكة الانتصارات، وتحقيق المبتغى في الشطر الثاني من البطولة. ووضعت إدارة رائد القبة، قائمة من الأسماء لتدعيم الفريق خلال الميركاتو الشتوي، حيث يريد المدرب استغلال الإجازات الخمس بأفضل طريقة ممكنة، خاصة تدعيم الفريق هجومياً، بعدما أبان عن عمق هجومية كبير خلال مرحلة الذهاب، رغم صعوبة وجود أسماء متاحة في فترة الانتقالات الشتوية، إلا أن مصادرنا كشفت أن الإدارة

القبوية تريد استخدام جناحين، وصانعي لعب بالإضافة إلى قلب هجوم، وهي نقائص الفريق، عكس الخط الخلفي، الذي يعتبر نقطة قوة الفريق هذا الموسم. ويتواجد إلياس يعيش اللاعب السابق لاتحاد خنشلة والحالي لمولودية البيض، على رأس اهتمامات خاصة أن هذا الأخير تعافى من الإصابة ويتواجد في نهاية عقدة مع مولودية البيض، حيث تريد الإدارة بقيادة سليم مساني خطف اللاعب من نادي نجم بن عكنون الذي دخل في مفاوضات جدية مع اللاعب، من أجل استقدامه في الميركاتو الشتوي، حيث سيكون يعيش إضافة كبيرة للتشكيلة في حال ظفرت به إدارة

ومن المنتظر أن تشرع إدارة الفريق في مفاوضات مع اللاعبين، خلال الساعات القادمة، حيث ترغب الإدارة في حسم الصفقات قبل افتتاح الميركاتو يوم 01 جانفي المقبل، وتفاذي الدخول في سباق مع أندية أخرى للظفر باللاعبين، خاصة وأن الجانب المالي سيؤثر بقوة على مستقبل بعض اللاعبين، في اتخاذ قراراتهم، إلا أن هدف الصعود سيكون العامل الأساسي في إقناع بعض الأسماء للالتحاق بالفريق، خاصة وأن الفريق يحوز على كل الإمكانيات للمنافسة على الصعود بقوة.

أربعة، لا تخرج لهم الأعمار حتى ينهقوا كالحمار

- الثرثار، خاصة إذا كان إما سياسياً فاسداً أو سمساراً
- الكسول، الذي لا يصلي حتى يقترب الليل من النهار
- ناكر الاحسان، الذي مهما أحسنت له، زاد في الإنكار
- "المؤثر"، الذي يكذب وهو يقصد التنبؤ عبر الإشهار



بوراكولوجيا وكعكولوجيا

يبدو أن بعض القنوات الفرنسية، كلما أصابها الجفاف الإخباري، قزرت التنقيب في الأفران بدل الملفات الجديدة. آخر الاكتشافات "الاستقصائية"، تتحدث عن الجزائر كدولة تمتلك فرقاً أمنية خاصة لملاحقة الخبازين الذين يصنعون، كعكة أعياد الميلاد، "الابيش"، تماماً كما تطارد البياري عصابات الزطلة والقروبي والتشوتشنة.

وجرى تسويق هذا العبث في إطار "الاضطهاد الديني". تقرير يتعامل مع العجين باعتباره دليل إدانة، ومع الخبز كخطر داهم على الحريات، في مشهد لا يختلف كثيراً عن أفلام الخيال الرديء، الذي حول البوراك العنابي لأزمة اقتصادية خلال رمضان الماضي، متفوقاً بذلك على فيلم شفرة دانفشي.

المفارقة أن هذا الخطاب لا يرى في المجتمعات الأخرى سوى كليشيهات جاهزة، ولا يكلف نفسه عناء السؤال أو التحقق. فالخبز والكعك في الجزائر يُصنع ويُشترى ويُؤكل يومياً دون مطاردة أو تفتيش، لكن حين يغيب الواقع يُحضر القصة المفبركة، وحين تعجز الصحافة عن الفهم تلجأ إلى التهويل، الذي صنعتها قناة سي نيوز الفرنسية التي جعلت من الخبر الكاذب والمتوهم عنواناً عن غباء صحفيتها.

الردة الجزائرية جاءت ساخراً بقدر ما كان ذكياً. الناس اشتروا "الابيش" وصورها وبثوا الفيديوها، وبعض الخبازين حولوا الأرغفة إلى منحوتات، نقشوا عليها أسماء القناة نفسها، وكأنهم يقولون: هذه خرافاتكم، نضعها على خبز وناكلها. لم يكن الرد دفاعاً رسمياً، بل فضحاً شعبياً لعقلية تصنع "قضايا" من لا شيء.

وحتى لا ننسى، ففرنسا نفسها عاشت مؤخرًا قصة أكثر واقعية وأقل هزلًا: أزمة البيض. هناك، لم يكن البيض رمزاً دينياً ولا مؤامرة سياسية، بل مادة غذائية ارتفع سعرها وشح وجودها، خاصة في رمضان، ما أثار غضب فرنسيين أوهموا بأن سبب الغلاء لأحزاب أوكرانيا، أو تراجع المنتج، بل صانعي "البراك" والزبائن على حد سواء. أزمة سببها السوق والاحتكار، لا فرق أمنية ولا اضطهاد واستبدال عرقي، ولا غزو ثقافي كما يروج المتطرفون.

المفارقة هنا فاضحة، فالذين أرادوا قمع البوراك العنابي هم أنفسهم من يروج لقمع كعكة الميلاد المختلقة من وحي المرض النفسي المزمن. وفي منتهى القصة لم تفضح الجزائر، بل فضح إعلام يخلط بين التحقيق والتهريج، ويحتاج أحياناً إلى رغيض خبز ليعود إلى رشده، ويتخلص من هوبيا البوراكولوجيا والكعكولوجيا.



■ عمار يزلي

نريدك أن تغني ونحن نرقص، والمسامير والشمة تلوث شفاهه وأسنانها المنخورة بسوس الدخان، وإذا به يرى من بعيد طيفا كطيف زميله، يشبهه، لكن قامته كانت أطول وشكله يختلف. وراح يحقق ويمعن النظر: "هذا ليس هو.. لا، إنه هو.. لكن هو قصير ومعكوف وأحذب من كل صوب، لكن وجهه يشبهه، كيف لا؟ إنه هو، بلا شك، ليس هو، ولكن.. إنه هو." بقي لفترة متردداً، قبل أن يقترب الرجل منه ليتأكد أنه هو، زميله بالفعل. لكن كيف حدث؟ ماذا حصل؟ وراح يمحطه بوابل من الأسئلة المتتالية المتكررة المتواليّة: هذا أنت؟ ماذا جرى، ماذا حدث لك؟ أين الحديبة؟ أين تركتها؟ كيف حدث ذلك؟ وراح زميله بعدما جلس واعتدل، يروي ويشرح له القصة من ألفها إلى يائها.

الرجل، خنقته الغيرة، بل الحسد أيضاً، وقرر أن يقوم بنفس الشيء ويلعب نفس الدور في الصباح الموالي.

وغدا فجراً، كان في الحمام، رغم أنه لا يصلي ولا له علاقة بالمساجد أصلاً. وحدث له ما حدث لزميله، وبدأت الدلاء تعلق وترتفع وتظهر سيقان التيوس والأظلاف، وبدأ هويتراجع للخلف خائفاً يترقب، لكنه راح يمثّل ويقول لهم: "تريدون أن أغني لكم لترقصوا جميعاً رقصه جميلة؟"، فيجيبه الجميع: "نعم

قليلًا...؟"، فيرد عليه الجميع: "نعم نريدك أن تغني لنا وأن نرقص". فيرد عليهم: حسنا، سأغني لكم أغنية جميلة، ترقصون على إيقاعها رقصه راقية.. هيا أنا سأغني وأنتم تصفقون وترقصون. وبدأ يغني لهم: "الخميس الجمعة والسبت.. كسكسو بالمرققة واللفت... الخميس الجمعة والسبت... كسكسو بالمرققة واللفت.. ويبدأ الرقصة والتموج على إيقاعات موزونة دقيقة راقصة. رقصوا حتى تعبوا، وقبل أن يتوقفوا، تقدم رئيس المجموعة الراقصة من حديبة الرجل، مسح عليها ثم انتزعها من ظهره ووضعها على مصطبة مرتفعة بعيدة عن الأنظار والأيادي.. ثم تفقد الرجل الحقام، فوجده خالياً من الكائنات التي كانت ترقص حوله وأمامه قبل قليل، وعادت الدلاء الخشبية السوداء إلى مواضعها وأوضاعها الطبيعية، مقلوبة على الأفواه. ثم تفقد نفسه، وهو يهيم بالخروج وارتداء ملابسه، ليجد نفسه "طويل الهامة يمشي"، معافي بلا حذب ولا صوب: قوام ممشوق وفي عز الشباب. لا اعوجاج ظهر ولا تقوسا في الصدر.

خرج وصلى الفجر في المسجد، ثم عاد إلى بيته. وفي حدود الضحى، كان الرجل يلتحق بمكان عمله، وقد وجد زميله قد سبقه للعمل، لعله يستفيد من غياب أو تأخر زميله. رفع الرجل رأسه عن

روي لنا أن شيخين زميلين، إسكافيين أحدين، كانا يعملان بجوار مسجد قديم وسط مدينة عريقة في الغرب الجزائري، أحدهما تقي وورع، والآخر عكس ذلك تماماً: حسود، غشاش، مخادع، كل الصفات الذميمة ضربت لها موعداً جماعياً فيه. حصل أن ذهب أحدهما: الأحد، التقى إلى الحمام التركي المجاور للمسجد فجراً للاغتسال قبل صلاة الفجر: وجد نفسه في تلك الساعة الباكرة وحده من يدخل قاعة الحمام المعتمة، وقد صفت دلاء الماء الساخن والبارد الخشبية على أفواهاها في انتظار قدوم مستعمليها، وهو يغتسل، وإذا بدلو يعلو ويصعد ويرتفع عن أرضية الحمام الساخنة، لتبدو تحته سيقان كائن غير بشري: سيقان يكسوها شعر أسود تنتهي بأظلاف وليس بأقدام، ثم ترتفع الدلاء شيئاً فشيئاً، حتى تختفي، ويظهر وجه الكائن في صورة تيس أسود بقرون، وتبدأ دلاء أخرى تفعل نفس الشيء، ويبدأ الرجل في التراجع إلى الخلف، جالساً، عيناه مشرعتان وقلبه يخفق، وهو يتعوذ ويحوقل ويبسمل، وإذا برئيس مجموعة التيوس، يتقدم منه باسم، وهو يقول له بلغة آدمية: "لا تخف لا تخف"، فيرد عليه الرجل، محاولاً دفع الخوف قليلاً: "لا لا لست خائفاً، أنا سعيد بوجودكم هنا، هل تريدون شيئاً؟ تريدون أن أغني لكم؟ تريدون أن ترقصوا

عمار بوزوار

الخميس، الجمعة والسبت..

طاب جناني

عميمور بين أم كلثوم وبريجيت باردو

مصر عن "السيد" وليس عن "الست"، وآخرون يطالبون منه حصر تفكيره في الشرق الأوسط، وأن يترك ما سموه سوق النساء من أم كلثوم إلى بريجيت باردو.

للدكتور محي الدين عميمور مؤلفات قيّمة كشاهد على حقبة من تاريخ الجزائر وله كتابات ممتعة في كل الصحف الوطنية والعربية منذ أكثر من ستين سنة وهو في الأول والأخر رجل له مشاعر وهوايات، ومن حقه أن يقول عن أم كلثوم وأخواتها.. وبريجيت باردو وأخواتها ونون النسوة وتاء التأنيث، ليسا سوى حرفين في أبجديات أي كاتب.

ويُحسب له أنه لم يمنح لقلمه التقاعد ولم يجف حبره، وواصل القول والكتابة في أهم لقضايا ومن حقه أن يستريح أما أطلال أم كلثوم أو أمام Manina... la fille sans voiles بريجيت باردو.

فراغا طربيا منذ وفاتها منذ نصف قرن، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى توفيت الممثلة الفرنسية التي أنهت حياتها محامية للحيوانات، بريجيت باردو، فخصص المستشار السابق للرئيس الراحل هوارى بومدين، صفحته، ليقول في مجلس عزاء الفنانة الفرنسية ما رأى أن يقوله، بقلمه الأنيق، كما عهدناه من زمن "ميم.دين" إلى زمن الاسم الصريح الدكتور محي الدين عميمور.

لكن بعض المتطاولين من الذين يقرؤون وأحياناً لا يكملون القراءة، ويعلقون، أرادوها حفلة "تحبيب"، أمام باب الرجل الذي تجاوز التسعين من العمر.. حتى لا ننسى.

بعضهم لا يريد أن يقول بعيداً عن القول في الرئيس الراحل هوارى بومدين، آخرون يريدونه أن يقول "كلمة حق"، على حد تعبيرهم في

من حق الدكتور الكاتب السياسي الوزير السابق، محي الدين عميمور، أن يعيش خريف العمر، بالطريقة التي يريد لها في تقاعده المريح هنا في الجزائر وليس خارجها. يكتب ما طاب له من كلمات، ويستريح في المحطة التي شاء، ويسافر إلى البلاد التي ارتضاها.

ولا يحق للناس أن ترفض وحتى أن تبدي رأيها، في ما يقوم به، ومطالبته بالأ يخرج من برنوس الرئيس الراحل هوارى بومدين، الذي تتلمذ على يديه، فنهل من منابع الدبلوماسية والسياسة، حتى وقد تجاوز الرجل "ربيعه" التسعين منذ شهر ماي الماضي.

سافر الوزير السابق محي الدين عميمور إلى القاهرة مؤخرًا، حيث تابع فيلم "الست"، الذي يروي جانباً من حياة سيدة الطرب العربي أم كلثوم، وقدم رأيه في الفيلم، وحتى في الفنانة الكبيرة الراحلة التي تركت

حين تراهن السلطات على تقنيات صديقة للبيئة في تشييد المنشآت الكبرى

"سدود الجزائر" .. حصن ضد الفيضانات... ومنتجعات للسياحة والترفيه!



نموذج تصويري لسد عصري

عروض قيد الدراسة لتحويل السدود إلى وجهات سياحية وترفيهية

وبين حصون المياه والطاقة، تكشف السدود الجزائرية اليوم عن وجه آخر من قيمتها، فبعيدا عن دورها التقليدي في حماية المدن وتوفير المياه هي اليوم فضاءات طبيعية خلابة يمكن أن تتحول إلى وجهات سياحية وترفيهية نابضة بالحياة مستقبلا.

فالمساحات المائية الشاسعة، والغابات والجبال المحيطة ببعضها توفر بيئة مثالية لممارسة الرياضات المائية، ركوب الدراجات والمشى، وحتى تربية الأسماك، مع إمكانية إنشاء أحواض سباحة آمنة خلال فصل الصيف لتوفير أماكن للترفيه العائلي، والحد من حوادث الغرق التي تسجل سنويا، مع تهيئة بعض المساحات لتشجيع السياحة الجبلية والأنشطة البيئية. وفي هذا الإطار، أكد المدير العام للوكالة الوطنية للسدود عبد اللطيف عزيرة في تصريح لـ "الشروق" أن السدود لا تقتصر على دورها التقليدي في تأمين المياه الصالحة للشرب والري الفلاحي، بل يمكنها أن تتحول إلى محطات للأنشطة السياحية والترفيهية والاقتصادية، مضافا أن تكيف الإطار القانوني الخاص بتسيير هذه المنشآت سوف يسمح بشكل رسمي وأمن من استغلالها، مع مراعاة حماية الموارد المائية والبيئة المحيطة. وأوضح المسؤول أن هناك مشاريع قيد الدراسة لتهيئة بعض السدود الكبرى لتصبح وجهات جذب سياحية، تشمل الرياضات المائية، المشى، ركوب الدراجات، وحتى تربية الأسماك، مع توفير مرافق آمنة للسباحة خلال الصيف، بما يضمن دمج البعد البيئي والاستثماري في إدارة هذه المنشآت.

وعليه يمكن القول أن سدود الجزائر اليوم لم تعد مجرد منشآت لتخزين المياه أو صد الفيضانات، بل أصبحت فضاءات حيوية تجمع بين حماية الموارد الطبيعية، ودعم النشاط الاقتصادي، وتعزيز السياحة والترفيه، لتصبح جزءا من إستراتيجية متكاملة لخدمة المواطن والبيئة والاقتصاد الوطني على حد سواء.

منشآت لتخزين المياه أو صد الفيضانات، بل أصبحت رقما مهما في المعادلة البيئية والاقتصادية، تجمع بين حماية الموارد الطبيعية ودعم الشبكة الكهربائية، وتخفيف الأعباء عن الخزينة العمومية، وذلك ضمن إستراتيجية بيئية جديدة تراهن على الاستثمار الذكي في الشمس والماء معا.

طائرات درون "AquaRob" تنبش في مليار و600 مليون طن من الطمي

بعيدا عن طاقة الشمس، وتحت سكون مياه السدود، تنام ثروة غير مرئية تمثل في طمي تراكم عبر عقود من الزمن، تقدر كميتها بحوالي مليار و600 مليون طن، وفق معطيات تحضلت عليها "الشروق"، فهذا الطمي، الذي ظل لسنوات يصنّف كمعبء تقني يهدد القدرة التخزينية للسدود، بدأ اليوم يفرض نفسه كمورد اقتصادي مهم.

وبحسب دراسة اطلمت عليها "الشروق"، اعتمدت الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات، في إطار المخطط الوطني للبحث (PNR)، عدة مشاريع علمية تدرج ضمن رؤيتها الممتدة إلى غاية سنة 2026، وتهدف إلى تهمين طمي السدود، في انتظار صدور النصوص القانونية والتنظيمية التي تسمح باستغلاله اقتصاديا، وهو ما أكده المدير العام للوكالة

وفي هذا السياق، يركز أحد المشاريع على تطوير طائرة دون طيار سطحية (AquaRob)، مخصصة لاقتناء المعطيات الباثيمترية بدقة عالية، إلى جانب تنفيذ عمليات أخذ عينات مائية لفائدة الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات. ويندرج هذا المشروع ضمن إستراتيجية وطنية لمكافحة طمي السدود وتثمينه، تقوم على تنوع وسائل التدخل وتقليص الاعتماد على مكاتب الدراسات الأجنبية، وما يرافق ذلك من أعباء مالية واستنزاف للعملة الصعبة، كما يُنتظر أن تحدث هذه التكنولوجيا تحولا نوعيا حسب الدراسة، من خلال تعويض التدخل البشري كليا في عمليات القياس، وتحديد كميات الطمي بدقة، اعتمادا على حلول ذكية وآمنة.

سدود ذكية تحمي الماء والبيئة وتخفف فاتورة الكهرباء

لكن خلف جدران السدود، لا تختزن المياه فقط، بل تصنع طاقة المستقبل، حيث تتحول القلاع الخرسانية إلى منصات شمسية تولد الكهرباء وتضخ المياه دون قطرة وقود واحدة.

فشرق ولاية ميلة، يبرز سد بني هارون كنموذج رائد لتحويل السدود الجزائرية إلى منصات ذكية لإنتاج الطاقة الشمسية العائمة، تسخر لضخ المياه وحماية المخزون المائي، وتغذية الشبكة الكهربائية الوطنية في آن واحد.

هذا المشروع النموذجي، الذي أطلقته الوكالة الوطنية للسدود

والتحويلات بالشراكة مع جامعة قسنطينة في إطار البرنامج الوطني للبحث، جاء استجابة مباشرة للارتفاع المتواصل في كلفة الطاقة المستعملة بمحطات الضخ الكبرى، والتي ظلت لسنوات تعتمد على الكهرباء التقليدية والوقود، بما يشكل عبئا ماليا متزايدا على الخزينة العمومية ويؤثر على الأنظمة البيئية

وفي تصريح لـ "الشروق" يؤكد حمزة بوجفجوف، مدير محطة ضخ بني هارون والمنسق الرئيسي للمشروع، أن هذا التوجه يهدف أولا إلى ضمان استمرارية الضخ دون انقطاع بطاقة نظيفة، وثانيا إلى تقليص التكاليف التشغيلية، من خلال الاعتماد على طاقة متجددة تنتج مباشرة في موقع السد، دون خسائر نقل أو استهلاك إضافي.

ويضيف المتحدث أن النظام الجديد يسمح باستغلال الطاقة الشمسية المنتجة لتشغيل المضخات العائمة بشكل مباشر، في حين يتم توجيه الطاقة الفائضة إلى الشبكة الوطنية للكهرباء، ما يساهم في دعم قدرات الإنتاج العمومي وتقليص كلفة الكهرباء الموجهة للمواطنين، ويخفف الضغط عن الموارد الطاقوية التقليدية.

ولا يقتصر أثر المشروع على الجانب الطاقوي فقط، إذ يبرز بعده البيئي كأحد أهم مكاسبه، حيث تساهم الألواح الشمسية العائمة في الحد من ظاهرة تبخر المياه، خاصة خلال فصل الصيف.

وفي هذا الإطار، تشير الدراسات التقنية - يقول محدثنا - إلى أن سد بني هارون يفقد أكثر من 300 ألف متر مكعب من المياه يوميا خلال فترات الصيف، ما يجعل من تغطية أجزاء من سطحه حلا عمليا للحفاظ على هذه الثروة الحيوية في ظل التغيرات المناخية المتسارعة. ويؤكد بوجفجوف أن هذه التجربة ليست معزولة، بل تمثل نموذجا قابلا للتعميم، حيث تعمل الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات على نقل هذا الحل إلى نحو 80 سدا عبر مختلف ولايات الوطن، مع تكيفه حسب خصوصية كل منشأة مائية، بما يسمح بحماية المسطحات المائية من التبخر، وتحويلها في الوقت نفسه إلى مصادر دائمة لإنتاج الطاقة النظيفة.

وبناء على ذلك يؤكد مدير المشروع أن السدود الجزائرية اليوم لم تعد مجرد

مواد البناء بعناية خصوصا الأسمنت، بما يتوافق مع طبيعة الصخور وجودة المياه، لتصبح كل منشأة حصنا متينا يحمي الإنسان والطبيعة في آن واحد.

50 موقعا ضمن الخانة الحمراء... ونظام "PPR" لمواجهة الفيضانات

خلف هذه القلاع الخرسانية الصامتة، تقف منظومة وطنية متكاملة تدار بالأرقام والدراسات والإنذارات المبكرة، هدفها واحد أن تسبق الكارثة بخطوة، فالجزائر اليوم تمتلك 81 سدا مشيئا وفق مقاييس عالمية وتخضع جميعها لرقابة دورية ومنظمة، في إطار إستراتيجية تهدف أساسا إلى حماية المدن من خطر المياه الجارفة، خاصة في ظل ما بات يُعرف بـ "بشيشوخة السدود"، التي تحولت إلى كابوس حقيقي يهدد السكان القاطنين بمحاذاة هذه المنشآت المائية.

وفي هذا السياق، أوضح مدير التطهير والوقاية من مخاطر الفيضانات بوزارة الري، شريف عيسى في تصريح لـ "الشروق" أن جهود الدولة لم تقتصر على مراقبة السدود القائمة أو تشييد أخرى جديدة، بل اتجهت نحو بلورة إستراتيجية وطنية شاملة تقوم على توجيه مشاريع البناء نحو المناطق المصنفة ضمن الخانة الحمراء، أي الأكثر عرضة لمخاطر السيول والفيضانات.

وكشف المتحدث، عن إحصاء عدد معتبر من المواقف تم تصنيفها حسب درجة الخطورة، مشيرا إلى أن 50 موقعا تعد الأخطر على الإطلاق، وذلك وفق نظام PPR الخاص بمخططات الوقاية من المخاطر، حيث يُعرف بنظام الإنذار المسبق، الموضوع على طاولة ولاة الجمهورية والذي يُعد وثيقة مرجعية قاعدية يعتمد عليها في كل مشروع أو تدخل ميداني على مستوى الولايات المعنية.

وفيما يتعلق بوثيرة تجهيز أنظمة الإنذار المبكر، أكد عيسى أن الدراسات التقنية أنجزت في 16 ولاية، في انتظار رفعها إلى الولاية المعنية لاتخاذ القرار النهائي وتطبيقها ميدانيا، بينما تتواصل الأشغال في 14 ولاية أخرى، في حين توجد 11 ولاية إضافية مشاريعها مسجلة وتتظر فقط صدور دقات الشروط للشروع في التنفيذ، تحت إشراف الوكالة الوطنية للري، وتشمل هذه الإجراءات عددا من المناطق المهدة، على غرار العاصمة، النعامة، بشار، عنابة والبيض، حيث تسجل أعلى مؤشرات الخطر المرتبطة بالفيضانات.

وأضاف المسؤول بوزارة الري أن الجزائر تشهد منذ نحو 20 سنة تغيرات مناخية واضحة، لاسيما في كميات تساقط الأمطار، التي أصبحت تنسم بعدم الاستقرار والحدة، فبعدها كانت التوقعات لا تتجاوز في السابق 20 ملم، باتت اليوم تصل أحيانا إلى 120 ملم، وهو ما دفع السلطات العمومية، خلال السنوات الأخيرة، إلى التسريع في التفكير في بناء سدود أشبه بالقلاع، قادرة على امتصاص الصدمات المناخية وحماية الأرواح والممتلكات.

في زمن التغيرات المناخية المتسارعة، وتصاعد مخاطر السيول والفيضانات المهددة للمدن والأنظمة البيئية، لم تعد سدود الجزائر مجرد هياكل لتخزين المياه بل قلاعا متينة مجهزة بأحدث التقنيات لحماية المدن من المياه الجارفة، كما تعد مصدرا لإنتاج الطاقة النظيفة، وجلب العملة الصعبة للخزينة العمومية، وفضاءات سياحية واقتصادية هامة...

أسماء بهلولي

على بعد 20 كلم جنوب غرب ولاية عنابة، يقف سد بوحديد اليوم كحصن صلب يحمي المدينة من الفيضانات والسيول التي اجتاحت المنطقة في السنوات الماضية، مانعا المياه الجارفة من تهديد الأرواح والممتلكات في انتظار تسليمه رسميا بداية سنة 2026.

«الجدار العالي»، كما يُحيد البعض وصفه ما هو سوى نموذج من بين 13 سدا جديدا، تعول الحكومة على إنجازها ضمن المبادرات الاستيعابية التي أطلقت تحت توصيات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سنة 2019 لحماية المدن والنقاط السوداء من الفيضانات، حيث أن بوحديد قادر على التحكم في تدفق مياه الأطنان، إذ يخفض معدل التدفق من 160 متر مكعب في الثانية إلى 10 أمتار مكعب فقط عند تصريفها إلى البحر وتم إنجازها بكفاءة وطنية وباستخدام الخرسانة المضغوطة عالية الجودة "بي سي في"، ما يجعل الجزائر أكثر استعدادا لمواجهة الكوارث الطبيعية المهددة للبيئة والإنسان.

رقابة سنوية ومعايير بناء دقيقة... هكذا تبني السدود

وفي هذا الإطار، يكشف المدير العام للوكالة الوطنية للسدود، عبد اللطيف عزيرة لـ "الشروق" أن سد بوحديد ليس وحده الذي تم بناؤه بهذه المعايير، فالجزائر تمتلك شبكة واسعة من السدود الإستراتيجية التي تحمي المدن من السيول، أبرزها سد الطابية على وادي مكيرة بسيدي بلعباس، وسد بوزول في المدينة، وسدود بوبريك، وليبوض، والحيمر في غرداية، إضافة إلى سد وادي الععوط القديم الذي يحمي مجرى النهر نفسه، فهذه المنشآت لا توفر الحماية فقط - يقول المدير العام - بل تؤمن مياه الشرب والري، والصناعة، وتقلل المخاطر الهيدروليكية من خلال ضبط سرعة الفيضان وارتفاع منسوب المياه ووقت وصوله، مما يحد من الأضرار في المناطق الواقعة أسفل مجاري الأنهار.

ويؤكد المدير العام للوكالة الوطنية للسدود أن كل سد يبنى بعد دراسات تفصيلية دقيقة ومعايير دولية صارمة لضمان سلامة المنشآت وحماية البيئة، كما يتم اختيار



جمعيات تدق ناقوس الخطر والسلطات تعلن الحرب عليهم

جزائريون
يحتجزون ويتاجرون
بالحيوانات البرية

دق مشاركون في حملة تحسيسية، بالتنسيق بين قطاعات البيئة والصحة والزراعة، موجة للأطفال وأولياءهم، تتعلق بسبل التعامل "السليم والمسؤول" مع الحيوانات الأليفة، ناقوس الخطر حول الأسواق السوداء التي تباع حيوانات برية يحضر القانون الدولي الاتجار بها، بحيث باتت منصات التواصل الاجتماعي بحسبهم، وسيلة لاستقطاب الراغبين في تربية أصناف من الطيور والزواحف، والقوارض وغيرها من الحيوانات الدخيلة على تلك الأليفة، وهو ما يهدد بخلل في التنوع البيولوجي، وبأمراض تترتب بصحة الإنسان.

وهيبة.س

وقالت رئيسية قسم تسيير الموارد البيولوجية بالمركز الوطني لتنمية هذه الموارد، مدني العالية نوال، إن الكثير من الجزائريين، يروجون عبر منصات التواصل الاجتماعي لحيوانات برية يربونها في بيوتهم، وهي لم تكن من قبل تزاخم

حملة تحسيسية
حول المخاطر الصحية
والبيولوجية لتربية
الحيوانات

الإنسان في مشكلة صحية وفي محيط مختل بيولوجيا.

موازنة بين تربية
الحيوان الأليف
والوقاية من الأمراض

وفي ما يخص الحيوانات الأليفة، وتعايش الأطفال معها، أوضحت الدكتورة أمينة صاري، أستاذة مساعدة في المستشفى الجامعي اسعد حساني ببنينا مسوس بالعاصمة، ومختصة في أمراض الأطفال، أن هناك سبل للعيش مع مثل هذه الحيوانات، تتمثل في الوعي والوقاية والعلاج، بحيث يجب بحسبها على ترسيخ ثقافة النظافة كغسل اليدين، وعزل الحيوان الأليف عن فضاءات تغذية ونوم الأطفال، مع الحرص على تلقيح هذه الحيوانات.

وقالت إن هناك حالات حساسية جلدية وتنفسية تصيب الأطفال، وتتطور يكون الحيوان الأليف سببا فيها، وما يساهم زيادة هذه الحساسية بحسبها، التدخين السلبي

في الوسط المغلق. وبالمناسبة، تضمن اليوم الدراسي حول تعايش الأطفال مع الحيوانات الأليفة تحت شعار "وعي، وقاية وعلاج"، والمنظم تحت إشراف وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، رفقة وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، الإعلان الرسمي عن انطلاق الحملة التحسيسية الموجهة للأطفال حول كيفية التعايش مع الحيوان الأليف كالقطط والكلاب، وتم الكشف عن الوضعية الإشهارية الخاصة بهذا الحدث والتي يمكن منها أن يفهم الطفل طريقة تعايشه وتعامله مع هذه الحيوانات.

وعلى هامش هذا اللقاء الذي احضنه المركز العائلي للضمان الاجتماعي بين عكثون، نظمت ورشات تفاعلية موجهة للأطفال، تهدف إلى توعيتهم بكيفية التعامل الآمن مع الحيوانات الأليفة، أين كانت بعض أصناف الطيور والقطط والكلاب حاضرة.

تخصصات تنموية بمراكز التكوين لامتناس طالب العمل

جامعيون يقبلون على تعلم الحرف اليدوية

مريم زكري



معتبرة، من خلال تقريب المفاهيم المتعلقة بإنشاء المؤسسات المصغرة لفائدة المترشحين، وتعريفهم بآليات الدعم والمرافقة، في إطار شراكات مع هيئات ومؤسسات مانحة، على غرار "ناسدا" و"لونجام" وغيرها من الآليات التي تهدف إلى تحويل المتكون من طالب عمل إلى صاحب مشروع.

ويرى المتحدث أن هذه التغييرات التي يشهدها حاليا قطاع التكوين المهني ستمنح الفرصة لفتح آفاق أوسع للتشغيل، سواء عبر الإدماج المباشر في المؤسسات أم من خلال بعث مشاريع صغيرة تساهم في خلق مناصب شغل جديدة، كما شدد على أهمية مرافقة الشباب وتغيير النظرة السلبية التي لا تزال تلاحق بعض المهن، رغم ما توفره من دخل واستقرار مهني.

امتناس عدد معتبر من طالب العمل. ودعا عفان الشباب إلى اختيار تخصصات تناسب مهاراتهم ومواهبهم وتمكنهم من الحصول على مناصب عمل دائمة نظرا للمطالبات التي تحتاجها سوق العمل، قائلا أن التكوين المهني أصبح موجه ومتكيف مع احتياجات المؤسسات الاقتصادية، وأضاف المتحدث ذاته أن نمط

التكوين المهني يشكل إحدى النقاط القوية في هذا المسار، كونه يقرب المتهمن من عالم الشغل، ويمنح المترين تجربة ميدانية حقيقية داخل المؤسسات من أجل تسهيل اندماجه لاحقا.

وأشار عضو المرصد الوطني إلى أن من بين النقاط الإيجابية التي تعرفها هذه الدورة، منح جانب المقاولاتية مكانة

استقطبت مراكز التكوين المهني، خلال السنوات الأخيرة، آلاف الشباب الباحثين عن عمل واستقرار مهني وليس فقط من فشلوا في مسارهم الدراسي بل حتى حاملي شهادات عليا وأكاديمية، فمع التحولات التي تعرفها سوق العمل وعجز الكثير من خريجي الجامعات عن الظفر بمناصب شغل حسب تخصصاتهم، أعاد الكثيرون النظر في هذا القطاع باعتباره طريق عملي لاكتساب مهارات مطلوبة وفرصة حقيقية للإدماج الاقتصادي، بعد إدراج عروض تكوينية جديدة وحرف تواكب التطورات الاقتصادية في بلادنا، والمراهنة عليها لخلق الثروة وتكوين اليد العاملة المؤهلة القادرة على مرافقة مختلف المشاريع.

ومع اقتراب دورة فيفري 2026 ستعلن مراكز التكوين المهني عن فتح أبوابها للشباب بعروض متنوعة تستجيب لحاجيات الاقتصاد الوطني وتواكب الرهانات المستقبلية، بحسب ما كشف عنه رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة وعضو المرصد الوطني سفيان عفان، قائلا أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يعرف اليوم انفتاح غير مسبوق على مختلف القطاعات، لاسيما تلك ذات البعد الاستراتيجي والاقتصادي، مشيرا إلى أن الديناميكية التي يقودها القطاع تعكس رؤية واضحة تهدف إلى ربط التكوين بالتشغيل وجعل الحرفة وسيلة فعالة للإدماج الاقتصادي.

وأوضح المتحدث أن الدورة المقبلة ستكون مختلفة عن سابقتها حيث تقوم على نظرة اقتصادية واستشرافية، ذات خلال إعطاء الأولوية للتخصصات ذات البعد التنموي، على غرار الفلاحة والطاقت المتجددة والبيئة والمياه، وكذا الصناعات التحويلية والفندقة والخدمات، إضافة إلى مختلف الحرف والمهن، مشيرا إلى أن قطاع المناجم أيضا سيكون له حصة الأسد في هذه التخصصات التي لها القدرة على

نجاح تنظيمي وروح رياضية عالية

من المنافسة إلى التلاحم...

بجاية تختتم الألعاب الوطنية لمدارس كرة اليد



ع. تقمونت

الألعاب قيم الوحدة الوطنية من خلال تعايش التلاميذ، وتبادلهم الثقافات والخبرات، ووقوفهم صفا واحدا تحت راية واحدة، مؤكدين أن الرياضة تظل لغة جامعة توحد القلوب، وتغرس في الأجيال الناشئة معاني التضامن، والانتساء، والعمل المشترك، ولم تقتصر أهمية هذه الألعاب على الجانب التنافسي فقط، بل شكلت محطة تربوية ورياضية بارزة لاكتشاف طاقات شابة واعدة في كرة اليد، وأسهمت في ترسيخ مبادئ الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط، والاحترام، كما عززت ثقافة المشاركة والتعايش، وأبرزت أهمية التنسيق بين قطاعي التربية والشباب والرياضة في دعم الرياضة المدرسية كرافد حقيقي لصناعة أبطال الغد. وتؤكد الألعاب الوطنية لمدارس كرة اليد - بجاية 2025 - مدى نجاح عاصمة الحماديين في احتضان التظاهرات الرياضية الوطنية الكبرى، وتبعث برسالة واضحة متمارها أن الاستثمار في الرياضة المدرسية هو استثمار في مستقبل الجزائر في الجزائرية، كما مثلت هذه الدورة فرصة لتعزيز التواصل بين مختلف الجهات المسؤولة عن الرياضة المدرسية، وإبراز أهمية العمل المشترك بين المؤسسات التعليمية والمراكز الرياضية في اكتشاف ورعاية المواهب الشابة، وقد عبر المشاركون عن سعادتهم بالمستوى التنظيمي المتميز والروح الرياضية العالية التي سادت جميع المباريات، مؤكدين أن هذه التظاهرة ليست مجرد منافسة، بل تجربة تعليمية وتربوية تساهم في بناء شخصية رياضية متكاملة لدى التلاميذ وتزرع فيهم قيم الانضباط، والتعاون، والانتماء الوطني.

في أجواء رياضية بهيجة امتزج فيها الحماس بروح التفاف الشرف، اختتمت ولاية بجاية، ليلة الاثنين، فعاليات الألعاب الوطنية لمدارس كرة اليد التي جرت في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 ديسمبر 2025، بمشاركة واسعة لفرق مدرسية من مختلف ولايات الوطن، في تظاهرة وطنية جسدت المعاني السامية للرياضة المدرسية، وجعلت من قاعات بجاية فضاء للتلاقي، وصقل المواهب، وتعزيز القيم التربوية والوطنية. وشهدت المنافسات مستوى تقنيا مميذا وتنظيما محكما، بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها المؤطرون والمنظمون، وسط حضور جماهيري معتبر وتفاعل إيجابي من العائلات، ما أضفى على المباريات طابعا احتفاليا وحماسيا، وأسفرت النتائج النهائية عن تتويج الفريق الولائي لبجاية بالمرتبة الأولى في فئة الإناث، تليه الرابطة الجهوية باتنة في المرتبة الثانية، ثم الرابطة الجهوية الجزائر في المرتبة الثالثة، فيما عادت المرتبة الأولى في فئة الذكور للرابطة الجهوية وهران، متقدمة على الرابطة الجهوية ورقلة في المرتبة الثانية، ثم الرابطة الجهوية الجزائر في المرتبة الثالثة، في نتائج تعكس العمل القاعدي الجاد المبذول في المدارس والروابط الجهوية.

وشكلت هذه التظاهرة الوطنية صورة مشرفة للتلاحم والتآخي بين أبناء الوطن، حيث التقت الفرق المدرسية القادمة من مختلف ولايات الجزائر في أجواء يسودها الاحترام المتبادل وروح الأخوة، بعيدا عن منطلق الفوز والخسارة، وقد جسدت هذه



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجزائر



المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري لتسيير حديقة الحيوانات التسلية الونام المدني

العنوان: حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر.
رقم س ت: 23 ب 16/00- 1282248
رقم الهاتف: 0560 50 00 08

إعلان عن مزايدة رقم 2025/03 بعد عدم جدوى ثلاثة (03) فضاءات /خمس مناطق (05)

تعن المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني عن المزايدة رقم 2025/03:

الشروط والالتزامات المتعلقة بالمزايدة على السعر الافتتاحي لإيجار الفضاءات و /أو المناطق المخصصة لتجهيزات ألعاب التسلية والترفيه لحديقة التسلية المسيرة من طرف المؤسسة العمومية الولائية حديقة الحيوانات التسلية "الونام المدني"

المزايدة مفتوحة أمام أي شخص طبيعي أو شخص معنوي متمتع بكامل حقوقه المدنية وذو عنوان معروف وخاضع للقانون الجزائري، والذين تتوفر فيهم شروط القدرات المالية، يمكن للمشاركين أو المعارضين المهتمين بالمزايدة التقدم من مديرية مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني على العنوان التالي: مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني بلدية حيدرة - الجزائر، لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 10 000 دج غير قابل للاسترجاع. العرض يودع بمقر المؤسسة داخل ظرفين مغلفين.

يجب أن يحتوي الظرف الداخلي على العبارة الآتية:

عرض للمزايدة رقم 2025/03 على السعر الافتتاحي لإيجار الفضاءات و /أو المناطق المخصصة لتجهيزات ألعاب التسلية والترفيه لحديقة التسلية المسيرة من طرف المؤسسة العمومية الولائية حديقة الحيوانات التسلية "الونام المدني"
الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر
(مع ذكر اسم وعنوان المزايد)

يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهولا ولا يحتوي إلا على العبارة الآتية:

ظرف غير قابل للفتح إلا من طرف لجنة المزايدة
عرض للمزايدة رقم 2025/03 على السعر الافتتاحي لإيجار الفضاءات و /أو المناطق المخصصة لتجهيزات ألعاب التسلية والترفيه لحديقة التسلية المسيرة من طرف المؤسسة العمومية الولائية حديقة الحيوانات والتسلية "الونام المدني الكائنة بعنوان حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني - بلدية حيدرة - الجزائر

- ✓ يجب أن ترفق العروض بالوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط.
- ✓ مدة تحضير العروض محددة بخمسة عشر (15) يوما اعتباراً من تاريخ النشر الأول عبر وسائل الإعلام.
- ✓ تودع العروض من الساعة 08:00 صباحاً إلى غاية الساعة 13:00 زوالاً من آخر يوم محدد لتحضير العروض.
- ✓ تفتح الأظرفة الساعة (13:00) زوالاً لآخر يوم من مدة تحضير العروض.
- ✓ المزايدون مدعوين لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر مديرية حديقة الحيوانات والتسلية الونام المدني.

ANEP N° 25 16 104 891 - 2025-12-31 الشروق



مجمع دراسات وإنجسات و تدرية
Groupe Etudes Et Réalisations Hydrauliques
EPE Sda GERHYD



FILIALE HYDRO -TECHNIQUE
Société par actions au capital social de 2.106.500.000 DA

فرع تقنية تدرية
شركة أسيد ذات رأسمال

رت ج 09991.600.093.0512

إعلان عن طلب العروض الوطنية المفتوحة رقم 024م / ت / 2025

يعلن فرع تقنية الري م ع ا - ش ذ ا، عن طلب عروض وطنية مفتوحة رقم 024م / ت / 2025 تتعلق:

اشغال بناء شفتين (02) صنف f4 على مستوى بلدية بشار

يوجه هذا الطلب المتعلق بالعروض إلى شركات قطاع الأشغال العمومية والري، البناء والأشغال العمومية والتي تمتلك شهادة التأهيل والتصنيف مهني الفئة ثلاثة 03 وما فوق والتي تمتلك القدرات المادية والمالية والقانونية والتنظيمية؛ وهذا من أجل تنفيذ العملية موضوع عرض الطلب الحالي.

إن العروض المتضمنة كل الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط يجب أن تكون مقسمة إلى ملف الترشيح، عرض تقني (أصلي + نسخة) وعرض مالي (أصلي + نسخة) حيث يتم ادراج الملفات الثلاثة في ظرف مبهم يحمل العبارات:

فرع تقنية الري / م ع ا - ش ذ ا
طلب عروض وطنية مفتوحة رقم 024م / ت / 2025
اشغال بناء شفتين (02) صنف f4
على مستوى بلدية بشار
"تعهد لا يفتح"

بإمكان المتعهدين المهتمين بالإعلان عن الطلب العروض الحالي سحب دفتر الشروط، مقابل دفع مبلغ 10.000.00 دج (خمسة آلاف دينار جزائري) غير مسترجع، لدى أمانة الصفقات المديرية العامة بالعنوان المذكور أدناه.

حدد التاريخ والتوقيت النهائي لإيداع العروض بخمسة عشر (15) يوماً على الساعة 12.00 ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية وعلى النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

ستفتح الأظرفة في نفس اليوم على ساعة 13.00 بحضور المتعهدين.

يبقى المتعهد ملزماً بعرضه لمدة تسعون يوم (90) يوماً، ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

المقر الاجتماعي:

مبنى م، شارع ابن إسحاق الموصلي بتوراما القبة - الجزائر
الهاتف 023.70.90.32 - 023.70.90.29 الفاكس: 023.70.90.28 - 023.70.90.31
البريد الإلكتروني /
dg@hydrotechnique.dz

ANEP N° 25 16 104 895 - 2025-12-31 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya d' In Salah
Daïra d'In Salah
Commune d'In Salah
Service de programmation économique

MISE EN DEMEURE N°02/2025

L'Entreprise des travaux bâtiment d'hydraulique EL-ALLAOUI
Moulay idris; siège à social quartier Ankouf, Tamanrasset

Titulaire du marché n°138/2024 en date de 19/12/2024
Concernant le projet de: Réalisation de siège de structure communal de
préservation de la santé (1^{re} tranche).

Est mise en demeure en raison Le délai de réalisation est expiré

A défaut de non réponse après 72 heures de parution de présente mise en demeure à la presse, des mesures correctives prévues par la réglementation seront prises en compte de l'entreprise notamment la résiliation aux torts exclusifs.

26 نوفمبر 2025
In Salah, le.....
Le Président d'APC

ANEP N° 25 30 007 122 - 2025-12-31 الشروق

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'intérieur et des collectivités locales et des Transports
Groupe Logitrans

Numéro d'identification fiscale : 099816000573455

إعلان عن استشارة وطنية مفتوحة رقم 2025/03

في إطار انشاء نظام لمتابعة وإدارة المركبات يعتمد على تقنيات SATELLITE/GRPS/GPS، يعلن مجمع لوجيترانس عن فتح استشارة وطنية مفتوحة موجهة للمرشحين المؤهلين والمتخصصين في هذا المجال.

يمكن للموردين ومقدمي الخدمات، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين، والذين تتوفر لديهم القدرات المطلوبة، سحب دفتر الشروط أمام مكتب الصفقات لمجمع لوجيترانس أو عن طريق شخص مفوض رسمياً مزود بتفويض على العنوان التالي: 27 شارع الأخوة بوعودو- بئر مراد رايس - الجزائر.

يجب أن تتضمن ملف الترشيح، عرض تقني وعرض مالي وهذا وفقاً للمادة 15 من دفتر الشروط.

يتم وضع كل عرض في ظرف مغلق ومختوم مع الإشارة إلى المرجع وموضوع الاستشارة بالإضافة إلى كتابة "ملف الترشيح"، "العرض التقني" و "العرض المالي".

تُقدّم العروض في ظرف مغلق ومجهول الهوية لا يحمل أية إشارة يمكن أن تُعرّف بالمرشح، ويُكتب عليه فقط ما يلي:

"العرض لا يفتح"

إعلان عن استشارة وطنية مفتوحة رقم 2025/03
انشاء نظام لمتابعة وإدارة المركبات يعتمد على تقنيات SATELLITE/GRPS/GPS

تحدد أجال تحضير العروض بعشرة (10) أيام ابتداء من أول ظهور لهذا الإعلان بالنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP، أو بإحدى اليوميات الوطنية والموقع الإلكتروني لمجمع لوجيترانس.

تاريخ آخر موعد لتقديم العروض هو آخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الساعة 12 ظهراً، وإذا صادف آخر يوم لتقديم العروض يوم عطلة أو يوم عطلة رسمية، سيتم تقديم العروض في اليوم التالي الذي يليه.

يتم فتح الأظرفة في اليوم المحدد كآخر موعد لتقديم العروض على الساعة 13:30 على مستوى مقر مجمع لوجيترانس، بحضور عام.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم خلال أجل يقدر بتسعين (90) يوماً تضاف إلى مدة تحضير العروض، وذلك ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.

أي عرض يتم استلامه بعد انتهاء الموعد النهائي لتسليم العروض سيتم رفضه.

ANEP N° 25 16 104 924 - 2025-12-31 الشروق

كيف تعزز النخب الوحدة الوطنية؟



بشير فريك

حضرت مؤخرًا بمقر الجمعية الثقافية الجاهلية بالعاصمة ندوة في غاية الأهمية من حيث موضوعها المتميز بعنوان: "دور النخبة في تعزيز الوحدة الوطنية". ومن حيث القامات الفكرية المحاضرة أمام جمهور نوعي، قد يكون موضوع الندوة ساهم في حضور العديد من الوجوه الإعلامية والثقافية لهذا اللقاء الذي نشطه الدكتور النشط والحيوي أحسن تلياني.

ذلك من شأنه أن يعزز الأمن القومي من جهة ويدعم الانتماء الوجداني واللحمة الوطنية لدى السكان في الجنوب تحديدًا بتقريب مؤسسات الدولة الإدارية من السكان وعدم اعتبار العاصمة بعدها هي المرجح الوحيد لقضاء مصالح السكان.

وغني عن التسجيل هنا أن إبراز بطولات السكان ومواقف أعيانهم ضد محاولات الاستمالة لفصل الجنوب عن الوطن الأم من شأنه أن يجعل هؤلاء أكثر اعتزازًا وشعورًا بالانتماء الوطني.

3- على النخب الوطنية وفعاليتها المختلفة أن تنبذ وتبتعد كليًا عن خطاب الكراهية، والتفرقة، والطائفية، والجهوية، بل على النخب الرسمية أن تتصدى لذلك بتجريم هذه الصور والأشكال من السلوكات المسيئة للقيم الاجتماعية والتلاحم الوطني، كما يجب أن تكون الحكامة رشيدة عادلة لا تشعر فيها أي جهة من الوطن بأي شكل من أشكال التهميش أو الإقصاء في التنمية أو تولي الوظائف السامية أو العادية في دواليب الدولة ومؤسساتها.

إن دور الإعلام الوطني والجواري يجب أن يدعم من خلال تشجيع الطاقات الشبانية في إقامة مؤسسات الإعلام الموجهة للسكان المحليين بلهجاتهم والمُعبرة عن انشغالاتهم ونقلها للسلطات المركزية مع ضرورة دعم القنوات الالكترونية بالإشهار وهي الأكثر احتكاكًا بعموم السكان.

4- إن اختلال التوازن في الكثافة السكانية عبر الوطن يشكل إحدى الملفات بل التحديات والرهانات التي يجب على النخب بأشكالها العمل وعلى الأمد المتوسط والبعيد على معالجته من خلال تفعيل مخطط تهئية الإقليم بتوفير شروط إعادة توزيع السكان بشكل متوازن تدريجيًا.

ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إستراتيجية وطنية شاملة في العمران والصناعة والسياحة والتعليم ومختلف المرافق العمومية ووسائل الاتصال والمواصلات... وعندما نوزع السكان عبر ربوع الوطن بعقلانية وموضوعية فإننا نكون قد أقمنا جدارًا صلبًا لضمان الوحدة الأبدية للتراب الوطني.

إذا كان هناك جهد ودور للنخبة بمفهومها الواسع الرسمي الحكومي والجمعي والفكري... تؤديه إزاء تقوية وتعزيز الوحدة الوطنية فيجب أن يتجه إلى جنوبنا الشاسع المترامي الأطراف لتخفيف العبء عن الجيش الوطني الشعبي المرابط على ثغورنا وحامي حماننا منذ استرجاع السيادة الوطنية، وجيلنا مازال يتذكر الاعتداء المخزني فيما عرف بحرب الرمال سنة 1963 في مناطق تندوف، وقد عشنا ذلك الالتحام الشعبي مع جيشنا الفتى للتصدي للعدوان المغربي.

إن اهتمام النخب بموضوع تعزيز الوحدة الوطنية نرى أنه يجب ألا ينحصر في الخطابات الهوياتية لأننا - في تقديرنا - قد تجاوزنا ذلك، وإن المواطن الجزائري في أي شبر من التراب الوطني أصبح ربما أكثر وعيًا وإدراكًا بوحدة البلاد أفضل من بعض الذين يعتبرون أنفسهم من النخب ويقدمون الدروس في الوطنية.

إن تعزيز الوحدة الوطنية في تقديرنا يتركز على إجراءات عملية في اتجاه عموم المواطنين من ناحية :

1- التنمية الاقتصادية الشاملة ومن خلالها الاجتماعية المتوازنة بين مختلف المناطق، مع التركيز على استدراك التأخر لدى الجهات النائية على غرار برنامج مناطق الظل لاسيما في الجنوب الواسع، ويكون ذلك وفق منهجية مدروسة حسب الأولويات والاحتياجات من البنى التحتية كالطرق أو المسالك المؤدية إلى التجمعات السكانية وحضر الأبار الارتزاقية لتشجيع الفلاحة الصحراوية، وتشجيع الأنشطة المحلية من الصناعات التقليدية والسياحة والتجارة والمقايضة والتفكير في تميم مناطق النشاطات تستجيب لطبيعة كل جهة من تلك الربوع الشاسعة.

2- تقوية اللحمة الوطنية لدى السكان، إذ يستوجب على النخب بأشكالها وتوسع مهامها العمل على مزيد من الجهد لترسيخ البعد الوطني لدى سكان المناطق الحدودية المترامية الأطراف من حيث إنشاء الوحدات الإدارية الإقليمية من ولايات وبلديات وما يتبعها من إدارات عمومية لأن

على النخب الوطنية وفعاليتها المختلفة أن تنبذ وتبتعد كليًا عن خطاب الكراهية، والتفرقة، والطائفية، والجهوية، بل على النخب الرسمية أن تتصدى لذلك بتجريم هذه الصور والأشكال من السلوكات المسيئة للقيم الاجتماعية والتلاحم الوطني، كما يجب أن تكون الحكامة رشيدة عادلة لا تشعر فيها أي جهة من الوطن بأي شكل من أشكال التهميش أو الإقصاء في التنمية أو تولي الوظائف السامية أو العادية في دواليب الدولة ومؤسساتها.

ذلك يجعلنا أمام رهانات وتحديات أمنية في غاية الخطورة

لاسيما من جنوبنا الشاسع المترامي الأطراف بثرواته الضخمة والمتنوعة التي تسيل لعاب أطماع القوى الكبرى مثلما أسالت بالأمس أطماع فرنسا وهي في آخر لحظات تواجدها الاستعماري تطالب بفصل الصحراء عن الجزائر محاولة استغلال التركيبة العرقية المتنوعة لسكان الجنوب من طوارق وعرب وبأعراق قبلية مختلفة، بيد أن التاريخ كتب لهؤلاء ووقفهم ضد المخططات الاستعمارية وكانت مظاهرات ورقلة في فيفري 1962 أكبر صفة ثورية للاستعمار لتبقى الجزائر موحدة واحدة بفضل الله وإرادة أبنائها.

قلنا إن الرهانات والتحديات الحالية ضخمة وحساسة، فكيف تواجه القوى النخبوية الوطنية ذلك في هذه الظروف المتميزة لتدعيم وتعزيز الانتماء الوجداني واللحمة الوطنية لدى السكان في الجنوب تحديدًا، لأننا في الشمال جد مطمئنين إلى ياس المغامرين الإرهابيين من وراء البحر.

الوحدة الوطنية اليوم؟ أم أن الأمر يتطلب منا البحث العميق لتحديد أولًا: ما هي النخب المقصودة؟ هل النخب الفكرية العلمية السياسية المستقلة عن السلطة من كتاب، ومفكرين، وقيادات حزبية وجموعية ومنظمات... وهل لها كلمة مسموعة مؤثرة قادرة على أداء دور ما في تعزيز اللحمة والوحدة الوطنية؟ أم أن الأمر يتعلق بالنخب الرسمية السياسية والبرلمانية والإدارية والاقتصادية والعسكرية وغيرها كل من موقعه ومسؤوليته ومهامه الوطنية لضمان تعزيز وحدتها؟ أم أنها جميعا منسجمة متكاملة متماسكة لصيانة الوحدة الترابية والهوية الوطنية؟

شخصيا لا أريد محاولة الخوض في الإجابة على هذه التساؤلات الجدية، ولكن كنت أتمنى من الندوة أن تطرح هذه الأسئلة والاجتهاد في الإجابة عليها لتحديد المسؤوليات والأعباء إزاء الوطن ووحدته.

أما الملاحظة الثانية واعتبرها مهمة فهي: ما هي الرهانات والتحديات الظرفية الحالية التي قد تشكل خطرا على الوحدة الوطنية مما يستوجب على النخب التصدي لها؟ ومن أي جهة يمكن أن تتسرب الخطورة على وحدتنا الوطنية؟ وبكل وضوح هل "فرقعات" المدعو فرحات مهني يمكنها أن تجر وراءها منطقة القبائل الأكثر انتماء للوطن والأكثر دفاعا عنه بالأمس روحيا وعقائديا وكفاحا؟ صحيح أن سياق الندوة كان على اثر إعلان الإرهابي فرحات مهني "تكتة" الانفصال بإيعاز من قوى معادية معروفة مما اضطر الدولة إلى اعتبار تنظيم "الماك" إرهابيا والتعامل معه على هذا الأساس، إلا أن التركيز على الجانب التاريخي العقائدي الهوياتي لدعم اللحمة الوطنية اعتقد بأنه مجاني للواقع ولصيرورة الأحداث والرهانات والتحديات التي تواجه بلادنا التي أصبحت جغرافيًا عبارة عن قارة ويحدود برية تمتد على مسافة 6300 كلم و1600 كلم بحرية محاطة بسبع دول أغلبها تعيش اضطرابات وعدم استقرار، ناهيك عن تركز الصهاينة على حدودنا الغربية في أراضي جارة السوء بالأمس واليوم.

كان أول المتدخلين هو الدكتور عبد الرزاق قسوم الذي عاد في مداخلته إلى دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في بعث الروح الوطنية وإرساء القيم الروحية الإسلامية والأخلاقية والحضارية باعتبارها ركائز الأمة ووحدتها وانسجامها في مواجهة سياسة الاستيطان والتفرقة التي حاولت فرنسا الاستعمارية فرضها في هذه الديار.

أما الدكتور محمد أرزقي فراد فقد تناول بما يسمح به الوقت بالبيان والتوثيق ذلك الالتحام بين مكونات المجتمع الجزائري من عرب وأمازيغ مستشهدا بنصوص لنخبة من علماء وسياسيين أمازيغ وعرب من دون أن ينسى ذلك الالتحام بين مختلف مناطق جهات الوطن أثناء الثورة التحريرية.

من جهته تطرق الدكتور مولود عويمر إلى الحركة الوطنية وأقطابها ودورهم في بعث الروح الوطنية وتأطيرها وهيكلتها من خلال مختلف الحركات والأحزاب التي دخلت في سجالات سياسية مع المستعمر الذي عمل على تفتيت الوحدة الوطنية عقائديا وجغرافيا، وبطبيعة الحال فإن النخب الوطنية آنذاك، وإن كانت متباينة في منهج العمل وأساليب المطالب، فإنها لم تختلف قط في الهدف الأسمى وهو الاستقلال ووحدة التراب الوطني.

واختتم الديبلوماسي عامر بغداداي بمداخلة ركز فيها بإيجاز على أن محاولات المدعو فرحات مهني لن تؤثر على الوحدة الوطنية لأن منطقة القبائل متشعبة وتمسكة بوحدة البلاد من خلال نخبها الروحية والوطنية ومواطنيها الأكثر وعيا وإدراكا لعمق هذه الوحدة وحتمية صيانتها وتعزيزها..

ملاحظات واقتراحات

تابعت الندوة باهتمام وتمعن، وكانت المداخلات علمية أكاديمية وتاريخية ذات بعد هوياتي، فانتابتي وأنا أتمعن في عنوان الندوة:

« دور النخبة في تعزيز الوحدة الوطنية » عدة استفهامات وتساؤلات: هل فعلا انسجمت المحاضرات مع مضمون اللقاء؟ وهل المطلوب منا هو العودة إلى أرشيف التاريخ لمعرفة دور نخبة الأمس في تعزيز

القابلية للاستعمار: حين نسلم المفاتيح بأيدينا



نعلی بشطوة

لنبدأ من النقطة التي يخاف الجميع الاقتراب منها. حين نتحدث عن الاستعمار، نفكر فوراً في الدبابية، في الجندي، في المحتل القادم من البحر. صورة مريحة نفسياً، لأنها تعطينا من أي مسؤولية. هناك "شريف" خارجي، ونحن ضحايا أبرياء. انتهى النقاش.

قابلة للتفكيك، لكن التفكيك لا يبدأ بالشعارات، بل بتعليم يعلم التفكير لا الحفظ دين يُتبع أخلاقاً لا طقوساً فقط اقتصاد يخلق قيمة لا ريعاً إنسان يؤمن أنه فاعل، لا مجرد متلقٍ خلاصة صادمة، لكن ضرورية: الاستعمار لا يبدأ عند الحدود، بل في العقل الاستقلال لا يُقاس بالأعلام، بل بالقدرة على الإنتاج، لا نهضة بلا أفكار حية، ولا أفكار حية في مجتمع يخاف من التفكير. القابلية للاستعمار ليست شتى، هي تشخيص، والتشخيص الصادق هو أول طريق العلاج. النص القادم كيف نحول الأشياء الميتة إلى أشياء حية؟ من الاستهلاك إلى الإنتاج من التبعية إلى الفاعلية من الشكوى إلى الفعل الرحلة مستمرة. والأصعب لم يأت بعد.

هذا التحليل مستوحى من "شروط النهضة" (1949) و«وجهة العالم الإسلامي» (1954) لمالك بن نبي.

4. حين نخاف من السؤال أخطر علامة على القابلية للاستعمار: الخوف من التفكير الحر، حين يصبح السؤال جريمة، والنقاش فتنة، والنقد خيانة- أعلم أن المجتمع مستعد لأي استعمار قادم. لماذا هذا الكلام يزعجنا؟ لأنه يسحب متأ دور "الضحية الكاملة". بن نبي لا يقول إننا مذنبون وحدنا، لكنه يقول إننا لسنا أبرياء بالكامل. وهذا موجه. أسهل شيء هو أن نصرخ: «هم السبب!» أصعب شيء هو أن نسأل: «ما الذي فعلناه نحن- أو لم نفعله؟»

القابلية للاستعمار اليوم: نسخة 2025 اليوم لا يأتي الاستعمار على ظهر سفينة. يأتي عبر: الخوارزميات، والمنصات، والنماذج العاجزة، الاستهلاك الثقافي السريع.. إن لم تكن منتجا للفكرة، ستكون مادة خاماً في فكرة غيرك. بهذه البساطة.

هل هذا قدر؟ لا. وهنا بيت القصيد. بن نبي لم يكن عدميًا، لم يكن يائسًا، لم يكن يكتب ليجلد الناس، كان يقول: ما دامت القابلية صُنعت، فهي

من يقرر ما هو "العلم" وما هو "التخلف"؟ إن لم تكن أنت- فاعلم أن الاستعمار لم يخرج بعد. فقط غير شكله.

خرجت فرنسا، ارتفع العلم، عُزف النشيد، لكن بن نبي كان يسأل سؤالاً مزعجاً: هل خرجت فرنسا من العقول؟ لأن أخطر أنواع الاستعمار هو الذي: لا يحتاج جنوداً، لا يرفع راية، لا يفرض قوانين بالقوة، بل يتركك تستهلك نموذج، تدافع عنه، تقلده، وتحترق نفسك باسم "الحداثة".

كيف نُعيد إنتاج استعمارنا يوماً؟ هنا الجزء الذي لا نحبّه.

1. حين نؤمن أن الحل دائماً مستورد في الاقتصاد، في التعليم، في السياسة، في الفكر، ننتظر "وصفة جاهزة" من الخارج، لا نتق في قدرتنا على إنتاج نموذجنا الخاص.. هذه قابلية للاستعمار.

2. حين نستهلك بلا وعي، نشترى، نقلد، نكرر، لكننا لا نفهم لماذا صُنعت الأشياء، ولا كيف، نستهلك الفكرة بعد أن ماتت- ونفرض.

3. حين نخترل النهضة في المظاهر: مبان، طرقات، شاشات، شعارات... لكن بلا أخلاق عمل، وعقل نقدي، وروح مسؤولية..

هذا ديكور حضاري، ليس حضارة.

لكن مالك بن نبي قلب المعادلة رأساً على عقب، وقال ما لم تكن نريد سماعه.

قال: الاستعمار لا يدخل مجتمعاً سليماً، يدخل فقط حين يجد أرضاً مهتأة، عقلاً مُستعداً، نفساً مهزومة. وهنا تحديدًا تظهر فكرته الأخطر: القابلية للاستعمار.

ما هي القابلية للاستعمار؟ من دون فلسفة زائدة القابلية للاستعمار لا تعني حب المستعمر. ولا تعني الخيانة، ولا تعني تبرير الجرائم الاستعمارية. هي شيء أبسط وأخطر، هي حالة داخلية: حين تفقد الثقة في ذاتك، وحين تعتقد أن الحل دائماً يأتي من الخارج، وحين ترى نفسك غير قادر على الإنتاج، فقط على الاستهلاك، وحين تصبح تابعاً فكرياً قبل أن تكون تابعاً سياسياً.

الاستعمار، عند بن نبي، نتيجة وليس سبباً، الاستعمار يبدأ في الرأس.

دعنا نكون صريحين، قبل أن يُحتل البلد: نُحتل اللغة، ثم نُحتل الذائقة، ثم نُحتل المعايير، ثم نُحتل العقل، وحين يكتمل هذا الاحتلال الصامت، تصبح الدبابية مجرد إجراء إداري متأخر.

سأل نفسك بصدق: من يحدد لك ما هو "التقدم"؟ من يعرف لك "النجاح"؟



Groupe Diverses Industries Locales
EPE / Divindus Capref / SPA Filiale Cabines et Préfabriqué
Au Capital Social de : 5 000 000 000 DA
RC: N°: 16 / 00-1010882 B 16 / NIF: N°: 001616101088206

DIRECTION GENERALE

N/Réf : Capref/DG/SA/... /2025.

Alger le

A
Monsieur le Gérant de
L'entreprise ETB Bendjilali Abderrahmane

Objet : Mise en demeure N°02

Projet : Réalisation d'une base de vie en préfabriqué au niveau de la wilaya de Beni Abbas.

Faisant suite au constat établi au sujet de l'état d'avancement des travaux de réalisation de la base de vie en préfabriqué au niveau de la wilaya de Beni Abbas, jugé insuffisant et inacceptable.

- Vu le marché N°08/M/DT/DG/CAPREF/25 du 16/03/2025, signé entre l'EPE/SPA Divindus-CAPREF et l'entreprise ETB Bendjilali Abderrahmane pour un montant de **95 346 349,70 DA/TTC** et un délai de réalisation de **soixante-dix (70) jours**.
- Vu l'ODS de démarrage des travaux, notifié en date du **17/03/2025** ;
- Vu notre courrier n° CAPREF /DT/DG/059 /2025 du **20/05/2025**, constatant un taux d'avancement physique de **25%**.
- Vu l'expiration des délais du marché en date du **25/05/2025**.
- Vu la mise en demeure n°01 du **18/06/2025**, constatant une faible cadence des travaux, dont le taux d'avancement physique est de **35%** ;
- Vu le retard enregistré en matière d'avancement des travaux où le constat établi en date du **02/09/2025**, fait ressortir **une consommation totale de délai** dont le taux d'avancement des travaux de ce projet est de **55%**.
- Vu l'engagement pris par votre soins en date du **18/09/2025**, pour achever les travaux du projet dans un délai de **trois (03) semaines**;
- Vu le PV de chantier du **06/10/2025**, montrant le non-respect de votre engagement du 18/09/2025, avec un ralentissement sur la cadence des travaux, dont l'effectif de votre entreprise ne dépassant pas 06 ouvriers et le taux d'avancement physique est seulement **58%**.
- Vu le deuxième engagement pris par votre soins en date du **29/10/2025**, pour achever les travaux du projet le **30/11/2025**;
- Vu la réunion de travail, tenue au niveau de notre siège le **04/12/2025**, durant laquelle, vous vous êtes engagés de renforcer l'effectif chargé des travaux à **Vingt (20) ouvriers**, afin d'achever le projet le **20/12/2025**.
- Vu le PV de chantier du **21/12/2025**, montrant toujours le manque des moyens humains et matériels sur chantier et la non prise en charge de la levée des réserves constatés au paravent dans des PV, avec une cadence très faible dans l'exécution des travaux.
- Vu le retard enregistré en matière d'avancement des travaux où le constat établi **actuellement**, fait ressortir **une consommation totale de délai**, dont le taux d'avancement des travaux de ce projet est de **75%**.

Compte tenu de ce qui précède, l'entreprise **ETB BENDJILALI ABDERRAHMANE** est mise en demeure pour renforcer le chantier en moyens humains qualifiés et moyens matériels nécessaire pour achever les travaux dans un délai ne dépassant pas les **Huit (08) jours**, faute de quoi, nous nous verrons dans l'obligation de prendre les mesures coercitives prévues par les clauses du marché et la réglementation en vigueur.

... Salutations ...

Le Président Directeur Général

ANEP N° 25 16 104 900 - 2025-12-31 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE LA DEFENSE NATIONALE
DIRECTION DES FABRICATIONS MILITAIRES
ETABLISSEMENT DE DEVELOPPEMENT DE
L'INDUSTRIE DE VEHICULES DE TIARET.
ENTREPRISE DE RENOVATION DES VEHICULES
INDUSTRIEL - SIDI MOUSSA



وزارة الدفاع الوطني
مدرسة الصناعات العسكرية
مؤسسة تطوير صناعة السيارات بتيارت
مؤسسة تجديد السيارات الصناعية بسيدى موسى

إشعار عن منح مؤقت لصفحة (مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2025/003)

طبقاً لأحكام المادة 55 من إجراءات إبرام الصفقات الخاصة بالمؤسسة، والمصادق عليها من طرف مجلس إدارة المجمع بتاريخ 2017/12/06، والمتعلقة بحق الطعن المنصوص عليه في التشريع الجاري المفعول، يُعلم جميع المتعدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2025/003، المنشورة في يومي 06/11/2025 والمجاهد والشروق بتاريخ 06/11/2025، أن عملية تقييم وتحليل العروض قد أسفرت عن النتائج التالية:

السعر الوحدوي بكل الرسوم (دج)	الخط	المؤسسة
7 854,00	1	فلاح عبد القادر
7 021,00	2	فلاح عبد القادر
7 138,81	3	بورنان مسعود
8 092,00	4	نورين إسماعيل
9 044,00	6	غربي بوعلام
11 305,00	8	غربي بوعلام
9 044,00	9	غربي بوعلام
5 500,00	10	إسماعيل محمد
6 902,00	11	فلاح عبد القادر
6 426,00	12	لعيداني ياسين
7 021,00	13	لعيداني ياسين
11 781,00	14	تمزار محفوظ
8 449,00	15	تمزار محفوظ
6 188,00	16	لعيداني ياسين
7 021,00	17	فلاح عبد القادر
7 973,00	18	فلاح عبد القادر

يمكن كل متعهد معارض لهذه النتائج في إطاره المناقصة المفتوحة أن يقدم طعن لدى لجنة الصفقات في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

Adresse : EPIC - EDIV/EPE ERVI SPA Route de Dar El Beida BP 50 - Sidi-Moussa 16210 ALGER TEL 023907129/31

ANEP N° 25 16 104 901 - 2025-12-31 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
SOCIETE DES CIMENTS DE HAMMA BOUZIANE
« S.C.H.B »

ش.ذ.أ. - رأسمالها الاجتماعي 2.200.000.000 DA
N° Identification Fiscale : 0998 2500 6224 525 N° Article d'Imposition : 25 020 1981 71 N° Registre de Commerce : 98B0062245

DIRECTION GENERALE

إعلان عن منح مؤقت

تُعلم شركة إسمنت حامة بوزيان ذات الأسهم (SPA)، فرع مجمع جيكا (GICA)، جميع المتعدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات رقم: 15/SCDA/SCHB/2025، المتعلقة ب:

Prestation d'extraction, chargement et transport de l'argile brune de la carrière vers les aires de stockage de la cimenterie de Hamma Bouziane.

والمنشورة في صحيفتي الشروق بتاريخ 25 نوفمبر 2025 والمجاهد بتاريخ 25 نوفمبر 2025، أنه بعد الانتهاء من تحليل وتقييم العروض، تم إسناد الصفقة مؤقتاً للمتعدد التالي:

اسم المتعدد	النقطة التقنية /40	النقطة المالية /60	النقطة الإجمالية /98	مبلغ العرض DA/HT	مدة التنفيذ
EPE/SPA-SGA	38	60	98	30 000 000,00	12 شهرا

يمكن لأي متعهد معارض لهذا المنح المؤقت أن يقدم، إذا رغب، طعناً لدى لجنة المشتريات بالشركة، في أجل لا يتعدى عشرة (10) أيام من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

ANEP N° 25 25 100 973 - 2025-12-31 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'HYDRAULIQUE

DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE WILAYA D'ILLIZI

Intitulée de l'Opération: Réhabilitation et équipement de 14 station de relevage des eaux usées à Illizi, In Aminos, Deb deb et Bordj Omar Idriss.

MISE EN DEMEURE N°: 01

- A L'Entreprise Grands travaux publics, Hydraulique et Allocation de voitures, représenté par TABAOUI AHMED Cité El H'deb El Charki Commune d'illizi.
- Vu le marché N°:201/2025 du:07/10/2025 contracté avec l'Entreprise GTPHAV TABAOUI AHMED relatif au PROJET:
 - Lot 01 : Réhabilitation et équipement des 04 stations des relevages de la commune de ILLIZI .
 - Lot 03 : Réhabilitation et équipement des 02 stations des relevages de la commune de deb deb.
 - Vu l'ODS N° : 26 / 2025 du : 20/10/2025.
 - Vu votre non réponse aux courriers N° 1294 du 24/11/2025 et N° 1382 du 11/12/2025.
 - Vu le retard considérable du démarrage des travaux.

L'Entreprise Grands travaux publics, Hydraulique et Allocation de voitures, représenté par Tabouai Ahmed Cité El H'deb El Charki Commune d'illizi.

Est mise en demeure pour le démarrer les travaux et le renforcement les deux chantiers en matériels et les ressources humaines nécessaires à la réalisation du projet dans les délais contractuels, dans un délai maximum de sept (7) jours à compter de la première parution de cette mise en demeure dans les quotidiens nationaux.

Faute par l'entreprise de se conformer aux prescriptions ci-dessus, elle lui sera fait application des mesures coercitive prévues par la réglementation en vigueur et surtout celle énoncé par l'article 149 du décret présidentiel N° 15/ 247 du : 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

ANEP N° 25 16 041 356 - 2025-12-31 الشروق

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبنوية (petites annonces):

echoroukannonces@gmail.com

انهيار سقف غرفة يودي بجياة شاب وطفلة في وهران

● خلف حادث مأساوي، وقع صبيحة أمس بنهج اسطنبولي وسط مدينة وهران، وفاة شاب في العقد الثالث من العمر وطفلة في الثانية من عمرها، بعد سقوط سقف غرفة متواجدة بالطابق الرابع.

الحادثة وقعت في حدود الساعة 12 و53 دقيقة، عندما هرع سكان الحي إلى منزل الضحيتين بعد سماع دوي كبير تناثر على إثره الغبار، ليتبين بأن سقف الغرفة انهار بفعل تآكله جراء تساقط كميات كبيرة من الأمطار مؤخرا، ولكونه كان أيلًا للانهار، ومباشرة بعد تلقي نداء النجدة، سخرت الحماية المدنية كافة الوسائل المادية والبشرية بقيادة المدير الولائي للحماية المدنية، حيث تم تجنيد 150 عون تدخل بمختلف الرتب، 10 شاحنات، 06 سيارات إسعاف من بينها 02 طبية.

ويفضل التدخل السريع والفعال، تم انتشار جثة الضحيتين في ظرف وجيز.

وتجدر الإشارة إلى أن والي وهران إبراهيم أوشان، الذي عاين مكان الحادث، وجه تعليمات فورية بضرورة فتح تحقيق في الحادثة وإجلاء سكان البناية لتضادي وقوع كوارث أخرى. ■ بورحيم حسين



bakimou7@hotmail.com

باقي

اختتمت عهدها بمجلس الأمن الدولي... بن جامع:

الجزائر قامت بواجبها والتزمت بالقضايا العادلة والدفاع عن فلسطين



جميعا بمثابرة والمحاولة دائما وأبدا وإشراك كل أعضاء الأمم المتحدة في أعمال المجلس.

وأوضح مندوب الجزائر أنه يقصد هنا الأعضاء غير الدائمين والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن بهدف صون السلم والأمن الدوليين، مؤكدا على دور الأعضاء المنتخبين في

اعتبر ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، أن الجزائر وهي تنهي عهدتها بمجلس الأمن الدولي، قد قامت بواجبها، مشددا على مسؤولية المجتمع الدولي في مواجهة بؤر التوتر ومنع اتساع رقعة النزاعات من خلال حلول سياسية عادلة ومستدامة تحترم سيادة الدول وحقوق الشعوب.

المتحدة وللمبادئ الرئيسية للاتحاد الإفريقي ولحجر الزاوية للقانون الدولي ولسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، إلى جانب حديثه عن طبيعة الوضع في فلسطين.

كما شدد جامع على وحدة الصومال وأن أرض الصومال جزء لا يتجزأ من هذا البلد.

وتوجه ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة إلى زملائه المنتخبين في مجلس الأمن الدولي وكذا أولئك الذين قال إنهم "سيحتملون مسؤولية ثقيلة، مسؤولية العمل في المجلس"، داعيا إياهم إلى "العمل

مروان. أ

وخلال جلسة لمجلس الأمن الأممي، ليلة أول أمس الاثنين، حول الأخطار التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، أبرز بن جامع أن "الجزائر تغادر مجلس الأمن وقد قامت بما كان يعين عليها أن تفعله وقامت بواجبها".

وبالمناسبة، أعرب عن دعمه لما جاء في كلمة الممثل الدائم للصومال لدى منظمة الأمم المتحدة، أبو بكر طاهر عثمان، والتي ندد فيها باعتراف الكيان الصهيوني بإقليم "أرض الصومال" الذي يعد انتهاكا مباشرا لميثاق الأمم

الإطاحة بشبكة إجرامية وحجز أكثر من 35 ألف قرص مهلوس بوهران

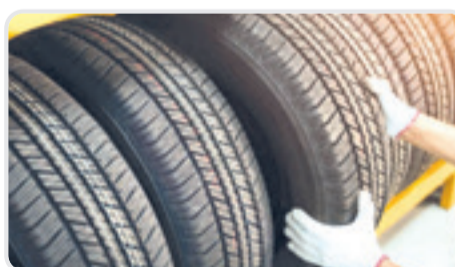
● تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن ولاية وهران، الثلاثاء، من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في ترويج المخدرات بالأحياء الحضرية، ما أسفر عن توقيف ستة أشخاص وحجز 35.250 قرصا مهلوسا من نوع "بريفالين" 300 ملغ، إضافة إلى مركبتين كانتا تستخدمان في نقل وتوزيع المخدرات ومبلغ مالي قدره 53 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، وفق مصدر أمني.

وأوضح المصدر أن العملية جاءت بعد جمع معلومات ميدانية أكدت قيام المشتبه فيهم باستخدام مساكنهم وكرأ لمزاولة نشاطهم الإجرامي، ونقل المخدرات عبر عدة مركبات لتوزيعها في الأحياء الحضرية.

وأضاف أنه بعد مراقبة تحركاتهم وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، تم تنفيذ خطة محكمة مكنت من القبض عليهم واحداً تلو الآخر. وخضع المشتبه فيهم لإجراءات قضائية وتم تقديمهم أمام العدالة بتهمة تتعلق بنقل وتوزيع وتخزين المخدرات ضمن شبكة إجرامية منظمة، حيث صدر أمر بإيداعهم الحبس المؤقت. ■ أحسن. س

للمركبات الخفيفة والثقيلة

ميلاد مصنع ضخم للعجلات المطاطية بتقورت



● في خطوة تعكس إرادة واضحة لتعزيز السيادة الصناعية ودفع عجلة التنمية المحلية، شهدت ولاية تقورت، الاثنين، وضع حجر الأساس لمشروع استثماري واعد يتمثل في إنجاز مصنع جديد لصناعة العجلات المطاطية الموجهة للمركبات الخفيفة والثقيلة.

هذا المشروع الصناعي الطموح، الذي تقدر تكلفته بأكثر من سبعة وعشرين مليار جزائري، يُرتقب أن تبلغ طاقته الإنتاجية خمسة ملايين وحدة سنويا، ما يجعله إضافة نوعية لمنظومة الإنتاج الوطني في هذا المجال الحيوي. وسيشروع المصنع في مرحلته الأولى بإنتاج مليوني وحدة مخصصة للمركبات الثقيلة، على أن يُدعم لاحقا بإنتاج ثلاثة ملايين وحدة سنويا موجهة للمركبات الخفيفة.

ووفق ما أفادت به الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، فإن هذا المشروع يُعد لبنة أساسية في مساعي تقليص فاتورة الاستيراد وتلبية الطلب المتزايد في السوق الوطنية، فضلا عن مساهمته في ترسيخ قاعدة صناعية قادرة على الاستجابة لاحتياجات مختلف القطاعات. ولا تقتصر أهمية المشروع على جانبه الصناعي فحسب، بل تمتد

لتشمل أبعادا اقتصادية واجتماعية واسعة، إذ من المنتظر أن يُحدث ديناميكية تنموية ملحوظة بولاية تقورت والمناطق المجاورة، من خلال توفير ما لا يقل عن 1.720 منصب عمل مباشر، إلى جانب آلاف فرص العمل غير المباشرة، ما يعزز الاستقرار الاجتماعي ويفتح آفاقا جديدة أمام اليد العاملة المحلية.

ويأتي هذا المصنع ليكمل سلسلة من المشاريع المماثلة المنتشرة عبر ولايات وهران وسطييف وأم البواقي، في إطار رؤية وطنية تهدف إلى بلوغ إنتاج إجمالي يُقدر بنحو تسعة عشر مليون وحدة سنويا من العجلات المطاطية، وهو ما يُجسد تحولا حقيقيا نحو الاكتفاء الذاتي ودعم الاقتصاد الوطني بأسس إنتاجية متينة. ■ مروان. أ

هلاك 7 أشخاص اختناقا بالغاز

37 وفاة في حوادث مرور متفرقة عبر الوطن خلال أسبوع

● سجلت المديرية العامة للحماية المدنية، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 ديسمبر، وقوع 1118 حادث مرور عبر مختلف ولايات الوطن، أسفرت عن وفاة 37 شخصا وإصابة 1294 آخرين. وكانت ولاية البويرة الأكثر تضررا بتسجيل 32 حادثا، وأودت بحياة 3 أشخاص وإصابة 48 آخرين.

وتمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 475 حريق، بينها حرائق منزلية وصناعية، كان أبرزها في الجزائر العاصمة (76 حريقا)، البلدة (31)، وهران (29). كما قامت وحداتها بإنقاذ 512 شخص في حالات خطر، وتغطية 5850 عملية إسعاف. كما سجلت 7 وفيات و157 إصابة نتيجة التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من وسائل التدفئة ومسخنات الماء في ولايات تيارت، الأغواط، أم البواقي، ميلة، سيدي بلعباس، وسطييف. ■ س. ر

مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم كلالنة
salimkelala@gmail.com

صومالي لاند؛ دلالات اعتراف صهيوني!

يتبغى ألا نستعين باعتراف الكيان الصهيوني بما اعتبره "دولة" منشقة عن دولة الصومال أو وصفه به "الأحداث". سواء تعلق الأمر بدول الجامعة العربية التي تعد دولة الصومال إحداها، أو بجمع دول الاتحاد الإفريقي التي يعد الصومال أيضا أحد أعضائها. لقد جاء هذا الاعتراف ليحمل أكثر من تهديد لكلا المجموعتين العربية والإفريقية. مصيركم جميعا سيكون مصير الصومال إذا لم تخضعوا لبرنامج الصهيوني للمنطقة، والمنهجية ستكون واحدة، وهي واقع مطبق في أكثر من بلد وليست مجرد تكهنات أو سيناريوهات. يتمثل هذا الواقع في تنفيذ مخطط على مراحل معروفة بدايته ونهايته، إذا لم يتم استباقه بما يلزم من آليات للتصدي له وإفشاله سيكون خطيرا للغاية.

المرحلة الأولى تبدأ بإضعاف الدولة الوطنية المركزية واستغلال أي تحولات جيوسياسية في العالم لدفعها إلى حالة من الارتباك والفضوى. وقد تم ذلك بالنسبة لكثير من الدول العربية والإفريقية على إثر سقوط حائط برلين وتفكيك الكتلة السوفياتية والتخلص من الأنظمة التي كانت قريبة من موسكو. وكان الإخراج عريبا في شكل "الفتح الديمقراطي"، "تعددية سياسية"، "ربيع للشعوب استثنائي -صفتة واضحة- الأنظمة الملكية الدائرة في تلك الولايات المتحدة والنظام الغربي بشكل عام؛ وكان العنوان المطروح في ظل هذا الإخراج الغربي هو "الدعوة إلى مراحل انتقالية" نحو ديمقراطية منتظرة، لم تتحقق في أي بلد تم اعتمادها فيه لحد الآن ولن تتحقق. وبدلها كان الهدف الأساس هو إضعاف الدولة الوطنية والسعي إلى تفكيكها على الطريقة البيوسلافية أو التشيكوسلوفاكية أو السوفياتية. وتم إدخال عدد من الدول العربية منذ سنة 1989 ضمن هذا المسار الذي كان ظاهره التعددية والديمقراطية وباطنه التفكيك والتجزئة وتشجيع الصراعات الداخلية المؤدية إلى ذات الغاية. وبرز هذا المسار بوضوح أكبر في السودان، وهو يعيش المرحلة الثانية منه اليوم؛ وتم تقسيمه في 2011، وتجرى محاولة تقسيمه الآن (من خلال الدعم السريع في إقليم دارفور). وعرفت كل من الصومال، واليمن، وسوريا وليبيا والعراق تطبيق المنهجية ذاتها مع اختلاف في التوقيت والمسارات ونسبة تحقيق الأهداف إلا أن الغاية بقيت واحدة: إضعاف الدولة الوطنية في مرحلة أولى والعمل على تفكيكها وتقسيمها في مراحل لاحقة، وهي المرحلة التي نعيشها الآن في تجربة دولة الصومال.

بدأت المرحلة الثانية في الصومال بإعلان تشكيلات أو جماعات الانفصال عن الدولة الوطنية، أو سيطرتها على أجزاء من إقليمها، بعد 1991، سارعت منطقة أرض الصومال لتعلن استقلالها عن العاصمة مقديشو، ثم شرعت في إنشاء سلطة تنفيذية وإجراء انتخابات واعتماد برامج تعليم منفصلة وعملة خاصة وراية الخ... ثم سعت لربط علاقات مع دول الجوار، إثيوبيا خاصة (تم وعداها بمنفذ بحري نحو ميناء بربرة)، ثم شرعت في ربط علاقات مع دول في المنطقة وتكثفت من بعض المصالح (تسيير الإمارات لميناء بربرة) أو الدخول في اتصالات مباشرة معها (الكيان الصهيوني) خاصة بعد العدوان على غزة وخلق اليمن المنفذ البحري الوحيد للسفن الصهيونية وظهور أهمية شمال الصومال... وبعد توطيد مثل هذه العلاقات السرية والعلنية، عادة ما تأتي مرحلة الاعتراف باعتباره الشرط الأخير لإتمام السيادة على الإقليم.

وهنا ندخل المرحلة الثالثة والأخيرة، وقد بدأت في الحالة الصومالية بالاعتراف الصهيوني، لتليها فيما بعد اعترافات الدول ذات المصلحة المباشرة ثم الإعلان الرسمي عن تقسيم الصومال كما حدث للسودان، أو كما سيحدث لمرّة أخرى إن لم يتدارك الأمر في (إقليم دارفور). والأمر ذاته ينطبق على سوريا (شرق) تحت سيطرة جماعة قسد، وليبيا (شرق وغرب) واليمن (شمالا وجنوب غرب - الجوثي)، وجنوب (الحكومة المعترف بها) ثم (الوسط إقليم حضرموت وأقصى الجنوب الانتقالي)... وهكذا ينتقل الأمر لدول عربية وإفريقية أخرى في المدى المتوسط والبعيد...

مما يعني أنه علينا بالفعل اعتبار ما يحدث في الصومال هو إنذار بالخطر يتبغى ألا نستهان به، ومن الاستراتيجي وعي أبعاده وتداعياته المختلفة واستباقه بما يلزم، ذلك أن الأمل يكمن في الاستباق، من دونه يبقى التهديد كبيرا وبالغ الخطورة...

تفكيك شبكة إجرامية وحجز حوالي

37 ألف قرص "بريفالين" بيرج بوويريرج

● تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بيرج بوويريرج من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، بعد توقيف ثلاثة أشخاص وحجز نحو 36.900 قرص مهلوس من نوع "بريفالين" والمركبة المستخدمة في الجريمة، وفق بيان رسمي، الثلاثاء.

وجاءت العملية في إطار جهود المصالح الأمنية لمحاربة الجريمة المنظمة عبر إقليم الاختصاص، حيث تم توقيف المركبة أثناء نقطة مراقبة وتفتيش على الطريق الولائي رقم 42 بيرج بوويريرج. وعند تفتيش السيارة باستخدام تقنية التفتيش الثنائي السيون-تقني، تم العثور على كمية معتبرة من الأقراص المخدرة مخبأة داخل المركبة، ليتم توقيف سائقها فوراً واقتياده لمقر الفرقة لمواصلة التحقيق.

وأضاف البيان أن التحريات المعقدة مكنت من تحديد هوية باقي أفراد الشبكة وتوقيفهم، ليتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية. ■ م. أ